دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٢٦٤٣
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٥٠٠٠
العنوان التلغرافي : الاهرام بالقاهرة

٢٠ مليما

الاعلانات [فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر
الاشتراكات [سبعة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٣٥٠ قرشا لستة أشهر ــ ١٧٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

الأهرام

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة : محمد عبد القادر حاتم
رئيس التحرير : أحمد بهاء الدين
السنة ــ ١٠٠ ــ العدد ٣٢١٠٥

١٨ صفحة

الاثنين
٤ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٧٤
٢٠ شوال ١٣٩٤
٢٥ بابة ١٦٩١
4 NOV. 1974
Al-Ahram

خلاف خطير بين تل أبيب وواشنطن حول الموقف من منظمة تحرير فلسطين

أمريكا أبلغت اسرائيل ضرورة التفاوض مع « طرف آخر » اذا لم يشترك الأردن فى المباحثات

تل أبيب تشدد على ٣ مطالب من واشنطن ❶ اقرار حدود اسرائيل الجديدة ❷ رفض الدولة الفلسطينية ❸ زيادة الدعم العسكرى

واشنطن فى ٣ ــ وكالات الانباء ــ كشفت المحادثات الواسعة النطاق التى تجرى الآن بين المسئولين الامريكيين والمسئولين الاسرائيليين حول تطورات قضية الشرق الاوسط عن خلاف خطير فى رؤية البلدين ازاء السياسة الواجب اتباعها بعد قرارات مؤتمر القمة العربى الاخير فى الرباط •

وقالت وكالة الاسوشيتد برس إنه رغم عدم اقدام حكومتى الدولتين حتى الان على الاعتراف بذلك الخلاف علانية ، الا أن هذا الخلاف الكامن رغم شدته يرجع الى قرار الملوك والرؤساء العرب بحق منظمة التحرير الفلسطينية فى أن تكون الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى واقرار حق الشعب الفلسطينى فى اقامة كيانه الوطنى على الاراضى التى يتم تحريرها •

ومن تل ابيب : قالت وكالة الانباء الفرنسية ان الاوساط السياسية فى اسرائيل لا تكتم مخاوفها الان من ان تغير الولايات المتحدة سياستها فيما يتعلق بمبدأ التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ، خصوصا بعد التصريح الذى ادلى به الرئيس الامريكى فورد ، واعلن فيه انه لابد من اجراء مفاوضات بين اسرائيل والاردن أو بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية •

وأكدت صحيفة « ها آرتس » ان هذه المخاوف قد تزايدت اخيرا بعد ان ابلغت واشنطن الحكومة الاسرائيلية انه اذا لم يشترك الملك حسين فى المفاوضات فانه سيتحتم على اسرائيل التفاوض مع طرف آخر •

وقالت الانباء التى وصفت بانها تسريب واضح من جانب المسئولين الاسرائيليين ، ان موقف الولايات المتحدة يجب ان يكون اكثر وضوحا بالنسبة للنقاط الثلاث الاتية :

اولا : يجب على واشنطن واسرائيل ان تقررا الحدود الاسرائيلية المستقبلة التى لن تقوم اسرائيل بانسحابات أخرى بعدها •

ثانيا : « يجب أن يتأكد العرب ــ وبعبارات واضحة ــ انه لن يتم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ، وانه لن تقام دولة منفصلة على الضفة الغربية لنهر الاردن » •

ثالثا : يجب الا تترك الولايات المتحدة أى شك فى أذهان العرب والاتحاد السوفيتى بانها ستمد اسرائيل فى آية حرب أخرى « بالمعدات والوسائل التى تكفل لها ان تحقق انتصارا حاسما » •

وقالت صحيفة « يديعوت احرونوت » ان هذه الاقتراحات تتميز بقاعدة عريضة من التأييد داخل الحكومة الامريكية ، وثمة ما يدعو للاعتقاد بأن جيمس شليزنجر وزير الدفاع يوافق عليها مبدئيا • والمهم هو ان يبقى الموقف الاسرائيلى صامدا ، ذلك ان الامريكيين يبحثون الان عن نقاط ضعيفة فيه وسيستغلون ذلك ليجعلوا من الاعتراف بمنظمة التحرير مبدأ اساسيا اذا ما نجحوا فى العثور على هذه الثغرة الضعيفة فى الموقف الاسرائيلى •

وقالت الصحف الاسرائيلية أيضا فى أنباء تكاد تكون متماثلة ، نقلا عن مراسليها فى واشنطن ، ان هذا الموقف القوى سوف يدعم هناك المعارضة المتزايدة داخل الولايات المتحدة لسياسة كيسنجر فى الشرق الاوسط ، ومطالبة الحكومة الامريكية بأن تؤيد اسرائيل بمزيد من القوة •

رابين يؤكد تشدده

ومن ناحية أخرى ، قال اسحاق رابين رئيس وزراء اسرائيل : اننا لن نوافق على انشاء دولة فلسطينية ، واننا سنزيد الجهود التى تهدف الى توطين مزيد من الاسرائيليين فى غرب الاردن •

واعرب رابين [فى حديث له مع مجلة درشبيجل الالمانية] عن اعتقاده بأن الوسيلة الواقعية الوحيدة لحل المشكلة الفلسطينية ما زالت بايجاد دولتين فقط هما : اسرائيل ودولة أردنية فلسطينية ، واضاف قائلا : « اما وجود دولة ثالثة ، فانه سيكون بمثابة قنبلة زمنية تهدد كلا من اسرائيل والاردن » •

ومع ذلك فلقد أعربت صحيفتى « يديعوت أحرونوت » و « معاريف » عن قلقهما فى ان يبدى القادة الاسرائيليون ضعفا ، وان يرضخوا للضغوط الامريكية ويقبلوا التفاوض مع عرفات •

ولن تكون هذه المرة الاولى التى تتراجع فيها الحكومة عن تأكيداتها السابقة ، فلقد افقدتها السوابق الثقة فى تصديق تأكيداتها • ولن يكون مثل هذا التحول غريبا من جانب حكومة تضم مثل هذا العدد من الحمائم • ☐

[رأى للاهرام ص ٥]

حسين يعلن تأييده لاية حكومة فلسطينية

لندن فى ٣ ــ ر ــ قال الملك حسين فى حديث تليفزيونى اليوم انه سيعطى منظمة التحرير الفلسطينية او اية حكومة فلسطينية قائمة كل تأييده •

وقال الملك ان الاردن قد لا يشترك فى المباحثات الخاصة بتسوية النزاع فى الشرق الاوسط فى جنيف ذلك انه مع الواقع الجديد ، تعتبر منظمة التحرير او الحكومة التى قد تتشكل بين وقت آخر هى المسئولة على المستوى الدولى عن معالجة جميع المشاكل الخاصة بتجميع الاراضى الفلسطينية المحتلة •

كيسنجر يزور القاهرة والرياض وعمان ودمشق وتل أبيب

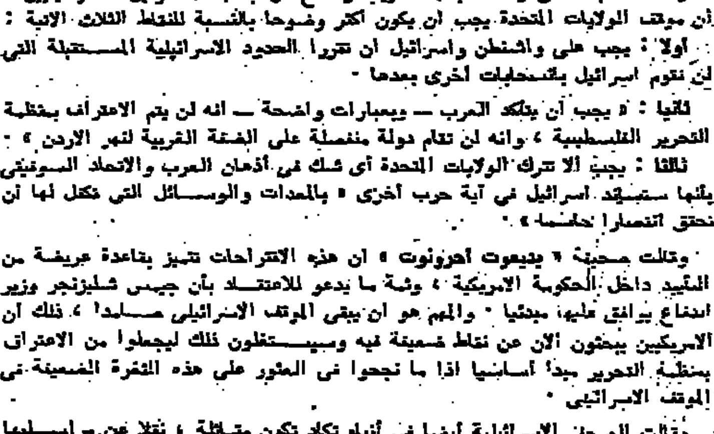
بوخارست فى ٣ ــ ى.ب.أ ــ أعلن اليوم هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكى انه سيقوم بجولة جديدة خاطفة « للشرق الاوسط فى الفترة من ٥ الى ٧ نوفمبر الحالى

وقال كيسنجر فور وصوله الى بوخارست فى زيارة رسمية لرومانيا انه سيطير يوم الثلاثاء القادم الى روما حيث سيلقى خطابا فى افتتاح مؤتمر الغذاء العالمى ، ومنها سيطير فى نفس اليوم الى القاهرة لاجراء مباحثات هامة مع الرئيس أنور السادات ثم يسافر يوم الاربعاء الى الرياض للاجتماع بالملك فيصل ومنها الى عمان حيث سيجتمع مع الملك حسين • وفى صباح الخميس يطير الى دمشق وفى مساء اليوم نفسه يطير الى تل أبيب •

كابوتشى : قد يصبح الرجل الثانى فى حكومة المنفى

القدس فى ٣ ــ و.أ.ف ــ اكدت صحيفة « القدس » العربية التى تصدر فى مدينة القدس اليوم أن المنظمات الفلسطينية قررت أن تعهد الى المطران هيلاريون كابوتشى بمنصب رفيع عندما يتاح له أن يغادر اسرائيل •

وقالت الصحيفة التى تنظر تضيته حاليا سيصبح الرجل الثانى فى حكومة المنفى التى تعتزم المنظمات الفلسطينية تشكيلها



وزير الدفاع الكندى يمضى ٣ أيام بالقاهرة

وصل الى القاهرة ، بعد ظهر أمس ، الجنرال جيمس ريتشاردسون وزير الدفاع الكندى فى زيارة لمصر بدعوة من المشير أحمد اسماعيل نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية ، تستغرق ٣ أيام •

وكان المشير فى استقبال الوزير الكندى فى مطار القاهرة ، كما كان فى استقباله عدد من كبار قادة القوات المسلحة ، والسفير الكندى بالقاهرة واعضاء السفارة وقائد القوة الكندية بقوات الطوارئ الدولية •

● خطوات هامة لتحرير التجارة الخارجية :

قانون موحد للتجارة

السماح بالاستيراد من الخارج مباشرة

يجرى الآن اعداد مشروع قانون موحد جديد باسم قانون « التجارة » يشمل كل قوانين الاستيراد والتصدير والنقد والجمارك . وسوف يسمح للمواطنين بالاستيراد ومباشرة من الخارج عن طريق السوق الموازية ، وذلك ضمن مجموعة من الاجراءات الاقتصادية الهامة التى تستهدف تحرير التجارة الخارجية وتحقيق مرونتها •

وصرح السيد فتحى المتبولى وزير التجارة لفاروق جويده مندوب الاهرام بان من أهم هذه الاجراءات :

● اصدار قانون « التجارة » وقد طلب الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء أن يعرض المشروع على مجلس الشعب فى دورته الحالية ، وأن تتوفر فيه المرونة الكافية وتحقيق الاهداف الاقتصادية للدولة

● السماح للمواطنين بالاستيراد مباشرة من طريق السوق الموازية ، وبحيث تصدر الوكالة التجارية للسوق الموازية الموافقات النقدية التى تحدد حجم العملات الصعبة اللازمة لاستيراد السلعة ثم يقوم المواطن بعد ذلك بالاستيراد مباشرة من أى دولة يريدها وعن طريق أى بنك . وكان النظام المتبع يقضى بأن تتولى احدى شركات القطاع العام الاستيراد لحساب المواطن نظير عمولة تتقاضاها من الدولة والبنك اللذان تحددها . وسيتم وضع ضوابط وقواعد هذه العملية • بحيث يشمل القرار استيراد مستلزمات الانتاج للحرفيين والمهنيين فى القطاع الخاص •

● تشجيع القطاع الخاص فى عمليات التصدير • وسوف يعقد فى الاسبوع القادم مؤتمر لمصدرى القطاع الخاص لمناقشة كل مشاكلهم واقتراح حلولها • وسوف يرأس وزير التجارة هذا المؤتمر •

● تطوير أسلوب عمل مكاتب التمثيل التجارى على أساس عدم تحديد مدة ثابتة لعمل الممثلين التجاريين فى الخارج •

● تحديد اختصاصات وزارتى التجارة والتموين ، بحيث تختص وزارة التجارة بقطاع التجارة الداخلية • وسوف يصحب ذلك اتخاذ مجموعة من الاجراءات لتنشيط التجارة الداخلية وتطوير أسلوب البيع والتعامل فى شركات القطاع العام ☐

٦٤٢ مليون جنيه لتثبيت الأسعار

تشير الارقام الرئيسية للموازنة العامة للدولة فى العام القادم الى ان الدولة خصصت مبلغ ٦٤٢ مليون جنيه لتثبيت الاسعار وخفض نفقات المعيشة وتقرير اعانات للحاصلات الزراعية و ٢٦٠ مليونا و ٢٠٠ الف جنيه لعلاوات الموظفين. وتبلغ الاجور والمرتبات ٤٤٤ر٠ مليون جنيه للجهاز الادارى و ١٥٦ر٠ مليون للهيئات العامة و ٥١٫٦ مليون جنيه للمؤسسات العامة و ٦٠٠ الف جنيه لصناديق التمويل الخاصة •

ومن المقرر ان يؤدى حجم الاستثمار والبالغ قدرها ١١٧١٫٤ مليون جنيه ، الى زيادة فى العمالة تصل الى ٣٥٣ الفا و ٥٠٠ فرصة عمل •

وتم توزيع الاستثمارات فى مشروع الموازنة الجديدة للدولة ، لاستكمال المشروعات التى قطعت شوطا كبيرا فى التنفيذ ، وتشغيل الطاقات المعطلة ، ومشروعات الاحلال والمشروعات الجديدة ذات الاستراتيجية الخاصة •

نائب رئيس النقض مصرعه فى تصادم

لقى المستشار نصر الدين حسن عزام نائب رئيس محكمة النقض مصرعه صباح امس ــ وهو متوجه الى المحكمة ــ فى حادث تصادم فى طريق الكورنيش بالمعادى كما اصيب ٣ سيدات من أقاربه وسائق التاكسى الذى كان يحملهم •

كان المستشار عزام قد استقل التاكسى من سكنه بحلوان فى طريقه الى القاهرة فى الساعة الثامنة صباحا ومعه ثلاثة سيدات اقاربه وهن ناهد وآمال وسهام طارق الدغيدى .. وبينما كانت السيارة التى يقودها صلاح الدين عباس تمر بهم أمام شركة الاسمنت بطره انحرفت فجأة سيارة نقل كانت قادمة من الاتجاه المضاد واراد سائقها الدخول من باب الشركة دون ان يعطى أى اشارة فاصطدمت بالتاكسى [انتقل الى مكان الحادث العميد أحمد حسن مدير المباحث والعقيد عبد الحميد منصور والمقدم عباس العاصى مفتش الجنوب ، والقى الرائد نبيل العزبى القبض على سائق النقل عبد الرازق دياب مناع •

[■]

علاج العاملين فى الحكومة والقطاع العام

تبحث اللجنة الوزارية للخدمات فى أول اجتماع لها اليوم بعد التشكيل الوزارى الجديد ، برئاسة الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء ، مشروع الرعاية الصحية للعاملين بالحكومة والقطاع العام ، لتشمل التأمينات الصحية جميع العاملين •

وقد اقترحت وزارة الصحة انشاء صندوق مركزى تمثله مكاتب فى المحافظات تتولى عمليات الكشف وعلاج العاملين •

[■]

فحص ٦٠٠ مريض بينهم ٦ وزراء

بلغ عدد المرضى الذين تم فحصهم طبيا بالوحدة الجديدة لشرايين القلب فى معهد القلب بامبابة ٦٠٠ مريض ، بينهم ٦ وزراء حاليون وسابقون •

وصرح الدكتور حسونة السبع ، مدير المعهد ، بأن هذه الوحدة انشئت بطلب من الدكتور احمد السيد درويش ، مستشار الرئيس للشئون الصحية ، ويجرى العمل فيها على اساس فحص ٥ أفراد كل يوم اثنين بعمل كشف اكلينيكى عادى ورسم للقلب واشعة للقلب ، ثم اجراء تحاليل طبية كاملة للدم فى اليوم التالى ، وخلال اسبوع تسلم الى المريض كراسة تسجل بها نتائج التحاليل وفحوص الانف والاذن والحنجرة والجلد وغيرها مقابل جنيهات

٣ قطع بحرية فرنسية تشترك فى تطهير القناة

باريس فى ٣ ــ و.أ.ف ــ غادرت سفينتان ...

● السادات يبلغ الدول العربية :

مصر رفضت انسحابا منفصلا عن كل سيناء

وأصرت على الانسحاب من كل الأراضى العربية وحقوق شعب فلسطين

بيروت فى ٣ ــ وكالات الانباء ــ أكد الرئيس أنور السادات أنه رفض الاتفاق على الانسحاب الاسرائيلى الكامل من سيناء مقابل انهاء حالة الحرب ، وأكد للملوك والرؤساء العرب « اننى أضع نصب عينى وقبل كل شئ ليس سيناء فحسب وانما الضفة الغربية لنهر الاردن ومرتفعات الجولان والقدس وبالطبع حقوق الشعب الفلسطينى » •

وقد نشرت صحيفة النهار اللبنانية أن هذا التأكيد جاء فى البيان الذى أدلى به الرئيس السادات أمام اللجنة التى تولت ، أثناء مؤتمر القمة العربى ، التوفيق بين موقفى الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية . وكان مما قاله الرئيس السادات للجنة : اننى رفضت مشروعا تقدم به الدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية بانسحاب اسرائيل انسحابا كليا من سيناء حتى يمكن اعادة فتح قناة السويس واستعادة آبار البترول مقابل بيان تصدره مصر بانهاء حالة الحرب •

وشرح الرئيس أسباب رفضه للاقتراح وأوضح ضرورة الانسحاب الاسرائيلى الكامل من كل الاراضى العربية بما فيها القدس وضرورة اعادة حقوق الشعب الفلسطينى •

وقالت الصحيفة اللبنانية أن السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اقترح فى اجتماع اللجنة أن تتكفل مصر بالاتصالات الخاصة بانسحاب اسرائيل من الضفة الغربية [المحتلة] لنهر الاردن •

وفى الاجتماع نفسه أوضح الملك حسين أنه رفض كذلك المشروع الاسرائيلى الذى نقله اليه كيسنجر • وقال ان المشروع لم يتضمن انسحابا تاما من الضفة الغربية بل حلا جزئيا يستهدف اقامة ادارة مدنية عربية فى مدن الضفة مع وجود القوات الاسرائيلية فى مواقعها الاستراتيجية المحددة • وطلبت اسرائيل مقابل ذلك انهاء حالة الحرب وتوقيع

[البقية صفحة ٧ عمود ٨]

رئيس بنجلاديش يصل بعد غد

يصل الشيخ مجيب الرحمن ، رئيس وزراء بنجلاديش الى القاهرة فى الساعة الثالثة بعد ظهر غد « الثلاثاء » فى زيارة رسمية لمصر ، تستغرق ٥ أيام ويستقبل الرئيس أنور السادات الشيخ مجيب الرحمن بمطار القاهرة ، ثم يصحبه الى قصر الجمهورية بالقبة •

كما يقيم الرئيس مأدبة عشاء فى المساء بقصر عابدين تكريما لرئيس وزراء بنجلاديش ، ويتبادل الرئيسان كلمتين

وسيزور الشيخ مجيب الرحمن الرئيس أنور السادات بمنزله فى الجيزة قبل مأدبة العشاء •

وتبدأ المباحثات الرسمية بين الرئيسين فى الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاربعاء ويحضرها وفدا البلدين •

وسوف يزور رئيس وزراء بنجلاديش الجبهة والاقصر وأسوان والمناطق الاثرية المختلفة •

★

حملة انتقامية تبدأها اسرائيل

فى الضفة وغزة لموقف السكان من قرارات الرباط

تل ابيب فى ٣ ــ وكالات الانباء ــ اكدت مصادر رسمية اليوم ان الحكومة الاسرائيلية تبحث الان على وجه السرعة الاجراءات التى يجب اتخاذها تجاه عدد من أعيان الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة بسبب نشاطهم الدعائى لصالح منظمة التحرير الفلسطينية خلال فترة انعقاد مؤتمر القمة العربى فى الرباط •

وقالت هذه المصادر أنه من المتوقع أن تقوم السلطات الاسرائيلية بطرد عدد من « المتطرفين » من بين الذين وقعوا على عريضة سكان الضفة الغربية الى مؤتمر القمة تأييدا لاقامة السلطة الوطنية الفلسطينية على الاراضى التى يجرى الانسحاب منها [١٨٠ شخصية] •

وفى الوقت نفسه أعلنت صحيفة « هاآرتس » اليوم أن أجهزة الامن تتولى الان مراقبة عدد من شخصيات الضفة الغربية والقطاع وبينهم عدد كبير من الصحفيين الفلسطينيين العاملين فى الصحف العربية التى تصدر فى القدس

مباحثات زراعية مع أمريكا تجرى فى روما والقاهرة

يجرى الدكتور محمود عبد الاخر وزير الزراعة واستصلاح الاراضى ، مباحثات مع مستر ايرل بوتز وزير الزراعة الامريكى حول المشروعات التى سيتم انشاؤها فى مصر بالتعاون مع الولايات المتحدة ، ومهمة البعثتين الزراعيتين اللتين ستصلان الى مصر خلال أيام •

وتجرى المباحثات فى روما التى يسافر اليها الدكتور الاخر اليوم ، لحضور مؤتمر الغذاء العالمى الذى يبدأ غدا •

[اقرأ ص ٣] ثم يزور بوتز القاهرة يوم ٩ نوفمبر لبحث تصريف فائض القمح الامريكى وبعض السلع الغذائية فى مصر •

استراتيجية للبترول دراستها فى لقاء الجزائر

الجزائر فى ٣ ــ وكالات الانباء ــ ذكر المراقبون ان لقاء القادة العرب الذى تم فى الجزائر بعد الرباط لابد ان أتاح الفرصة فى الاتصالات التى جرت بينهم لدراسة وضع استراتيجية

وقال المراقبون ان العدد الاكبر من القادة العرب الذين حضروا احتفالات الجزائر تعتبر دولهم من أكبر الدول المنتجة للبترول وهم : الملك فيصل [السعودية] ، والشيخ زايد بن سلطان [دولة الامارات] ، وصدام حسين [العراق] ، والرائد عبد السلام جلود [ليبيا] ، بالاضافة الى الرئيس الجزائرى هوارى بومدين •

وقد علم ان مؤتمر القمة العربى قد قرر أن يعقد وزراء البترول العربى اجتماعا ينتظر ان يتم فى الرباط لبحث موضوع أسعار البترول ، الا أن بعض المصادر ذكرت ان هذا الاجتماع قد يتم فى البحرين فى نهاية هذا الشهر

المجلس الاعلى للتعاون يبحث الاتفاقيات مع البنك الدولى

يبحث المجلس الاعلى للتعاون الاقتصادى ، فى اجتماعه صباح اليوم برئاسة الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء ، تطور المباحثات مع صندوق النقد الدولى والتسهيلات المتوسطة الاجل المقدمة لمصر ، وكذلك المفاوضات مع البنك الدولى الخاصة باعادة فتح قناة السويس •

وسوف يبحث المجلس ايضا ، اتفاقيات التعاون الاقتصادى بين مصر والدول الاخرى ، ومراحل تنفيذها ، ومذكرة عن تجهيز المناطق الحرة فى القاهرة والاسكندرية • وموقف تنفيذ اتفاقية التعاون الاقتصادى مع الولايات المتحدة الامريكية ، والموضوعات التى سوف تناقشها اللجنة المصرية ــ الفرنسية المشتركة •

مصرع شرطى واصابة ١٠ بسبب مباراة الاسماعيلى والمحلة

لقى شرطى من قوة بوليس الاسماعيلية مصرعه امس واصيب سبعة جنود آخرون وثلاثة من الجمهور بسبب قرار شجبه مدرب الاسماعيلى خلال مباراته مع المحلة باخراج اسلحة من المباراة • فقد انقسم مشجعو الاسماعيلى على أنفسهم بعضهم يؤيد قرار المدرب والبعض الاخر يعارضا وسرعان ما تحولت المناقشات بينهم الى تشابك بالايدى ومعركة

وقد حاول الشرطى مسلم محمود على خلال المعركة الاحتماء بكشك الكهرباء أمام الاستاد فصعقه التيار وقد خرجت بعض المظاهرات الى شوارع الاسماعيلية بعد ذلك وقام المتظاهرون خلالها بتحطيم استراحة المقاولون العرب وواجهات بعض المحلات التجارية وقد تم القبض على ١٥ شخصا من مثيرى الشغب •

وقد طلب كمال التلمساوى محافظ الاسماعيلية فى تقرير عاجل الى السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية بايقاف جميع مباريات كرة القدم بالمحافظة بصفة مؤقتة لحين الانتهاء من تحقيق حوادث الشغب •

[وصف المباراة ص ٥]

٥٠٠٠ جنيه لبعثة عمرة الدقهلية

من أموال الفلاحين والأسر المنكوبة والدولة

١٦ من القيادات يصيفون مجانا فى جمصة

بلغت جملة المبالغ التى انفقتها محافظة الدقهلية على سفر بعثتها لتأدية العمرة هذا العام ٤٧٦٦ جنيها ، ضمت البعثة ٥٩ عضوا منهم ١٥ من القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة ، وقد تم تدبير هذا المبلغ على النحو التالى :

■ مبلغ ٢١٣٦ جنيها حصيلة رسوم شكاوى الفلاحين من توريد مقررات الارز بمركز دكرنس ، ترد لاصحابها بعد المعاينة لضمان جدية الشكاوى من ضعف الارض ، وهذا المبلغ لم يرد لاصحابه

هؤلاء بمعرفة الدكتور محمد ابراهيم دكرورى محافظ الدقهلية ، ومنهم امين الاتحاد الاشتراكى محمد عبد الحميد المراكبى ومساعداه وسكرتير المحافظ الخاص رفعت نصر ، الذى شغل فيلاجتا ايجارها ٣٠٠ جنيه •

وصرح مصدر مسئول بالمحافظة ، بأن هذا هو سبب الخسارة الجسيمة التى حققها مصيف جمصة •

[■]

مدرس مجنون يهدى دواء مسموما

أهداه للناظرة وأنقذ طفلها فى اللحظات الأخيرة

ثم أهداه لفراش المدرسة فقتل زوجته فى الحال

قامت وزارة الصحة صباح امس ــ كمجرد اجراء وقائى ــ بحملة واسعة النطاق لجمع دواء مقو وفاتح للشهية ــ اسمه « فيتافوس » ــ من الصيدليات اثر وفاة زوجة فراش فى احدى مدارس مصر الجديدة جاءت الى مستشفى هليوبوليس مصابة بحالة تسمم وتقلصات واغماء بعد تناولها عدة جرعات منه •

ثارت الشكوك فى ان الدواء غير صالح . ولكن تحليل عينات من الزجاجات التى تم تجميعها من كل الصيدليات اثبت انه لا يشكل اى ضرر وان تركيبه لا يحتوى على اى شئ غير عادى ، ومن ثم فقد بدأ التحقيق فى واقعة وفاة الزوجة ذاتها فكشفت نيابة مصر الجديدة عن قصة مثيرة ..

فلقد استقبل مستشفى هليوبوليس طفلا [البقية صفحة ٧ عمود ٨]



تقرير خطير عن المجاعة فى العالم :

١٥٠٠ شخص يموتون جوعا كل دقيقة

واشنطن فى ٣ — وكالات الانباء — اقامت وكالة « اسوشيتدبرس » دراسة مبنية على آراء خبراء التغذية فى العالم تبين منها ان هناك ٢٥ شخصا يموتون من الجوع فى اقل من ثانية من الزمن وان هناك ٨٠٠ مليون شخص يعانون من سوء التغذية والمجاعة وان اى انخفاض فى كميات انتاج الحب يمكن ان يزيد عدد المهددين بالموت جوعا الى حد رهيب لم يسبق له مثيل فى تاريخ الانسانية وقد حذر مجلس الكنائس العالمى من ان « العالم يقف على حافة كارثة مجاعة فى الدول النامية فى الوقت الذى تفضل فيه الدول المتقدمة صناعيا استخدام الاسمدة لانشاء الحدائق العامة وملاعب « الجولف » بدلا من استخدامها فى زراعة الحبوب خاصة القمح التى تحتاج اليها دول آسيا افريقيا لدرء المجاعة » .

وستقدم منظمة الاغذية والزراعة تقريرا الى مؤتمر الغذاء العالمى الذى يفتتح فى روما بعد غد [الثلاثاء] تؤكد فيه احتياج الدول النامية لمساعدة الدول المتقدمة صناعيا لمنع موت مليون شخص فى الهند وحدها فى شهر نوفمبر وحده ولمنع موت مليون شخص آخر فى بنجلاديش فى نفس المدة ولمنع موت ٥٠٠ الف شخص فى كل من اثيوبيا وافريقيا الوسطى .

وقد اصدر اتحاد المزارعين الامريكى وهو منظمة غير حكومية بيانا اعلن فيه ان السياسة التى اتبعتها حكومة الرئيس الامريكى السابق نيكسون هى السبب فى ازمة الاغذية الدولية الراهنة وفى خطر المجاعة الشاملة فى آسيا وافريقيا اذ تعمدت حكومة نيكسون خفض شحنات الاغذية ، ضمن برنامج الغذاء من اجل السلام كما تعمدت خفض المساحات المزروعة بهدف زيادة اسعار المواد الغذائية

ماو يشرف على الاعداد لاجتماع البرلمان الصينى

بكين فى ٣ — ر — تتردد شائعات فى بكين بأن الزعيم الصينى ماوتسى تونج يقيم منذ شهرين فى مدينة ووهان للاشراف على الاستعدادات التى تجرى لانعقاد المؤتمر الشعبى القومى [البرلمان] الذى لم ينعقد منذ ١٠ سنوات .

ويعلق الدبلوماسيون فى بكين اهمية كبرى على اجتماع البرلمان حيث يتوقعون انه سيجيب على عدة أسئلة فى مقدمتها ما اذا كان شواين لاى رئيس الوزراء سيعتزل منصبه الذى يشغله منذ ٢٥ عاما



العالم أمس

■ بونيس ايرس :

اصيب ٧ من خبراء المتفجرات الارجنتينيين فى سلسلة من الانفجارات التى وقعت عند وصولهم الى مكان حدده لهم مجهول فى مكالمة تليفونية زاعما انه مقر للثوار على حدود بوينس ايرس وقد جاء هذا الحادث ضمن سلسلة من الانفجارات بدأت يوم الجمعة الماضى باغتيال البرتو فيلار رئيس البوليس الارجنتينى .

■ سايجون :

اطلق رجال البوليس النيران على المتظاهرين فى احدى القرى قرب سايجون احتجاجا على الفساد المتفشى فى البلاد فقتل ٣ على الاقل واصيب ١٠ آخرون ، كما احرق رجال البوليس ١٠ بيوت فى القرية .

■ الدار البيضاء :

دعا نوربير سيجار وزير التجارة الخارجية الفرنسى فى ختام الندوة الفرنسية — العربية التى عقدت فى الدار البيضاء الى زيادة التعاون الاقتصادى بين الدول العربية وفرنسا وقال ان رجال الصناعة الفرنسية فى حاجة الى رؤوس الاموال التى يمكن سدها بالرجوع الى رؤوس الاموال العربية .

■ بيروت :

شددت السلطات اللبنانية الحراسة امس على مبنى سفارة هولندا فى بيروت بعد ان تلقت رسالة من « منظمة » تحمل اسم الشباب الوطنى العربى لتحرير فلسطين تطالب فيها اطلاق سراح جميع العرب المحتجزين فى السجون الهولندية .

■ كاراكاس :

اعلن وزير المناجم والبترول فى فنزويلا ان بلاده خفضت انتاجها من البترول بنسبة ١٠٫٦٩٪ وقال ان هذا الخفض يبلغ ٣٥٩٫٨٩٦ برميلا يوميا وان حكومة فنزويلا تتطلع الى مزيد من الخفض فى انتاجها اليومى بحيث يصل الى ٢٫٦ مليون برميل فى عام ١٩٧٥ .

■ لندن :

صرحت المصادر المطلعة بأن حكومة العمال البريطانية ستتفاوض قريبا مع حكومة جنوب افريقيا حول مستقبل اتفاقية التعاون البحرى بين البلدين . وقد رددت بعض الصحف البريطانية ان حكومة هارولد ويلسون قررت بالفعل انهاء العمل بهذه الاتفاقية التى عقدت منذ ١٩ سنة . وكانت زيارة بعض السفن الحربية البريطانية لجنوب افريقيا خلال الاسابيع الماضية قد اثارت عاصفة سياسية فى بريطانيا .

حالة نيكسون خطيرة رغم التحسن الضئيل

لونج بيتش فى ٣ — وكالات الانباء — مازالت حالة الرئيس الامريكى السابق نيكسون [٦١ عاما] فى مرحلة الخطر التى كان عليها منذ يوم الثلاثاء الماضى رغم ان متحدثا باسم مستشفى لونج بيتش قال انه طرأ عليه اليوم قليل من بوادر التحسن .

وقد بدأ اليوم نيكسون فى تناول غذائه بالطريقة العادية بعد ان كان يتناوله عن طريق منذ العملية التى اجراها لازالة الانابيب المتصلة بالاوعية الدموية الجلطة فى ساقه اليسرى يوم الثلاثاء الماضى .



رجال الاطفاء فى سيول يساعدون لحدى راقصات الملهى الكائن بالمبنى الذى شبت به النيران على النزول على السلم الخشبى هربا من النيران التى ادت الى مصرع عدد كبير من زميلاتها .
[صورة بالراديو للاهرام]

مفكرة اليوم

كلمة اليوم	
« ان التنازل عن الحرية تنازل عن الانسانية وتسليم فى حقوق الانسان بل وفى واجباته ايضا ... « روسو »	

في مثل هذا اليوم
— ١٨٤٧ وفاة الموسيقار الالمانى فيلكس مندلسون .
— ١٩٤٦ انشاء منظمة اليونسكو .

مواقيت الصلاة

الظهر	الساعة	١١٫٣٩
العصر	الساعة	٢٫٤٣
المغرب	الساعة	٥٫٠٦
العشاء	الساعة	٦٫٢٥
الفجر	الساعة	٤٫٤٢
الشروق	الساعة	٦٫١١

اذاعة وتليفزيون

□ الى رجال الاقتصاد يتحدث د . عبد المنعم القيسونى ١٠٫٣٠ مساء اليوم من البرنامج الثانى عن تطور اوضاع النقد فى العالم العربى

□ ٧٫٤٠ مساء من البرنامج العام تستمع الى صوت الراحلة اسمهان فى الاغنية الخالدة : ليت للبراق عينا فترى ما القى من بلاء وعنا !

[مجرد ملحوظة ..]

□ كيف نعامل اكتوبر تليفزيونيا ؟ يثير هذا السؤال ما شاهدت او اشاهد من برامج او مسلسلات تليفزيونية الحق انها ان لم تسيء الى حرب اكتوبر المجيدة الا انها على اقل تقدير تؤكد حقيقة واحدة هى ان التليفزيون الذى هو على استعداد دائما لكى ينفق ١٠٠٠ جنيه على مجنون سيما او حارة عوالم يعامل اعظم حروب القرن العشرين معاملة من الدرجة الثانية ان لم تكن من الدرجة الثالثة !

على سبيل المثال مسلسلة معارك وابطال التى تذاع فى حلقات يومية على القناة [٥] ان ما يشبه الغصة فى الحلق اصابنى عندما اكتشفت ان احد المشاهد الحربية فى المسلسلة يجرى تصويرها بين جدران الاستوديو .. بل بين جدران غرفة فى التليفزيون رغم كل محاولات المخرج اليائسة فى ان ينقلنى الى جو المعركة فوق سيناء !

حتى عندما يخرج بعيدا عن الاستوديو لا يكاد يبعد بى الى اكثر من ابى رواش ! . حرام ان تظلموا اكتوبر المجيد .. اما ان تقدموا اعمالا تليق . او .. اتركوا اكتوبر بكل عظمة الكبير .. بكل روعة اكتوبر .. اذهبوا الى سيناء لكى تعرفوا اكثر اذا كنتم تريدون ان تتحدثوا عن مواقف او بطولات من ارض الواقع !

جلال الجويلى

□□ برنامج الاذاعة □□

البرنامج العام

صوت العرب

حالة الجو اليوم

درجات الحرارة أمس واليوم

اسعار الذهب

◇ برنامج التليفزيون ◇

القناة ٥

القناة ٩

القاهرة مسارح ◇ سينما ◇ ملاهى ◇ مطاعم

الصوت والضوء

سهرات الليلة

دور السينما

مطاعم وفنادق

مراكز خدمة تليفزيون — راديو — أجهزة تسجيل — بيك آب

الاسكندرية

سهرات الليلة

★ صالة اللعب ★
بفندق شبرد وسيسيل
كازينوهات اللعب بشبرد بالقاهرة وسيسيل باسكندرية
مكيف الهواء - خبرة ممتازة
ترحيب بالرواد العرب

★ صالة اللعب ★
بقصر المنتزه
روليت
شمان دى فير
بلاك دى فير
نادى ليلى

دور السينما

★ امير ت ٢٧٦٩٢
الساعة تدق العاشرة
محمود ياسين - مرفت امين

★ رويال ت ٢٦٣٢٩
عيليب يازمن

★ ريو ت ٢٩٠٣٦
مهرجان لوريل وهاردى

★ فريال ت ٢٩١١٤
بسدور

★ ريتس ت ٢٩٠٤٨
خلى بالك من زوزو
اللهب

★ راديو ت ٣٠٢٨٢
بهية كثر

★ ريالتو ت ٧٤٦٩٤
بسدور

★ لاجيتيه ت ٧١٢٢٥
المغامر المنتقم
القلعى والمليونيرة

★ ستراند ت ٢٢٣٢٢
شياطين الى الابد

★ الهمبرا ت ٢٩٠٥٤
جزيرة المتوحشين
القتيل الغامض

مطاعم وفنادق

تقدم : اغنية البطل
محمد على كلاى « افرنجى »
نشيد النادى الاهلى
انتاج مشترك مع ريكوفون
مسجلة على اسطوانات ٧ بوصة

الأمــن .. يعــود : هــل يســتقر ؟

■ كيف أمكن الوصول الى السيطرة على حركة الجريمة بعد موجة مثيرة ■
■ عناصر من الشبان بين ١٨ و٢٥ سنة هي التي صنعت موجة الجريمة ■
■ مطلوب من مراكز البحوث دراسة هذه العناصر التي ظهرت باعداد كبيرة ■

● « استطيع ان اقول انه قد امن الان السيطرة على حركة الجريمة التي شهدت خلال الشهور الماضية نشاطا غريبا وزيادة مؤكدة في أرقامها » ● « أستطيع أن أؤكد ان أرقام الجريمة قد بدأت تهبط بالفعل ابتداء من الشهر الماضي وسوف تواصل هبوطها حتى تصل الى معدلاتها الطبيعية في نهاية هذا العام » ● « عندما يتم ذلك فان بلادنا تكون قد تخلصت من اخطر الاثار التي تخلفها الحروب - في اى مجتمع - وهي تأثيرها المباشر في ارتفاع أرقام الجريمة وظهور موجة من العنف » ●

. هكذا يقول مساعد وزير الداخلية للامن العام اللواء مصطفى الشيخ .

يقول ايضا : ان محاولات الشرطة السيطرة على حركة الجريمة خلال الشهرين الماضيين قد تركزت في محورين :

الاول : العودة الى نظام الحملات المركزة لمطاردة المجرمين في اوكارهم واماكن تجمعهم وفيما يمكن أن يسمى بمجتمعات الجريمة » الى جانب احياء قانون الاشتباه » لتأمين المجتمع من الافراد الذين يشتبه في انتمائهم الى عالم الجريمة .

والثاني : في مضاعفة دوريات الحراسة الراكبة والراجلة على المتاجر والمساكن لمواجهة الزيادة في ارقام سرقاتها . الى جانب متابعة جهود ضبط مرتكبي الجريمة .. وتركيز اجهزة الوزارة على متابعة جهود ضبط المباحث وسلطات الامن في الكشف عن اسرار الجريمة بعد وقوعها .

وبالرغم من ضرورات مكافحة الجريمة في ظروف ما بعد الحرب فان سلطات الامن لم تلجأ الى الاعتقال الجزافي لمعتادي ارتكاب الجريمة فالاعتقال ليس وسيلة لمكافحة الجريمة وانما هو اجراء وقائي لا تلجأ اليه سلطات الامن الا في حالة الضرورة .

تحقيق :
عبد الوهاب مطاوع

وقد كشفت محاولات أجهزة الامن للسيطرة على حركة الجريمة عن ظاهرة جديدة تستحق أن يضعها خبراء المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية تحت الدراسة ليكشفوا عن اسبابها ومبرراتها . ذلك ان عالم الجريمة قد شهد خلال الفترة الماضية دخول عناصر جديدة من الشباب بموجات كبيرة بين سن ١٨ و ٢٥ سنة ، وان هذه العناصر الجديدة تكمن وراء الارتفاع الذي شهدته مؤشرات جرائم سرقات المساكن والمتاجر وجرائم النصب خلال هذا العام

كما شهد عالم الجريمة ايضا دخول عناصر اخرى من الشباب الذي ضاق بحياة الريف فرفض العودة الى القرية بعد انتهاء مبررات اقامته في المدينة وانطلق يبحث عن مورد للرزق يضمن له الاقامة في المدن وخلال المحاولات المستميتة للبحث عن عمل .. يسقط في هوة الجريمة ! ..

والحقيقة الغريبة انه برغم كل ما شهدته بلادنا من ارتفاع آثار القلق من أرقام الجريمة بعد حرب اكتوبر ، فان ما وقع لا يقاس بما تشهده المجتمعات الاخرى في اعقاب الحروب .. بل ولا يمكن أن يقاس بما شهدته بلادنا نفسها في أعقاب حرب يونيو ١٩٦٧ . فلقد ارتفعت كل أرقام الجريمة في أعقاب الحرب مباشرة ، وأرجع الخبراء ذلك الى حالة التمزق التي سادت المجتمع المصري بعد الحرب . ثم شهد العام الذي تلاها ارتفاعا هائلا في أرقام كل انواع الجريمة ، وصفها مدير الامن العام الاسبق اللواء دكتور نيازي بمقاله بأنها ظاهرة عامة تشكل خطرا حقيقيا على المجتمع المصري . وكانت الزيادة بالفعل ظاهرة مخيفة فلقد ارتفعت جرائم السرقة بكل أنواعها ارتفاعا رهيبا ووصل الى ٩٢ في المائة ، وارتفعت جرائم القتل ارتفاعا كبيرا ووصل الى ٣٢ في المائة وارتفعت جرائم الخطف بنسبة ٢٨ في المائة وظهرت في ذلك الوقت لاول مرة جرائم السرقة بالاكراه في وسائل المواصلات العامة التي هزت بعنف احساس الناس بالامن !

اما الزيادة التي شهدتها حركة الجريمة في الشهور الاولى من هذا العام والتي أثارت التساؤلات حول استقرار الامن العام .. فتبدو هزيلة الى جوار أرقام الجريمة في أعقاب حرب يونيو . فهي لم تتجاوز ٨ في المائة في جرائم سرقات المساكن و ٥ في المائة في جرائم سرقات المتاجر .. خلال الشهور الستة الاولى من ١٩٧٤ .

وبرغم ضآلة الزيادة فلقد أثارت اهتماما كبيرا خوفا من ان تكون بداية لعودة موجة العنف التي شهدتها بلادنا في سنة ١٩٦٨ .. وقد كشفت الدراسة ان الظروف مختلفة في تأثيراتها على الجريمة بين الحربين ..

فالزيادة المخيفة في حركة الجريمة وقعت في سنة ١٩٦٨ بسبب حالة التمزق التي صنعتها الهزيمة وهي سمة طبيعية من سمات مجتمع الهزيمة .. بينما كانت الزيادة الطفيفة في الارقام بعد حرب اكتوبر رد فعل طبيعيا في اضيق الحدود لحالة الحرب التي شهدها المجتمع المصري ..

وحتى هذه الزيادة الطفيفة قد امكن السيطرة عليها خلال فترة قصيرة ، وبدأت مؤشرات الجريمة تعود الى معدلاتها الطبيعية .. واصبح ممكنا أن نقول الان .. ان المجتمع المصري قد اجتاز - بخسائر طفيفة - ظروف التغيرات الاجتماعية التي تصنعها الحرب والتي تؤدي دائما الى ارتفاع ارقام الجريمة وأن الامن العام .. يعود ■



مجموعة من الخطرين على الامن : الضبط هذه المرة للوقاية .

انفجار انبوبة بوتاجاز ولاعات يثير الذعر في سينما

فوجيء رواد سينما ديانا اثناء الحفلة الصباحية - في حوالي الحادية عشرة والنصف صباح امس - بصوت فرقعة شديدة مصدرها مقاعد البلكون . ساد الذعر ملأت المتفرجين ورائحها - في فوضى شديدة - يحاولون مغادرة دار السينما دفعة واحدة بينما يتردد بين الجميع ان انبوبة بوتاجاز قد انفجرت في بوفيه السينما .

انتقل العميد فاروق عبد الوهاب والعقيد عطا الابراشي مأمور الازبكية والمقدم عبد الهادي مخيمر مفتش المباحث والرائد احمد نداء رئيس مباحث القسم ، كما اسرعت سيارات الاطفاء بقيادة المقدم ماجد مازن ومرعان ما اتضح ان صوت الفرقعة الذي دوى في صالة السينما المقفلة بشدة كان صوت انفجار انبوبة بوتاجاز صغيرة من النوع المخصص لملء ولاعات ، وانه صدر من المقعد رقم ٢١ بالبلكون حيث كانت تجلس السيدة قرينة الدكتور محمود الحبيبي بجوارها ابنتها عزة - ١٠ سنوات - وكانت الاثنتان قد ذهبتا بالانبوبة قبلها قبل دخول السينما مباشرة وكانت الابنة تحتفظ بها داخل كيس من البلاستيك .

كذلك تبين اصابة اثناء فوضى التزاحم التجار حسين عبد الله . كما فقدت سيدتان حقيبتي يدهما ، وقد عثر على احداها .

وقد اعيد العرض بعد توقف الفيلم حوالي نصف ساعة . وقرر قائد الاطفاء ان هذه الانابيب الصغيرة يشوبها الخطأ وتنطوي على الخطر لانها تعبأ بأكثر من طاقتها .

صحة رواد الفضاء .. في خدمة سكان الأرض !

في لقاء عالمي كبير ضم اكثر من ٤٠٠ عالم وطبيب ينتمون الى ٤٨ دولة انعقد في بيروت المؤتمر الدولي الثاني والعشرين للطب والفضاء . واستمر المؤتمر اسبوعا نوقشت خلال جلساته معظم المشاكل الطبية التي تواجه رواد الفضاء خلال رحلاتهم الى القمر وعلاقتها بصحة سكان الارض .

كان مع الاطباء في المؤتمر كل المتخصصين في طب الفضاء والذين يعملون فعلا في برامج غزو الفضاء .. ومعهم ايضا رواد الفضاء الذين اشتركوا فعلا في عمليات الهبوط على سطح القمر او اشرفوا على تنفيذ البرامج الطبية للرواد اثناء رحلاتهم . فلقد حضر المؤتمر رائد الفضاء الامريكي الدكتور ادوارد جيبسون والذي كان ضمن طاقم رحلة (اسكايلاب ٤) . والعالم السوفيتي جازنكو الذي تخصص في ابحاثه حول التغيرات الفسيولوجية التي تحدث لرواد الفضاء وهو يقوم الان بالاشراف على وضع وتنفيذ عملية الالتحام بين سفينتي الفضاء الامريكية ابوللو والسوفيتية سويوز خلال شهر يوليو القادم .

تحقيق من بيروت :
عصام عـلام

١٧١ يوم طيران

تكلم مثلا الدكتور تشارلز بيري رئيس الاكاديمية العالمية لطب الفضاء ورئيس جامعة تكساس الامريكية ومدير برنامج [ناسا الطبي] عن رحلات الفضاء الامريكية وعن المعلومات الطبية التي امكن التوصل اليها بعد الرحلات الثلاث المعروفة والتي امضى فيها الرواد ٢٨ يوما في الرحلة الاولى و ٢٩ يوما في الرحلة الثانية . اما الرحلة الثالثة فكانت اطول رحلة فامتد عدد الايام فيها الى ٨٤ يوما في الفضاء .. ومن هنا اوضح الدكتور بيري ان من اهم الاعراض التي تظهر على رواد الفضاء هو ضيق التنفس والتي يرجع سببها الى الاختلاف في الجاذبية والضغط ودرجة الحرارة . فتؤثر كل هذه العوامل على سرعة وانتظام عمليات الشهيق والزفير اثناء التنفس مع فقدان الشهية الى حد ما . ويظهر على الرواد حالة من الاجهاد تجبرهم على النوم . اما عن الناحية الفسيولوجية فقد يحدث اضطراب في وظائف الاعضاء يؤدي الى ضعف العضلات نفسها مع انخفاض في نسبة الاملاح المعدنية لعظام الجسم .

٢٠ مرضا جديدا

ويقول الدكتور تشارليز بيري رئيس الاكاديمية العالمية لطب الفضاء بأن الابحاث الطبية المتخصصة في علاج رواد الفضاء لم تصل فعلا الى المستوى المطلوب والذي يتناسب مع هبوط الانسان على القمر . الا انه امكن من خلال التجارب المستمرة احراز تقدم في بحوث طب الفضاء نحو الارتقاء بالعلاج الطبي لهؤلاء الرواد خلال الرحلات المختلفة وخصوصا رحلة اسكايلاب الاخيرة والتي كان مقررا لها ٨٤ يوما . فبعد أن تم فعلا الاطلاق تلقى مركز المتابعة برقيات من رواد (اسكايلاب ٤) تطلب عودة المركبة الفضائية قبل اتمام البرنامج المحدد لها وذلك لحدوث خلل فني غير متوقع . وتعتبر رحلة (اسكايلاب ٤) من أهم الرحلات الفضائية التي امكن الحصول منها على معلومات طبية جديدة ومثيرة . فمن اهم الاعراض الطبية التي تعرض لها الرواد هو الشعور باحتقان شديد من حول العينين وفي الراس عموما . اما عن تغذية الرواد فكانت مجهزة لهم قبل عملية الاطلاق وتحتوي على جميع العناصر التي يحتاج اليها الجسم . وعلى الرغم من هذا فان نقص وزن رواد الفضاء كان ظاهرة اشتركوا فيها جميعا . ولقد علل اطباء طب الفضاء والطيران سبب نقص وزن الرواد بانه ناجم عن الضعف الذي يصيب العضلات بسبب الوضع الراقد للرواد داخل المركبة الفضائية .. مع قلة الحركة

ومن خلال رحلات الفضاء السابقة ورحلة (اسكايلاب ٤) على وجه الخصوص أمكن اكتشاف ٢٠ مرضا جديدا وكيفية الوقاية منها واعلن الدكتور بيري بأن تفاصيل هذه الامراض ستنشر على العالم قريبا . كما تبين ايضا انه امكن دراسة البيئة والتقدم في الوقاية من التلوث وهما من المشكلات الكبيرة التي يواجهها العالم كله اليوم

أطول بـ ٣ سنتيمترات

أما عن حالة القلب والشرايين لرواد الفضاء فهي دائما المشكلة الكبرى التي تواجه الطب والاطباء .. حيث ان ضربات القلب وضغط الدم وكذلك كمية الدم التي يضخها القلب تتغير عن المعدلات العادية للانسان .

هذا التغير يؤدي الى حالة اضطراب وعدم استقرار . الا انه مع استمرار الوضع بهذه الصورة يبدأ الرواد في التعود عليها في شكلها الجديد . وقد يساعدهم على ذلك التمارين الرياضية التي كانوا يخضعون لها ومدتها ساعة ونصف ساعة يوميا مما يساعد القلب والشرايين على العمل بشكل طبيعي .

كما كانت علاجا لتقوية العضلات ويقول الدكتور ادوارد جيبسون والذي كان ضمن طاقم رحلة (اسكايلاب ٤) عن تغذية الرواد أثناء الرحلة بانهم كانوا يحسون بالجوع مرة كل ٤ ساعات ويرجع ذلك الى المجهود الشاق الذي يقوم به الرواد اثناء رحلتهم . وقد اشاد الدكتور جيبسون بالتمرينات الرياضية التي تدربوا عليها قبل عملية الاطلاق فلقد ساعدت الجسم في التعود على حالة انعدام الجاذبية .

ولكن لم ينس الدكتور جيبسون الالام التي اصابتهم بعد عودتهم الى الارض فيقول كنا نشعر باجسامنا ثقيلة جدا . ونتنقل بصعوبة مع الام شديدة في المفاصل كما لاحظ اثناء رحلتهم ان اظافر اليد لم تنم بشكلها الطبيعي . وان طول الجسم قد زاد ثلاثة سنتيمترات في حالة انعدام الجاذبية مع حدوث تمدد في العمود الفقري .

وظيفة الكلى تتغير

والقى الطبيبان انتون ونانسون من مركز طب الفضاء في بوخارست بحثا حول تأثير التحليق بالطائرات الاسرع من الصوت على وظيفة الكلى عند الطيارين . وقد شمل البحث ٣٦ رائد فضاء تم فحصهم فتبين ان هناك تغيرا في نوعية البول . وعلل الاطباء هذا الى الارتفاع عن مستوى سطح الارض والسرعة الفائقة للطائرات . كما يوجد عامل آخر هام تتوقف عليه بعض الظواهر الفسيولوجية عند الطيار اثناء التحليق في الفضاء وهو عمر الطيار . فتبين من هذا البحث بأن كمية البول كانت تزيد في أول الرحلة ثم تقل تدريجيا حتى تصل الى معدلها الطبيعي . وكما تبين ان كمية البول كانت أكبر لدى الطيارين الذين هم اقل من الثلاثين

وفي ابحاث اخرى تحدث الاطباء عن تغير ضغط الدم وضغط شرايين العين عند الطيارين الذين تتراوح اعمارهم بين الحادية والعشرين والخامسة والثلاثين من العمر .. وذلك اثناء الفحوص الطبية التي اجريت عليهم وهم على الارض اثناء الطيران على ارتفاع خمسة آلاف متر . وعند عودة هؤلاء الطيارين تبين ان الضغط كان طبيعيا عند الطيارين الذين حلقوا على ارتفاع ٥٥٠٠ متر . اما ضغط الدم فقد ارتفع بشكل ملحوظ في شرايين العين ويؤكد هذا زيادة ضغط الدم العام في الراس اثناء الطيران المرتفع . ■

مــاذا يحــدث للطيــارين على النفاثات الاسرع من الصوت ؟

لابد من امرأة معهم في الفضاء



... فضاء ... الطريق

قال الدكتور جازنكو رائد الفضاء السوفيتي معلقا على أن الاتحاد السوفيتي لم يرسل الى الفضاء الا امرأة واحدة هي فالنتينا ولم يكررها مرة أخرى في هذه المرحلة من تطور ابحاث الفضاء . ليس من الضروري ارسال امرأة . ولكننا سنرسل في المستقبل الى الفضاء عددا من النساء . وذلك لان الرواد سيبقون في الفضاء فترة طويلة ويحتاجون خلال اقامتهم الى وجود امرأة .. وان كانت هذه الحاجة ليست فقط جنسية ■

انجليزية تبحث وسط ملايين المصريات عن واحدة اسمها نفيدة

تبدأ تحقيقات « الاهرام » محاولة للبحث عن بريطاني جاء الى مصر قبل الحرب العالمية الثانية - اى قبل عام ٣٩ - واستوطنها ثم انقطعت صلته تماما بأسرته .

شقيقته « ايلين » التي تقيم في هامبشير بانجلترا تقول في رسالة « للاهرام » :

« اني أبحث من ٣٠ عاما عن اخي الذي اختار مصر موطنا له » .

« لقد قابل وتزوج - في ذلك الوقت - فتاة اسمها « نفيدة » وعاشا في سيدي بشر .. ولما كنت لا أعلم لقب الفتاة فاني لم أستطع ان اتتبع آثار اى أحد من أقاربها » .

« لقد كنت أحب ان أجيء بنفسي الى مصر لابحث عن أخي ولكني لا املك نفقات السفر ولا أتحملها » .

● اسمه : « آرثر ادوارد فرانسيس لورانس » .

● هل يعرف احد اى معلومات قد تقود اليه ؟

● هل يعرف احد شيئا من اى مصرية اسمها « نفيدة » تزوجت ذات يوم قبل عام ٣٩ من شاب بريطاني بالذات .. قد يكون هو « آرثر » او شاب أجنبي عموما قد يتضح في النهاية انه « آرثر » ؟

هذه هي أولى خطوات البحث .. وهي موجهة أساسا الى سكان سيدي بشر الذاكرين ، منذ ما قبل الحرب العالمية الثانية . □

اجتماعيات

مستشفى صدر العباسية

تفتتح موسمها العلمي السنوي الرابع بمؤتمرها العلمي السابع عشر بندوة عن : Experience in Thoracic Injuries During 6th October War.

ويشترك في الندوة السادة الاساتذة:

الدكتور صلاح الملاح
الدكتور أنور بليغ
الدكتور جمال ابو سنة
الدكتور حسين جعفر

وذلك اليوم الاثنين ٤ نوفمبر الساعة العاشرة صباحا بقاعة المحاضرات بالمستشفى والدعوة عامة لجميع الاطباء

مع تحيات
شركة مصر للمستحضرات الطبية

نقابة المهن التعليمية

ترجو النقابة العامة بالقاهرة السادة الاعضاء الذين فازوا بالقرعة للحج هذا العام موافاتها خلال اسبوع بالاسم والعنوان واضحا وشكرا

الامين العام
عوض الله عثمان

ارقى واكبر تشكيلة لمشغولات التريكو

بيهايف - دوبل نت - اصواف انجليزية اليوم ٤ نوفمبر ولمدة اسبوع واحد في مقر مكتبة المقالة ٨ ميدان حليم خلف شيكوريل بالقاهرة ت ٩٠٢٦٦٧

المؤتمر الدولي لمكافحة العمى

٨ - ١٢ نوفمبر ١٩٧٤
تحت رعاية
السيد / رئيس الجمهورية
ورئيس شرف
السيد / وزير الصحة
الدكتور فؤاد محيي الدين

يقام حفل الافتتاح يوم الجمعة ٨ نوفمبر سنة ١٩٧٤ الساعة العاشرة صباحا بقاعة الشعب مبنى الاتحاد الاشتراكي كورنيش النيل .

والدعوة عامة للسادة الاطباء للاشتراك في المؤتمر .

مع تحيات
الشركة العربية للادوية

الدكتور نبيل ابراهيم حجازي
مبروك بالدكتوراة - عائلتا التهامي وحجازي

سلوى سعد عوض
الف مبروك لنوالك بكالوريوس العلوم بتفوق « جيد جدا » وعقبال الدكتوراه
تريزا واميل فوزي واصف

المهندسة مازي وليم امين
خالص التهاني بالبكالوريوس - زاهر وقرينته .

المطوف هاشم الكتبي
مستعد لاستقبال الحجاج تسهيلات للهيئات والجماعات للاستعلام الاتصال بالمكتب ٢٣ شارع شريف ت ٥٢٥٣٠ من ٩ ص : ٨ م

الرائد صبري حنفي والانسة فاطمة يوسف تهانينا بالخطبة السعيدة - نعيم سيف ومحمود ابو ميه بلبشواي

عبد المجيد الظمى يهنيء الحاج محمد علي بمناسبة قران نجله الدكتور حمدي متمنيا للعروسين السعادة

شكر الأطباء

دكتور هنري وردخان يشكر استاذه
دكتور حليم جريس
وهيئة مستشفى الانجلو والمستشرين للجراحة الناجحة التي اجراها لحرمه السيدة سلوى فهمي ميخائيل

الدكتور مرقص سعيد
يسجد لله شكرا على شفائه على يد الدكتور
سمير رياض
كبير الجراحين بطنطا

الدكتور سامي فهمي القطشة
اشكركم لعنايتكم الفائقة بحرمي والمولود « احمد » - مهندس حلمي كامل رزق

الاستاذ نعيم يواقيم بديروط
شكرا للربطعودتكم سالما ونجاح العملية بامريكا - منى وناجي بسوهاج

يشكر الدكتور أسامة الشناوى
العناية الالهية بحرمه ويقدم خالص الشكر لجميع اطباء وحكيمات وممرضات والعاملين بمستشفى منيا القمح وكل من تفضل بالسؤال







هكذا من الأصل

هكذا من الأهرام

الدولة

اعادة تحديد أسعار المحاصيل لصالح الفلاحين

تأثير الاجور والاسعار فى تكاليف المعيشة

ناقشت اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب — فى اجتماعها امس برياسة السيد مصطفى كامل مراد — خطة عملها خلال الدورة البرلمانية الحالية . وقررت اللجنة ان تناقش الحكومة فى القضايا الاقتصادية الاتية .

- ضرورة اعادة النظر فى اسعار الحاصلات الزراعية بما يحقق عائدا مجزيا للفلاح .
- الاثار الجانبية لمشروع السد العالى وفى مقدمتها : زيادة النحر ونقص الطمى وارتفاع المياه الجوفية بشمال الدلتا .
- مناقشة سياسة الاسعار والاجور وارتفاع نفقة المعيشة بما لا يتناسب معدل الزيادة فى الاجور ٪ وضرورة وضع هيكل سليم للاجور والاسعار .
- اعادة النظر فى نظام التسويق التعاونى للمحاصيل وامكانيات دعمه او الغائه .
- تثبيت اسعار السلع الضرورية وضمان عدالة توزيع السلع التموينية ☐

السادات لبومدين :

زيارة الجزائر

كانت فرصة لدعم التضامن العربى

بعث الرئيس انور السادات ببرقية الشكر التالية ، الى الرئيس الجزائرى هوارى بومدين بمناسبة انتهاء زيارته للجزائر .

فى اللحظة التى اغادر فيها ارض الجزائر الشقيقة ، يسرنى بالغ السرور ان اعرب باسمى وباسم اعضاء الوفد المرافق لى لكم وللاخوة اعضاء مجلس الثورة والحكومة ، عن صدق شكرنا وبالغ امتناننا على ما لقيناه من الحفاوة العربية الاصيلة والاستقبال الاخوى الحار زيارتنا لبلدكم الشقيق .

ويسرنى ان انوه ان زيارتنا ، كانت فرصة طيبة اتاحت لنا تبادل وجهات النظر فى جو يسوده الود والصفاء ، لما يهم شعبينا ومصلحة الامة العربية ، ولتدعيم التضامن العربى وتنسيق الجهود العربية لمواصلة نضال امتنا ونصرة قضايانا حتى نحرر النصر النهائى وتطهير ارضنا العربية من كل غاصب ، ونستعيد لشعبنا العربى فى فلسطين ارضه ...

رئيس الوزراء يستقبل

عبد الاخر والقيسونى ومصطفى طلبة

استقبل الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء بمكتبه امس المهندس ...

وبحث زيارة مجيب الرحمن

الرئيس يهنىء

بالعيد القومى لبنما

مكتب لمحافظ بدوى

فى قصر عابدين

رئيس الوفد الالمانى يعلن :

السلام فى الشرق الاوسط

يهم اوروبا والعالم

حجازى يجتمع اليوم

بوفد رجال الاعمال الامريكى

المجلس القومى للتعليم

يجتمع غدا برياسة حاتم

يجتمع صباح غد [الثلاثاء] المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا ، برياسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم ، مساعد رئيس الجمهورية والمشرف على المجالس القومية المتخصصة ويناقش المجلس فى هذا الاجتماع بحث برنامج عمل الشعب المنبثقة منه فى الدورة القادمة ، والموضوعات التى تجرى دراساتها من التعليم الجسلمى والعالى والبحث العلمى والتكنولوجيا والتعليم وتخطيط للقوى العاملة .

العجز فى المدرسين

اجراءات للقضاء عليه

ناقش مجلس وكلاء وزارة التربية والتعليم فى اجتماعه امس برياسة الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التربية . العجز فى هيئات التدريس بالنسبة لجميع المواد والمراحل . وقد قرر المجلس الاستجابة الى جميع رغبات النقل للوزارة بالنسبة للعاملين فى الوزارة والقطاعات المختلفة والذين يرغبون فى العمل فى التدريس ؛ كما تقرر ان يقوم المدرسون بتدريس حصص اضافية نظير مكافأة مع الاستعانة بالموجهين فى جميع المراحل فى التدريس نظير مكافأة والاستفادة من المكلفين فى الخدمة العامة من خريجى الجامعات للقيام بالتدريس كل فى تخصصه ...

ترقيات لهيئة التدريس

بكليات ومعاهد جامعة الاسكندرية

قضايا التعليم الجامعى

مناقشتها اليوم فى لجنة التعليم

كليتان للطب والهندسة

بالجامعة الجديدة للقليوبية

اللجنة الوزارية الاجتماعية

تعقد اول اجتماع لها اليوم

المجلس الاقتصادى العربى

يجتمع فى ٧ ديسمبر القادم

■ لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب تبدأ اليوم مناقشة الموازنة الجديدة للدولة ■

٥٥ مليون جنيه زيادة أجور فى الموازنة الجديدة للدولة

نقل العمالة الزائدة بالوزارات الى وحدات الحكم المحلى وحظر شغل درجات المجندين

تناقش اليوم لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب مشروعا بقانون بربط الموازنة العامة للدولة للعام القادم ، وقد بلغت كل من مواردها واستخداماتها ٦١٩٣ مليونا و٩٧٣ الفا و٧٠٠ جنيه ، وتتضمن الموازنة الجديدة زيادة فى الاجور والمرتبات مقدارها ٥٥ر٣ مليون جنيه على موازنة عام ١٩٧٤ ، و١٨ مليونا لتعيين الخريجين منها ١٠ ملايين لخريجى ١٩٧٥ و٨ ملايين تكاليف الخريجين الذين تم تعيينهم فى العام الحالى وتتحمل الموازنة الجديدة مرتباتهم .

وتتضمن الموازنة التى تناقشها اللجنة برياسة الدكتور احمد ابو اسماعيل تأشيرات عامة تفوض وزير المالية فى نقل العمالة الزائدة بالوزارات الى وحدات الحكم المحلى لرفع مستوى الاداء فى المجالس المحلية ، وتجميد فئات المجندين بالحكومة ووحدات الادارة المحلية والهيئات والمؤسسات والوحدات الاقتصادية ، وحظر شغلها لغير اصحابها ، وتخصيص الوفر الناتج من عدم شغلها لصرف اعانات وتعويضات للمجندين الحاصلين على مؤهلات دراسية عالية او متوسطة ، ولصرف الاعانات التعويضية للافراد المستدعين للخدمة بالقوات المسلحة من العاملين بالقطاع الخاص ، خلال فترة تقديم او اسرهم بسبب العمليات الحربية .. كما تتضمن الموازنة .

■ موارد الموازنة : قدرت الايرادات السيادية بمبلغ ٦٩٢ مليونا و١٠٢ الف جنيه ، والايرادات والتمويلات الجارية ٢٧٥٤ مليونا و٤٨٦ الفا و٦٠٠ جنيه ، والايرادات الرأسمالية المتنوعة ٩٠٤ ملايين و٨٩٠ الفا و٧٠٠ جنيه ، والقروض والتسهيلات الائتمانية ٥٤١ر١ مليونا و٤٩١ الفا و٤٠٠ جنيه .

■ استخدامات الموازنة : قدرت الاجور بمبلغ ٦٥٢ مليونا و٧٧١ الفا و٨٠٠ جنيه ، والنفقات والتحويلات الجارية ...

■ الاقتراض من البنك الدولى : وتتضمن التأشيرات العامة للموازنة تفويض الحكومة فى الاقتراض من البنك الدولى للانشاء والتعمير فى حدود ٢٠٠ مليون دولار سنويا بفائدة ٨٪ للبنك .

■ تعديلات الموازنة : يجوز اجراء اية تعديلات فى موازنات الجهات ، بحيث لا تتجاوز اثار التعديل الربط الاجمالى للاعتمادات المدرجة فى كل باب من ابواب استخدامات الموازنة او اجمالى الايرادات الفعلية للدولة . كما يجوز ...

العاملين الى المعاش من التقاعد ، ويحق للجهات التى كانوا يتبعونها استعمال هذه الدرجات او الفئات كمصرف مالى بالخصم عليها لتعيين الخريجين الجدد ، ويوقف شغل فئات المعارين الذين تتم اعارتهم داخل الجمهورية الا فى ادنى فئات التعيين ، ويجوز بقرار من وزير المالية تجاوز اعتمادات المكافآت التشجيعية بنسبة لا تجاوز ٣٪ من الزيادة الحقيقية فى الحصيلة الفعلية للايرادات من التقديرات الخاصة بكل ...

■ نظام القطاع العام ■ المكافآت التشجيعية ■ اعادة تقييم الوظائف بالمؤسسات ■ تعيينات العاملين ■ الاعتمادات ■ السيارات ■ العاملون المؤقتون ■ الاحالة الى المعاش والاعارة

مشروعات تطوير القناة

هيئة مياه النيل تناقشه بالخرطوم

مليون دولار لرواندا

من الصندوق العربى للتنمية

الوفد الاسلامى باستراليا

اجتماع بعاصمتها للترحيب به

الدكتور محمود عساف

عميدا لتجارة المنصورة

بحث نقل العاملين فى ٤ وزارات من القاهرة الى مختلف المحافظات

مكتب للتنمية الادارية

يضم ٩ خبراء متخصصين

عبد العزيز فريد

الغاء قرار انهاء خدمته

البابا شنودة يحضر

وضع أساس لكاتدرائية طنطا

اليوم يصدر الاهرام فى ١٨ صفحة .

بريد الأهرام

الوطنية الصادقة فى موقف وزير الصناعة

الى مليونيرات المحلة الكبرى

لوتوريس تستغيث !!

بين ركاب مترو الميرغنى

أخبار

حذاء شعبى من نوعين بتسعيرة جبرية

خطة عاجلة لتوفير الاجهزة لخدمة الطائرات

تصدر كل يوم اثنين

أين حصيلة الـ ١٥٪ التي أقرتها قرارات ١٩٦١

.. اين حصيلة الـ ١٥٪ التي اقرتها قرارات ١٩٦١ • عندما صدرت قوانين يوليو الاشتراكية عام ١٩٦١ ، وما اعقبها من قوانين اخرى عامى ٦٣ و ١٩٦٤ ، راعى المشرع ان تصبح هذه القرارات – في حد ذاتها – حافزا للعاملين في الوحدات المؤممة ، ذلك بانه خصص لهم نصيبا معقولا من فائض جهدهم العام ليعود اليهم مباشرة في شكل ارباح وخدمات .

ومنذ عام ١٩٦١ تذهب النسبة المخصصة للخدمات المحلية والمركزية الى خزانة الدولة . ولسنا في مجال الاعتراض على ان تصب تلك الارباح في وعاء واحد بات هو المسئول عن توزيع الخدمات على ارجاء البلاد كلها . ولكن الذي حدث ان تلك النسبة التي اصبحت تقدر بالملايين لم تخرج من خزانة الدولة للتوجه الى الغرض الذي من اجله خصصت . فالمناقشات التي دارت منذ عام ١٩٦١ تمخضت عن ضرورة ان تتجه هذه المبالغ الى مجالات خدمة اساسية نذكر بالتحديد منها الاسكان .

ويرى القيادات العمالية النقابية ان تنفق حصيلة الـ ١٥٪ على مشاريع الاسكان الشعبي الذي لابد ان يلحق بالمناطق الصناعية من اجل توفير السكن الملائم للمنتجين ، ومن اجل مواجهة اي اختلالات تقع مستقبلا في النقل العام ، فإن ذلك هو الرأي الذي استقر والذي ومعنا بانه سيكون النهائي .

ومنذ عام ١٩٦١ ايضا .. رغم تبادل المشاورات والاراء ، فاننا نلاحظ ان حصيلة الـ ١٥٪ اصبحت من الموضوعات المتجاهلة تماما والتي لا ترد على لسان اي مسئول ، ونلاحظ اكثر ان مشاكل الاسكان والمواصلات زادت الى الحد الذي لا يمكن لأي فرد عادي ان يجد اي تبرير له .

ان الحركة النقابية العمالية .. وهي تطالب بنصيب كافة العاملين من ارباح الشركات من اجل ان توجيهها الى الانفاق على الخدمات الاساسية – الاسكان والمواصلات – لترفع صوتها بالحق .. وتقديرا منها بأن كلمة « بناء » لا تعني فقط بناء المصانع ، وانما تعني « البناء الشامل » – المصنع وكل ما يحتاجه العامل من خدمات من اجل تحقيق الاستقرار النفسي له . ولنا ان نتصور الاثر الذي كان يمكن ان تحدثه حصيلة الـ ١٥٪ على منطقتي حلوان وشبرا الخيمة ومواصلاتهما اذا ما كانت هذه النسبة قد انفقت على مشاريع الاسكان هناك منذ عام ١٩٦١ . □

أحمد دسوقي خليل

نائب رئيس النقابة العامة للكيماويات والبترول والمناجم والمحاجر . وعضو مجلس تنفيذي الاتحاد العام للعمال والمسئول عن العضوية والتنظيم .

تبلغ عضوية النقابة العامة للكيماويات والبترول والمناجم والمحاجر ١٣٠ الف عامل .. يعمل منهم ٨٠ الف في الكيماويات حيث تمثل صناعة الادوية على مواقعها الكبيرة اما الخمسين الفا الاخرى تعمل في البترول والمناجم والمحاجر . واهم مشاكل هذه النقابة هي تلك التي تواجهها مع اصحاب مصانع الزجاج .. وهي وحدات لا تزال يسيطر عليها القطاع الخاص ولا يملك القطاع العام بها الا مصنع واحد .

ملامح مشروع قانون العمل الجديد:

□ توحيد قوانين العمل لجميع العاملين في قطاعات الحكومة والعام والخاص .

□ يتولى المجلس الاستشاري الاعلى للعمل تحديد الحد الادنى للاجر بصفة دورية وفقا لمستويات السلع الاستهلاكية ، على ان تتولى اللجان الاستشارية في المحافظات تقدير الحد الادنى في كل محافظة .

□ تحديد ساعات العمل الاسبوعية بـ ٤٢ ساعة .

□ رفع سن تشغيل الاحداث الى ١٤ سنة وعمال التراحيل الى ١٨ سنة ومضاعفة اجازة امراض المهنة .

□ تقييد سلطة اصحاب الاعمال في وقف العمال في حالات الاتهام والتزامهم بصرف اجر نصف شهر الى ان يحكم القضاء في الاتهام . ووضع ضوابط للفصل بما لا يجوز الفصل في المنشآت التي تشمل ٥ عمال الا بقرار من لجنة محايدة .

□ مدة الاجازة السنوية ٢١ يوما باجر كامل وشهر لمن عمل عشر سنوات .

□ حق النقابات في توقيع عقود عمل جماعية سواء كانت فردية او جماعية .

□ التزام الجهات التي تشغل عمال تراحيل بتوفير اماكن الاقامة والتغذية والرعاية الطبية . كذلك حق عامل التراحيل في اجازة اسبوعية يحصل عليها كل اسبوع او مجمعة .

رأى .. في رسالة

اذا نظرنا نظرة فاحصة الى ما سيترتب على سياسة الانفتاح الاقتصادي من اقامة مشروعات صناعية للغزل والنسيج وما سيترتب عليها من منافسة للقطاع العام في مجال تسويق منتجاتها من حيث جودة المنتج وسعره واجتذاب الايدي العاملة المدربة . ولما كان عامل الانتاج هو الدعامة الاساسية لتحقيق ما نرجوه فانني اتقدم بالاقتراح التالي لحل مشكلة الحد الاقصى لاجر العامل في المستوى الثالث لتحقيق النقاط التالية :

● ربط العامل بعملية وترغيبه في مزاولته بكفاءة عالية وحرصه على رفع مستوى جودته .

● تشجيع العامل على محاولته المستمرة لزيادة انتاجه وما يبقيه من زيادة دخله .

المعروف ان عامل الانتاج يتقاضى اجرا شهريا طبقا لما حققه من انتاج فعلي خلال كل شهر وتشجيعا له على مواصلة عمله ارى منح العامل الذي يبلغ الثلاثين من عمره حافزا تحدد قيمته طبقا لما تتفق عليه ادارة كل شركة .. لانه في سن الثلاثين يكون العامل قد وصل الى مستوى معين من الخبرة يؤهله لاداء عمله بمهارة بالاضافة الى احتمال ان يكون اجره الشهري اوشك على الوصول الى الحد الاقصى لمربوط المستوى الثالث .

يحتسب هذا الحافز على اساس ٥٪ من متوسط اجره الشهري عن السنتين الاخيرتين بعد استبعاد متوسط خصومات الفحص الشهرية في نفس المدة .. ويعتبر صافي المبلغ هو متوسط الدخل الشهري الذي يطبق على اساسه قيمة الحافز . ولما كانت ايام الغياب [المرضي اصابات العمل .. والغياب بدون اذن] من العوامل التي تؤدي الى زيادة تكاليف المنتج فان قيمة هذا الحافز تعدل طبقا لايام الحضور الفعلية خلال السنتين الاخيرتين بالنسبة لايام العمل الاجمالية ومادام العامل مستمرا في اداء عمله بالانتاج يستمر اضافة قيمة الحافز شهريا وبعد ثلاث سنوات اخرى مستمرة بالانتاج يضاف حافز آخر تحتسب قيمته بنفس الطريقة السابقة عن متوسط اجره خلال السنوات الثلاث الاخيرة – ويكرر اضافة هذا الحافز كل فترة معينة ولتكن كل خمس سنوات عمل متتالية بالانتاج .

ولا يعتبر هذا الحافز مكملا لاجر عامل الانتاج وانما يرتبط باستمرار عمله بالانتاج ولا يجوز صرفه في حالة نقله الى عمل آخر .

المهندس السعيد حامد مصطفى
عضو مجلس ادارة منتخب
وولتكس – شبرا الخيمة

□ الجمعية العامة لدور الحضانة التابعة لمحافظة القاهرة لم تلتزم بعد بالقرار الجمهوري الصادر في اول مايو ١٩٧٤ والخاص برفع الحد الادنى للاجر الى ١٢ جنيها شهريا .

□ اللجنة النقابية المهنية لعمال الصناعات الغذائية بطنطا طرحت امام الهيئة العامة للتامينات الاجتماعية المشكلة التالية في مذكرة :

سرى قرار صرف شهر من المدخرات على كل العمال [قطاع حكومي – عام – خاص] الذين خصمت من اجورهم انصبة الادخار ، مع مراعاة فترة الادخار . وفي قطاع المخابز في محافظة الغربية [١٥٠٠ عامل يعملون في مخابز بلدية – قطاع خاص] تعذر صرف استحقاق العمال فحسب المستندات الرسمية التي تملكها الهيئة [استمارة ٢] اتضح ان هؤلاء العمال لا يستحقون قيمة الشهر التي اوجبها القرار . والسبب لا يعود الى عدم خصم المدخرات من العمال وانما يعود الى ان اصحاب المخابز امتنعوا عن تسديد خصومات التامينات المستقطعة من العمال طوال الفترة ما بين ١٩٥٩ – الى مارس ١٩٧٤ واحتفظوا بها .

والنقابة تتهم الهيئة بالاهمال في متابعة اموال المشتركين من العمال . والهيئة تقدم اعذارها بان تعليمات الدولة تمنعها من استعمال اي اسلوب غير ودي من اجل الحصول على اقساط التامينات . والقضية كما تبلورها الجهتان [النقابة والهيئة] هي كيف تحصل الهيئة العامة للتامينات الاجتماعية على صلاحيات الردع التي تساعدها على تحصيل كافة اقساط التامينات التي يمتنع اصحاب الاعمال عن توريدها اليها . خاصة وان حصيلة هذه الاقساط يستعملها اصحاب الاعمال في مشاريعهم الخاصة مثل بناء العقارات

□ ارسل المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات عمال مصر مذكرة الى الدكتور حسن الشريف وزير التامينات يطالبه فيها بضرورة حضور ممثلين من الاتحاد في لجنة توحيد وتطوير التامينات الاجتماعية .

□ توقع خلال شهر نوفمبر الحالي اتفاقية بين الهيئة العامة للتامينات الاجتماعية ووزارة العمل الليبية تضمن بمقتضاها هيئة التامينات تنظيم الحقوق التامينية للعاملين المصريين في ليبيا بحيث يضمن هؤلاء العاملون عدم سقوط فترة عملهم في ليبيا في حالة احتساب معاشاتهم . وقد كانت الحكومة الليبية قد اقرت مبدأ صرف التعويضات والمعاشات المتعلقة باصابات العمل للمصريين العاملين بها ولكنها كانت تحظر تحويلها اليهم في مصر . وبمقتضى الاتفاقية الجديدة ستضمن الجهتان كافة الحقوق التامينية للمصريين بما في ذلك تحويل استحقاقاتهم .

رأى للأهرام

موقف يقتضي التحرك الحاسم

زيارة كيسنجر المفاجئة للمنطقة مؤشر واضح عن مفاجأة أمريكا بقرارات الرباط ، والاجماع العربي على ان تضطلع منظمة تحرير فلسطين بمسئولياتها في ساحات الدبلوماسية والسياسية ، وليس في ساحات القتال فقط ، بوصفها الممثل الشرعي الوحيد عن كل شبر من ارض فلسطين يتم تحريره .

كانت قرارات الرباط في هذا الصدد مخالفة لتوقعات امريكا ، ومخالفة لرغبة الولايات المتحدة . وهي تقتضي من قبلها اعادة تقييم الموقف برمته ، او تقتضي على الاقل ان يتحقق وزير خارجيتها بنفسه – وعلى وجه السرعة – من دلالاتها ، وماذا تعني بالنسبة للجهود الدولية – ولجهود امريكا بالذات – للتوصل الى تسوية .

وينبغي ان يكون واضحا انه ليس بالاقناع فقط سوف تعيد امريكا النظر في موقفها من منظمة التحرير ، وتصورها لخطوات الحل القادمة . ولسبب واحد بسيط . وهو ان اسرائيل في رفضها ان تكون منظمة التحرير طرفا ، لا تلجأ الى الاقناع فقط ، بل تمارس شتى الوان الضغط ، بطريقة مباشرة او عن طريق انصارها في اجهزة السلطة الامريكية ، في الكونجرس وفي الصحافة وحتى في شوارع نيويورك .

لقد تحركت المنظمات الصهيونية منذ الان ، وانضم اليها بعض فروع الاتحاد العام لنقابات العمال الامريكية ، ذات القيادات المعروفة بميولها الصهيونية وعدائها للعرب . والقصد من هذه التحركات هو احاطة المناقشات في الامم المتحدة بجو من الصخب بامل ان يكون له اثر على القرار الامريكي ومجرى المناقشة ذاته .

وهذا التحرك الصهيوني ينبغي ان يقابل بتحرك عربي لا يقل عنه فعالية . وللعرب اكثر من سلاح يملكون شهره في وجه هذا الابتزاز . وتقتضي هذه الايام بالذات ان يتحرك العرب بسرعة لانجاح قراراتهم في مؤتمر القمة ، وليثبتوا انهم لا يملكون فقط القدرة على اصدار القرارات ؛ بل وضعها موضع التنفيذ .

ان امريكا شديدة الحرص على الا تفاجأ بقرار من دول الاوبك بزيادة رفع اسعار البترول . وامريكا شديدة الحرص على الا يستخدم العرب ارصدتهم في المصارف الدولية على نحو ينال من مركز الدولار . وامريكا شديدة الحرص على الا يزداد الاضطراب النقدي والاقتصادي في عالم الغرب الذي يتعرض الان لموجة تضخم تهدد بزيادة اسباب الاحتكاك والفرقة بين دول الغرب .

ثم هناك الحركة في مجال الاعلام ولا يجوز ان يسلم العرب مقدما بان هذا المجال مغلق امامهم ، واسرائيل وحدها هي القادرة على الاستئثار به وتوجيهه في امريكا على النحو الذي يرضي اغراضها واهدافها .

كان مؤتمر القمة في الرباط « مؤتمر فلسطين » وعلى الدول العربية جميعها الان ان تثبت ان قضية فلسطين هي قضية الدول العربية جميعها . وعليها ان تتحرك بسرعة ، قبل مناقشة قضية فلسطين في الامم المتحدة . وعليها بالذات ان تلزم امريكا بحسم موقفها ، وانها لا تقل قدرة عن قوى الصهيونية في حسم الموقف الامريكي . ذلك ان المعركة الراهنة يتوقف عليها الكثير في حسم مستقبل المنطقة ، ومستقبل التسوية وفرص التوصل اليها .

● الرياضة ● ● الرياضة ● ● الرياضة ●

موقعة رجال يخسرها الدراويش وتكسبها المحلة ١/صفر
المحلة تخطف هدفها وتتكتل بالطريقة الطنطاوية !

جحيم الغضب ، دفع لفيفا كبيرا من جمهور الاسماعيلية الى ثورة عارمة ضد الدراويش الجرايش عندما خسروا امس امام المحلة صفر /١ مع انهم لم يقصروا او يتخاذلوا او يتهاونوا امس بالذات . نتحدث بايجاز عن المباراة اولا ، ويمكن اجمالها فيما يلي :

بمباراة اقرب الى موقعة رجال ، ربما انعكاسا لتأثير اداء الفريقين السيء في الاسبوع الماضي . فالاسماعيلي يبدي كفاحا ونشاطا لو ابدى مثله امام الاهلي لما خسر ، والمحلة تبدي رجولة وكفاحا وروحا لو ابدت مثله امام الزمالك لفازت بسهولة .. وسير المباراة عجيب . الكرة ٨٠ دقيقة مع الاسماعيلي معظمها في منطقة مرمى المحلة . والامتلاك محجوب بقذائفه بالقدم وبالرأس حول المرمى ، وبين القائمين ، والهجوم دون هوادة ، بدأ بالطريقة البطنية فشلت ، وجرب بازوكا المغتر فخابت ، وانفتح اللعب على الجناحين وحلقت الكورة طائرة امام مرمى المحلة محومة حول القوائم ، لتسكن دون أن تنال منه منالا . سيادة ميدانية للاسماعيلي تنفي عنه شبهة التقصير .

وبالنسبة للمحلة فقد خطف لهاعماشة هدفا مبكرا بعد ٩ دقائق من اول هجمة لها ، ثم تكتلت امام مرماها ودافعت عن عرينها برجولة فذة ، واعتمدت على هجومها الصاروخي في القيام بهجمات مضادة قليلة لتسدها دفاع الدراويش برجولة ايضا . ولكن المهم أن خط الظهر ووراءه الحارس عبد الستار تحولوا الى متاريس ركبت فيها ارجل خرافية اضافية كالاخطبوط ، فالحارس سدد كورا ارضية سريعة وخبيثة ، وقوتو وابو قمر اخرجا كرتين من فوق خط المرمى ، ورءوس الجميع صدت قذائف قوية ، وارجلهم انتقضت بتوقيت حسن لتشتت الكورة وتسد الهجوم الدراويشي العنيد .

هذه صورة اجمالية للمباراة . والمحلة ليست هينة بل هي بطل الدوري الرسمي والهزيمة منها لا تشكل فضيحة ، وكل فريق في هذا الدوري لا يضمن الفوز في مبارياته ، لاسيما من فرق المقدمة والرياضة نصر وجزيئة ، ويوم للقويوم عليك ، وثورة الاسماعيلية على الدراويش في ظرف كهذا لمصلحة من ؟ ان هذا التصرف يشكل « ارهابا » للفريق ويفقده ميزة اللعب على ارضه !

قد يكون هناك خطأ فني واحد للدراويش هو انهم « تصربعوا » وتحمسوا ، وتجمعوا امام مرمى المحلة ، ومن بين ٤٠ قدما يصعب التسجيل ، ولذا كان يجب سحب الخصم للوراء . ولكن هذا الخطأ لا يستحق مثل ما قام من ثورة وشغب !

درجات اللاعبين :

المحلة : عبد الستار ٨ ، الجميل ٨ وتوتو ٦ والسعيد ٨ وابو قمر ٧ ، الشناوي ٧ وابو يوسف ٦ ، عبد الرحيم ٢ وحنفي ٤ وعماشة ٥ وعمر عبد الله ٦ .

الدراويش : خليفه ٦ ، ابو امين ٦ وحسن درويش ٧ ومحسن مصطفى ٦ ، دابو ٧ ومحمد طه ٧ ، بازوكا ٥ وابو جريشه ٦ وحنفي ٦ وعادل ابو جريشه ٦

المنيا «تستسلم» أمام السكة وتنهزم ٣/صفر
تسابق مهاجمو السكة في ضياع الأهداف

كتب – اسماعيل البقرى :

مسكين فريق المنيا امس ، وهو يظهر بهذه الصورة المؤسفة في اول مباراة يلعبها في القاهرة ، فقد انهزم ٣/صفر امام السكة الحديد ، ولو استغل مهاجمو السكة الفرص السهلة التي سنحت لهم امام المرمى ، ولو تخلوا عن الفردية والانانية «والفنظرة» ولعبوا كورا سهلة مباشرة بلا تعقيد لفازوا بنسبة عالية من الاهداف ، فقد كان مدافعوا المنيا بمثابة شوارع مفتوحة من كل النواحي ، من السهل اختراقها من اي اتجاه وخاصة من بين ظهيري الوسط سهري وسليمان ابراهيم .

والصورة التي رأينا فيها الفريق امس صورة تدعو الى الاسى كفريق يلعب في دوري الدرجة الاولى ، وليس غريبا أن يظل الفريق في مؤخرة فرق الدوري منذ اسبوعه الاول حتى اسبوعه الماضي برصيد ٣ نقط فقط ، وكانت هزيمته امام السكة هي الهزيمة السادسة بينما لم يحقق فوزا واحدا حتى الان والنقط الثلاثة التي احرزها من ٣ تعادلات امام بني سويف ودمياط والشرقية لان هجومه عاجزا عديم الخطورة والفاعلية ، كما ان الطريقة التي يلعب بها الفريق طريقة خاطئة فهو يلعب بلاعب واحد رأس حربة هو سماره زكي ومن السهل مراقبته ، حتى الفرص السهلة التي سنحت له امام المرمى ضيعها كلها حتى ان مجيبة حارس مرمى السكة وقف متفرجا مثلنا ولم يختبر .

الاهداف الثلاثة : بعد ١١ دقيقة من بداية الشوط الاول احتسبت رمية ركنية رفعها محسن عبد الغفار فانقض عليها كمال عثمان وسددها برأسه داخل المرمى وقبل أن ينتهي هذا الشوط بدقيقتين مرر كمال عثمان كرة طويلة الى محسن عبد الغفار فمر بها بسهولة من بين سهري وسليمان وسدد الكرة داخل المرمى .

وبعد ٢٢ دقيقة من بداية الشوط الثاني مرر محسن عبد الغفار كرة بينية الى يسري حلمي فشق طريقه وسددها ارضية داخل المرمى مسجلا الهدف الثالث والاخير □

معسكر دائم لفريق الزمالك

بدأ مساء امس المعسكر الدائم لفريق الزمالك استعدادا لمبارياته القادمة في الدوري . وقد اختير مصطفى الصباحي عضو مجلس ادارة النادي مشرفا على المعسكر وهتسكو مدربا بعد ان اعتذر حنفي بسطان عن التدريب . المعسكر بالنادي ويضم ٢٠ لاعبا .

مباريات الزمالك تقام بالاستاد

وافق امس اتحاد الكرة على نقل جميع مباريات الزمالك في الدوري الى استاد القاهرة ، وذلك بناء على رغبة نادي الزمالك . وبذلك ستقام مباراة الزمالك والسكة بالاستاد .

---

* تخفيض اسعار ١١ سلعة مصنوعة من بينها الشوك والملاعق والسكاكين *

– كويس قوى .. عقبال الحاجات اللى ح ناكلها بيهم !

اجتماعيات

تناقش السابعة مساء غد الثلاثاء ٥–١١ بتجارة القاهرة رسالة الماجستير المقدمة من صبحي مسيحه عبد السيد وموضوعها النظام الموحد للتكاليف في قطاع التشييد والبناء

اشراف الاستاذ الدكتور عبد المنعم محمود وعضوية الاستاذ الدكتور منير سالم والدكتور مهندس خالد عودة

تناقش الساعة ٥ مساء غد ٥–١١ بكلية التربية جامعة عين شمس رسالة الماجستير المقدمة من المهندس سمير عبد العال محمد وموضوعها « استخدام التعليم المبرمج في تدريس مادة الميكانيكا » وتتكون لجنة المناقشة من الاساتذة الدكتور رشدي لبيب وعلي حلمي وجابر عبد الحميد

الجمعية العلمية لطب الازهر ومستشفى الحسين الجامعي
سيلقي الاستاذ الدكتور
جون بنتلي
Prof. JOHN BENTLEY
استاذ جراحة الاطفال بجامعة جلاسجو بالمملكة المتحدة محاضرة بعنوان
INTESTINAL PUPLICATIONS
وذلك بمدرج ابن النفيس غدا الثلاثاء ١٩٧٤/١١/٥ الساعة ١١ صباحا

نقابة المهندسين
اللجنة العلمية – شعبة الهندسة الميكانيكية
يلقي الاستاذ الدكتور
سعد عوض فرج
محاضرة
عن المحطات الذرية حاضرها ومستقبلها بدار النقابة الساعة ٦٫٣٠ مساء يوم الاربعاء ٦ نوفمبر سنة ١٩٧٤ والدعوة عامة .

فاضي يا اوسطى .. !
بقلم : سعيد لطفي
يوميات تاكسي قاهري ... معاصر
دراسة اجتماعية نقدتواعية.. مدهشة !
قريبا .. وبعد ايام مع الباعة
امسك كرونيا ! فضحكات حتى الدموع
الناشر العربي الصميم : مصر الدولي

الجمعية المصرية لجراحي المسالك البولية
برئاسة الاستاذ
الدكتور محمود بدر
تتشرف بدعوة جميع السادة الاطباء لحضور المحاضرة العلمية التي سيلقيها
DR. JOHN ROBERT CURTIS
استاذ علاج امراض الكلى بمستشفى شارنج كروس بلندن وموضوعها
Administration of Antibiotics in Patients with Renal Failure.
وذلك في الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم الاثنين ٤ نوفمبر ١٩٧٤
بدار الحكمة بالقاهرة
مع تحيات
شركة فايزر – مصر

بقية الاجتماعيات (ص ٣)





علوم

أول دكتوراه عن امساك الأطفال المزمن

يقدمه : صلاح جلال

●● أول رسالة دكتوراه من اقسام الاطفال بكليات الطب المصرية تحت اشراف الدكتور سيد العكاوي استاذ ورئيس قسم الجراحة بكلية طب الاسكندرية ، كان موضوعها "الامساك المزمن عند الاطفال" ووسائل تشخيصه وعلاجه . وحصل الدكتور محمد حسام الدين حمدى المدرس بكلية الطب على درجة الامتياز من هذا البحث والدراسة

وتوصل من خلال ابحاثه وتجاربه الى تشخيص وعلاج هذا المرض المزعج للاطفال والاباء معا ، ودرس علاقة التحكم العصبى مع حركات الامعاء الغليظة ، وبتحليل عينات من اغشية امعاء الاطفال فى مراحل مرضية مختلفة ، وقياس الضغوط عليها امكن التوصل الى العلاقة بين الاختلال العصبى والتحكم العضلى وهذا الامساك الذى يودى بحياة مئات من الاطفال الحديثى الولادة ، ويشكل نسبة مرتفعة لوفيات المواليد . وانا ارجو ان تطبع هذه الرسالة وتوزعها وزارة الصحة على اطباء الوحدات الصحية فى الريف ، لانهم لا يعرفون عن هذه الابحاث الجديدة الهامة الا من خلال سطور اخبارية فى الصحف والمجلات العادية وليست المتخصصة .

صدق أو لا تصدق



من ٧٥ سنة فى مصر

● احسنت الحكومة بتعيينها سعادة الدكتور صبحى باشا محافظا للقنال فان المدينة مفتقرة الى اصلاح صحى عظيم وسعادته بصفته طبيبا بارعا ورئيسا للمجلس البلدى يستطيع ان يحقق رغائب الثغر من هذا القبيل .

● استلفت مكاتبنا فى دسوق مصلحة الاوقاف الى مسجد سيدى ابراهيم الدسوقى فقال ان هذا المسجد هو الوحيد فى تلك المدينة التى يزيد عدد سكانها على ٢٠ الفا وكلهم يؤدون فريضتهم وانفقت عليه مصلحة الاوقاف نحوا من مائة الف جنيه ولكنها تحجم الآن عن دفع قليل من المال لاصلاحه فنرجو الالتفات لهذه الشكوى .

[الاهرام فى ٣ نوفمبر ١٨٩٩]

حظك اليوم

الحمل	(٣/٢١ – ٤/٢٠)	نجاح فى حياتك العملية وهناء فى البيت
الثور	(٤/٢١ – ٥/٢٠)	مشكلة او قضية تنتهى بشكل يرضيك تماما
الجوزاء	(٥/٢١ – ٦/٢٠)	تفاهم يتم فى موضوع له اهمية خاصة لديك
السرطان	(٦/٢١ – ٧/٢٢)	الامور تجرى بقضاء وقدر فلا تشغل بالك
الاسد	(٧/٢٣ – ٨/٢٢)	تصعد سلم النجاح بخطوات ثابتة متينة
العذراء	(٨/٢٣ – ٩/٢٢)	مفاجآت سارة فى حياتك الاجتماعية او العملية
الميزان	(٩/٢٣ – ١٠/٢٢)	ازمة او مشكلة مالية او عاطفية تعالجها برفق
العقرب	(١٠/٢٣ – ١١/٢٢)	لا تغامر ولا تقامر ولا تندفع فى اعمالك ومشروعاتك
القوس	(١١/٢٣ – ١٢/٢١)	ما اجمل ان تلجأ الى الله فى تحقيق رغباتك
الجدى	(١٢/٢٢ – ١/١٩)	مسائل عائلية تشغلك او مواقف تحتاج الى صبر
الدلو	(١/٢٠ – ٢/١٨)	نجاح فى المال وكسب فى الصداقة وتمتلئ بالسفر
الحوت	(٢/١٩ – ٣/٢٠)	صداقة جديدة تقدمك . وما يسعى اليك

التونسى الفلكى

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية :

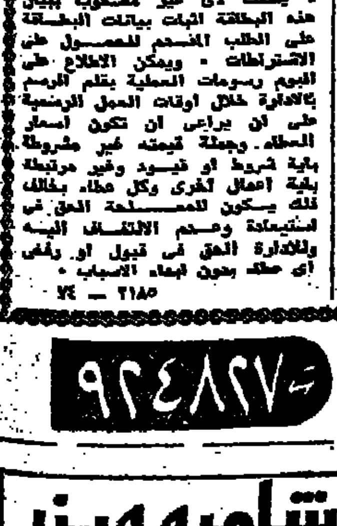
١ – مستكشف انجليزى من القرن الخامس عشر .
٢ – من الزهور – من الملابس
٣ – فى السماء – سهول عشبية
٤ – لفظ تعجب – من علامات التنقيط – فى الجهاز الدورى
٥ – آخر ملوك روما القدماء .
٦ – يتبع – فى الميناء .
٧ – شخصية دينية – زخرفة .
٨ – فرقة دينية اسلامية .
٩ – احتفال دينى – تأمل .
١٠ – عاصمة ايسلندا – نصف [يروى] .

الكلمات الرأسية :

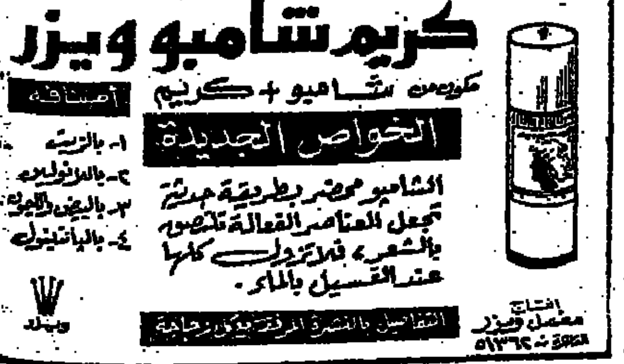
١ – عاصمة افريقية – اعبر .
٢ – منطقة اثرية بالصعيد .
٣ – طائر – معركة انتصر فيها نابليون على ايطاليا .
٤ – حرف استفهام – فى الوجه – تسكن .
٥ – كاتدرائية بيزنطية شهيرة .
٦ – من المضادات الحيوية – من الالوان .
٧ – تسعد – نوم [معكوسة] .
٨ – تم – صفة للصوت [معكوسة] .
٩ – اظهر – متشابهان .
١٠ – آلة موسيقية شعبية .

حل مسابقة أمس

اعلانات مبوبة



















فقيد آل عزام بالجيزة وحلوان

توفى الى رحمة الله المستشار

نصر الدين عزام

نائب رئيس محكمة النقض

زوج كريمة المرحوم محمد عزام عضو مجلس النواب السابق ووالد محمد بالاقتصاد روما وعاصم بتجارة بيروت وحسن بتجارة القاهرة وحم الدكتور محمود ندا وشقيق حسب الله وحسام وحرم محمود خطاب وزوج شقيقة المرحوم الدكتور عبد الوهاب عزام وعبد الفتاح النائب السابق والمهندس محمد والعميد ابو بكر والمستشارين مجد الدين وسالم وسعد وعلى وحرم محمد سعيد وابن عم وخال عبد الرحمن عزام امين الجامعة العربية السابق والدكتور عبد العزيز عزام والمرحوم عبد الغفار عزام النائب السابق وعبد الفتاح عزام امين عام الاتحاد الاشتراكى بالجيزة وممدوح المستشار بالجامعة العربية وحمدى المستشار بمجلس الدولة والمهندس رشاد وجمال ومحمد عضوى مجلس الشعب وأحمد ومحفوظ المعلمين ومكانسه حقى وعيد وعبد الرحمن امين مساعد الاتحاد الاشتراكى بحلوان وعبد المقيم وكيل النيابة وعبد الفتاح منظور عمدة الشوبك الغربى وعبد العزيز عمدة الشوبك الشرقى وعبد الرازق وعلى على وعزام على وعبود بالصعيد والصف وحسن محمد والمهندس نصحى بالاذاعة وعليش وطه ابراهيم وزكريا ملوك وعبد الحميد بالحربية ووحيد الدالى المستشار بالجامعة العربية وحامد عبد العال المحامى وحسن عبد العال المستشار بالخارجية ومصطفى ومختار عبد العال والدكتور عبد المجيد ... وقريب ونسيب عائلات ندا ... والجبالى وعاشور ... والقواهرى ... وهجى والديب والدالى والشعودى وعبد العال ... ونكار وابو زيد ... وابو حسين وداود ... وقلوس وابو خطوه وخلاف ... وابو عيشه وجميع عائلات الشوبك الغربى والشرقى وستشيع الجنازة الساعة الثانية عشرة من مسجد عزام بحلوان ولا عزاء للسيدات تلغرافيا حلوان

فقيد القضاء

رئيس محكمة النقض ونوابه والمستشارون واعضاء المكتب الفنى ونيابة النقض والعاملون بالمحكمة ... ينعون بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

المغفور له المستشار نصر الدين حسن عزام

نائب رئيس محكمة النقض

اذ استشهد اثر حادث اليم وهو فى طريقه الى منصة العدل اداء لرسالته المقدسة ... وهم يبكون فيه الخلق العظيم والعلم الوفير والتفانى فى اداء الواجب تتغمده الله برحمته الواسعة والهم ذويه واسرة القضاء الصبر والسلوان

نادى القضاة

ينعى نادى القضاة بمزيد الاسى والحزن الزميل

المرحوم نصر الدين عزام

نائب رئيس محكمة النقض اذ وافاه الاجل اثر حادث اليم فله الرحمة وآله ولاسرة القضاء جميل الصبر والعزاء

محمود الشربينى ووحيد الجابرى المحاميان ... ينعيان العارف بالله ... رجال القضاء والعدل

المستشار نصر الدين عزام

الزله الله مع الابرار والصديقين

المهندس صبحا ابو الخير وكريمته كوثر والدكتور ... ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم المستشار نائب رئيس محكمة النقض للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عبد العزيز ... وأسرته ينعون المرحوم المستشار نصر الدين عزام ... للفقيد الرحمة والرضوان

مدرسة لاروز دى ليزيه

مجلس الاباء وهيئة التدريس والراهبات والتلاميذ والتلميذات يشاطرون السيدة ... والدة ... احزانها فى وفاة ... ويتقدمون ... بخالص العزاء والصبر والسلوان

العاملون بمدارس لاروز دى ليزيه ينعون بمزيد الحزن والدة السيدة ... ناظرة المدرسة ... للفقيدة الرحمة والرضوان وجنات الخلد

محمد عبد المنعم مطاوع مدير مدارس

لاروز دى ليزية بالدقى

ينعى بمزيد الحزن والاسى الفقيدة الكريمة ... ذات الخلق الكريم ... مع الابرار

نيفين مطاوع وشيرين مطاوع ينعيان جدتهما المرحومة

وجيدة محمود حسن

ويسألون الله لها الرحمة والرضوان اسكنها الله فسيح جناته

بنك الاسكندرية

يشاطر مجلس الادارة وجميع العاملين ... فى وفاة ... تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة

الجهاز التنفيذى لمشروعات التعمير

رئيس الجهاز والنواب ومديرو الادارات وجميع العاملين يشاطرون ... الكفراوى الاحزان لوفاة المهندس عبد العزيز فؤاد والد السيدة حرمه

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى المهندس حلمى عبد المجيد محمد وال حرم ... المهندس حسب الله الكفراوى

يوسف زين وكيل الوزارة رئيس قطاع الرياضة بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة والموجهون ... والعاملون بالقطاع ينعون ببالغ الاسى الزعيم

محمود محمد مقلد

الخير العلم ... والوفاء ... له الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اسرة الحاكم ... والمكتب العلمى

شركة مصر للمستحضرات الطبية

ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

والدة الدكتور محمد القاضى

عضو مجلس الادارة ومدير الانتاج بالشركة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية البنات

جامعة عين شمس

تنعى السيدة والوكيل واعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين بالكلية والدة الدكتور على الحديدى استاذ اللغة العربية ...

عزاء لوزير العدل

المستشار عبد الرءوف جودة وشقيقاه ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة الفاضلة والدة الدكتور مصطفى ابو زيد وزير العدل والمدعى الاشتراكى ويدعون الله ان يسكنها فسيح جناته

عزاء النائب العام

المستشار ابراهيم القليوبى النائب العام والمحامون العامون ورؤساء واعضاء النيابة العامة والعاملون الاداريون بها ينعون بمزيد الاسى والحزن

المرحومة السيدة الفاضلة

والدة السيد الاستاذ الدكتور

مصطفى ابو زيد فهمى

وزير العدل والمدعى العام الاشتراكى ويسألون الله ان يتغمدها برحمته ورضوانه ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

محكمتا شمال وجنوب القاهرة الابتدائيتين

المستشار رئيس محكمتى شمال وجنوب القاهرة الابتدائيتين والرؤساء والقضاة بالمحكمتين وجميع العاملين بهما ينعون بعميق الحزن والاسى السيدة البارة

والدة السيد الاستاذ

الدكتور مصطفى ابو زيد

وزير العدل ... للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

حلمى بغدادى وكيل اول وزارة العدل وامين عليوه وكيل الوزارة واعضاء المكتب الفنى لوزير العدل ينعون بمزيد الاسى السيدة البارة

والدة الدكتور

مصطفى ابو زيد

وزير العدل

ويسألون الله لها فسيح جناته ولاسرتها الكريمة الصبر والسلوان

البقاء لله

مونى شرف ومحمود هلال ويسرى رجب ينعون بمزيد الحزن والاسى المغفور لها السيدة البارة

والدة الدكتور

مصطفى ابو زيد فهمى

وزير العدل

ويسألون الله ان يتغمدها برحمته ورضوانه وان يلهم الاسرة الكريمة الصبر والسلوان

مهندس اسامة عساكر وحرمه ينعون

والدة الدكتور

مصطفى ابو زيد

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء

مصلحة الشهر العقارى والتوثيق

وكيل الوزارة والامين العام والامناء العامون المساعدون ينعون بمزيد الاسى

السيدة والدة الدكتور

مصطفى ابو زيد فهمى

وزير العدل

ويسألون الله للفقيدة الكريمة الرحمة ولنا الصبر والسلوان

مديرو الادارات ووكلاؤهم والاعضاء والعاملون ينعون ببالغ الاسى والحزن المرحومة

السيدة والدة الدكتور

مصطفى ابو زيد فهمى

وزير العدل

تغمدها الله بخالص رحمته ومغفرته

نادى اعضاء الشهر العقارى

ينعى بخالص الاسى والحزن المرحومة

والدة السيد الدكتور

مصطفى ابو زيد فهمى

وزير العدل

رحمها الله رحمة واسعة

اللجنة النقابية

تنعى ببالغ الاسى والحزن المرحومة

والدة السيد الدكتور

مصطفى ابو زيد فهمى

اسكنها الله فسيح جناته

جمعية النشاط الاجتماعى والرياضى

تنعى بكل الاسى المرحومة

السيدة والدة السيد الدكتور

مصطفى ابو زيد فهمى

سائلين الله لها واسع الرحمة

لجنة الاتحاد الاشتراكى

تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة

والدة السيد الدكتور

مصطفى ابو زيد فهمى

وزير العدل

سائلين الله لها الرحمة والغفران

امين مكتب القاهرة والامناء المساعدون ورؤساء المأموريات وفروع التوثيق والاعضاء والعاملون ينعون بخالص الاسى المرحومة

والدة السيد الدكتور

مصطفى ابو زيد فهمى

وزير العدل

سائلين الله لها واسع الرحمة

مصلحة الطب الشرعى بالاسكندرية تنعى بمزيد الاسى السيدة الوالدة ...

الاستاذ الدكتور مصطفى ابوزيد

... الطب الشرعى ... الدكتور محمود البيومى

« طبعة اولى »

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم العقيد

عزت توفيق عبد المجيد

بشرطة حرس الوزراء

والد نيفين بالثانوى ونرمين ونسرين بالابتدائى وزوج كريمة المرحوم محمد فاضل شقيقه نبيل فاضل المحامى والمرحوم شقيق انور بالحديد والصلب وحسن بالحربية وعبدالمجيد بمرفق الصرف وابن اخت اللواء شرطة محمد حسن عبد الرحمن وخال سمير المحاسب بالكويت وعم زهير وعصام وحرم سمير بالمصانع ومحمد والفت والهام واسماء وعديل العقيد بالمعاش ابراهيم عمر والدكتور محمد مراد وابن عم المهندس رفعت بالسعودية ونعمت وشوكت وابن عمة الرائد هشام بنجدة الجيزة والمرحوم هانى وحرم الدكتور احمد بسلكيه وحرم النقيب احمد عزالدين بشرطة الاسكندرية ونسيب وقريب الدكتور ابراهيم فؤاد وعبد الرحمن محمد السيد واخوته والعزاء تلغرافيا ١١ شارع خورشيد بروض الفرج

فقيد عائلة الشيخ على بابو كساه بالفيوم توفى لرحمة الله

محمود احمد الشيخ

والد مدين مأمور ضرائب بالفيوم ومحمد طالب بالثقافة تربية عين شمس فلسفة واخ محمد احمد مزارع بابوكساه وابن عم عبد القادر الشيخ المفتش بالتعليم الثانوى سابقا وعم كل من عبد التواب وعبد السلام ناظر ابو كساه بنين وصلاح وسامى عبد القادر وفتيان عبد العظيم بكلية الزراعة وعنتر عبد العظيم بليسانس حقوق وقريب ونسيب عائلات عطا وحرناة بابو كساهتلغرافيا ابو كساه فيوم

انتقل الى رحمة الله اثر حادث اليم المرحوم

ادوار غالى ابو غالى

شقيق ليلى والمرحومين ممتاز ومهنى غالى ابو غالى وابن عم وعمة وخالة وقريب وداد زكى ابو غالى وكريمات المرحوم لوقا ابو غالى وصبحى ورؤوف والمهندس مختار عزيز ابو غالى وحرم المرحوم المهندس عبده دوس والمهندس فتحى المصرى واخيه انسى بالكويت وشقيقاتهما والمهندس عادل نجيب رفلة وشقيقاته والدكتور شوقى شاكر واخوته ورضا مراد عطا الله وشقيقاته وشيعت الجنازة باسيوط والعزاء ٥ شارع العطار شبرا مصر

انتقل الى الامجاد السماوية بكندا بتاريخ ١٤ اكتوبر ١٩٧٤

المرحوم كامل يوسف عصفور

زوج السيدة مارى ظريف ووالد المهندس سمير ووركسيان وسنونيا وقريب ونسيب عائلات عصفور وظريف ونحاس وسهيلة بالقاهرة ولبنان وسوريا والمهجر

مصاب آل الكيلانى بابشادات

توفى الى رحمة الله

الحاج محمود على الكيلانى

والد الاطفال قاسم وحسين وشقيق ابراهيم وقريب ونسيب عائلات جابر بالمنيا والسعدنى والسطوحى بالبركة وغلاب وعبد الهادى ودربالة ببنى خالد ومداح والصاوى بابشادات والعوايدة بديروط ام نخلة وطراف عبد العليم واخوته بالبدرمان وبهجت ومفتاح ببنى عبيد والدروى بسدروة والازرق بهجور تلغرافيا ابشادات اهلى

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم الحاج

اسماعيل الدياسطى

مدير سكرتارية المؤتمرات واللجان بوزارة الكهرباء سابقا شقيق الدكتور عبد القادر مدير مستشفى هليوبوليس سابقا والاستاذ حسن مدير بنك مصر بيروت سابقا ووالد المحاسب محمد بالكهرباء والمهندس احمد بالاسكان وحرم المهندس عبد المنعم الحفناوى بالاصلاح الزراعى وحرم الاستاذ عبد المنعم ادريس بالانشاء والتعمير بدمنهور وحرم النقيب احمد النشاوى وابنتين بكلية الاعلام وابن عم المرحوم صالح الدياسطى وكيل وزارة التربية والتعليم وزوج شقيقة الاستاذ محمود الكتامى بالاصلاح الزراعى سابقا وعديل الحاج مصطفى كامل وزوج خالة الاستاذ هاشم الالفى بالمتحف اليونانى وقريب ونسيب عائلات الدياسطى والكتامى والعشماوى والجديلى وابو سعده والشاوى وعياد بالقاهرة وفارسكور والحفناوى وادريس بالبحيرة والعزاء تلغرافيا منزل ٧ شارع ٩ منشية التحرير بجوار الالف مسكن

انتقلت للامجاد السماوية السيدة

حرم المرحوم اسكندر ميخائيل

والدة حلمى المدرس بطما وميخائيل المقاول ويوسف بالبريا وابراهيم المدرس باسكندرية وحرم مينا ويوسف سعيد وقريب عائلات فلاح بالبريا والطوايلة بالشنايه تلغرافيا البريا صدفاوية

انتقل لاحضان القديسين فقيد الشباب

فريد بولس بطرس

بنك الاسكندرية فرع الفيوم

زوج السيدة نبيلة صديق جريس ببنك الاسكندرية بالفيوم ووالد الطفل عماد وشقيق رشدى ببنك الاسكندرية ببنى سويف وحرم نسيم بالاسكندرية مفتش محاكم الفيوم وفايقة بالشئون الاجتماعية بالفيوم وقريب ونسيب عائلات زيتون وجريس بالفيوم وستشيع الجنازة الساعة الواحدة ظهرا تلغرافيا الفيوم

عميد ابو عوف بتطون

توفى لرحمة الله المربى الفاضل

احمد عبد الله رمضان

الناظر بالمعاش والد المهندس محمود المدير بضباغى البيضا وعبد الله بابى ظبى ومحمد المزارع بتطون وصهر المهندس محمد منجى واحمد صلاح الناظر بالمعاش ورمضان صالح المحامى باسكندرية وعم المهندس محمد عبد المعطى ببنى سويف وايوب عبد العزيز بضرائب المنيا وجلال ...

توفى الى رحمة الله

اثر حادث اليم المهندس

عماد الدين محمد وجدى

نجل الصحفى الاستاذ محمد وجدى السيد والسيدة لواحظ محمدكامل وشقيق الملازم اول شرطة جمال وجدى وكابل وجدى بكلية المعلمين وابن اخ الصحفيين زغلول وجلال وفتحى السيد وخاله اللواء ابراهيم كامل مدير سلاح الحدود والسواحل واخوته وعائلات الباجورى وجوهر وجمجوم والمولشالى والشمار وصقر والخشاب والغمرى وستشيع الجنازة صباح اليوم الساعة ١١ بجامع عمر مكرم حيث تقام ليلة المأتم تلغرافيا ١٨ شارع الجزيرة الوسطى بالزمالك

آل رشوان بسلامون طها

ينعون بمزيد الحزن عميدهم المرحوم

الشيخ مصطفى رشوان

والد احمد ماهر الضابط بمطار القاهرة الدولى ومحمد بكلية التجارة ومختار بالثانوى وشقيق المستشار محمد رشوان مدير الرقابة بالسعودية وعبده رشوان مدير عام تحسين الصحة وعم المهندس سمير رشوان بالنقل العام والمهندس أحمد وحسين المنيد بالمعهد العالى ونبيد بكلية التجارة ومحمد الخامس بالثانوى واخوته وخال احمد حسنى الناظر بالثانوى ورشدى محمد حسين مفتش التحقيقات والمقدم صلاح محمد حسين بالقوات المسلحة وحسين احمد بشركة النقل العام وعبد المحسن احمد بالسكة الحديد وعلى محمد على التاجر بالقاهرة ومحمد اسماعيل مفتش مكتب العمل بالقاهرة والدكتور رضوان عبد الحافظ ومصطفى عبد الحافظ بالمقاولين العرب وابن عم الشيخ عبد الرحيم حسين المزارع واخوته والمرحوم محمد حسين مدير التعليم السابق واحمد ومحمود على المزارعين وصهر المهندس عبد الله مسعود بالهيئة الزراعية واللواء محمد مسعود والعقيد محمود مسعود ومصطفى بكهرباء اسيوط ومهران واحمد المزارعين وابن اخت الشيخ محمد ابوزيد بالتربية والتعليم بالمعاش وابن خالة اللواء احمد بخيت مدير امن الفيوم والمهندسين محمود سليمان وعبد الرزاق بخيت بوزارة الزراعة والاستاذ محمد عيسى المحامى بالقاهرة وخال عبدالرازق بديوى ومحمد عبد اللاه على واخوته وقريب ونسيب يحيى مصطفى بالحديد والصلب وعائلات الحاج محمد ومصبح بسلامون وعبد الرحمن بطما والشريف بالقاهرة تلغرافيا طما سلامون

فقيد السماعنة شرقية

انتقل لرحمة الله المرحوم

الشيخ محمد مقبل

عمدة السماعنة السابق ولد عبدالعال المزارع وعم محمد مقبل امين الاتحاد الاشتراكى وابو جرير بالجمعية الزراعية والسيد بتربية المشاية ومحمد على مقبل وحسن على وخال محمد حسن توبة وجد سعد مرشد عمدة السماعنة واخوته عبد العزيز رئيس مجلس قروى الدمين ومحمد بالاصلاح الزراعى وعبد المنعم مقبل وعلى بمجلس المدينة وسيد المدرس ومنير بالكلية الحربية ومحمد شيخ الخفراء وقريب ونسيب عائلات الشيخ سليمان سالم جراد وعبد الرحمن العطار بطرابلس وابو سعيد وسميحة وتوبة ومرشد وراشد والطويل وكلينة وغنيم وارهى وعواد والحصنة والعنانى والعقيد والتجار والسوالمة وراس ونبهان بمنشاة نبهان وعطوان وغانم بالسنبيطة وحمد بدوامة وستشيع الجنازة اليوم الساعة العاشرة صباحا وتقام ليلتا المأتم تلغرافيا السماعنة شرقية

فقيدة الشوربجى بكوم حمادة

تنعى عائلة المرحومة

سعاد مصطفى امين الشوربجى

كريمة المرحوم مصطفى امين الشوربجى وحرم المهندس احمد الجمل وشقيقة محمد وعبد الرحمن واسماعيل واحمد عصمت ومصطفى محمود وحرم المرحوم عبد الحميد غنيم وحرم المرحوم حسين رشيد والحاج محرم طاهر بقلين وسمير اللبنان بالقاهرة وعفيفة شقيق مصطفى اسماعيل الشوربجى وبنت عم وخال اسماعيل الشوربجى عمدة بريم واخوته ومصطفى عبد المنعم واخوته وفؤاد واخوته وأمين محمد أمين والعقيد سعد الشوربجى واخوته ومحمد محمد الشوربجى واخوته وحسن الشوربجى واخوته وحرم سمير الكشكى وحمد القزرى بليبيا والمقدم رفيق هيبتوالمهندس موسى ظهير وبنت خال المهندس احمد رشدى مدير اسمنت الاسكندرية واخوته وقريبة ونسيبة الحاج محمد خليفة محمود والمرحوم عبد المنعم بركات وعبد المنعم ايوب واخوته وخليل شلش واخوتهوأمين اغا واخوته والحاج على حسونة وجميع عائلات بريم وهنو والنيال وابو العلا بالاسكندرية وامين والعيالى بلبناى البارود وابو واتية بالدلنجات والجيار وعمار وحمزة وابو رية وجبريل ومهنى وابو ابراهيم وابو موسى وابو حسين بكوم حمادة وطاهر بقلين وخليل بكفر الزيات وعاشور بالطود والجنازة الساعة الحادية عشرة اليوم حيث تقام ليلة المأتم تلغرافيا كوم حمادة

فقيد عائلة المليجى بدار الرماد فيوم

شيعت امس جنازة المرحوم

عوض عويس المليجى

المراقب العام المالى والادارى بالهيئة العامة للسكك الحديد

ابن الشيخ عويس عوض المليجى المزارع بدار الرماد وشقيق كل من الدكتور رشاد بمؤسسة اللحوم واحمد رأفت ببنك التسليف وعويس بالسجل التجارى والمهندس الزراعى مدير وزوج الاستاذة نفيسة عزالدين مفتشة بالشهر العقارى وقريب ونسيب عائلات البنهاوى والجبيلى وحواس بالفيوم والزوبى بزاويةالكرادسة وستقام ليالى المأتم الثلاث بدار الرماد فيوم

فقيد عائلة بسيسو

بقطاع غزة والدول العربية

انتقل الى رحمة الله المرحوم

المهندس زاهر ابراهيم بسيسو

مقطاع غزة بعد عمر طويل فى خدمة امته ووطنه والعزاء مساء اليوم الاثنين منزل الدكتور رشاد بسيسو عمارة ٥٥ شارع الطيران مدينة نصر القاهرة

اسرة بنك التسليف بابو قرقاص

...

توفى الى رحمة الله اثر حادث اليم فقيد الشباب المرحوم

المهندس محمد عباس بحر

شقيق المهندس سيد بحر بوزارة التعليم العالى والسيدة ثريا المدرسة حرم النقيب فؤاد البيرى وأمانى بالثانوى وهشام بالابتدائى ونجل شقيق المهندس محمد بحر وقريب الحاج عبد اللطيف الشرقاوى وقريب عائلات بحر والشرقاوى ومرموش وبدران بميت غمر تلغرافيا بحر ميت غمر

مصاب آل خشبة باسيوط

تنعى اسرة خشبه فقيدها المرحوم

عبد الهادى احمد خشبة

زوج كريمة المرحوم حامد الهلالى ووالد المهندس شريف خشبه وحرم المهندس نوال شلبى والمقدم محمد حسين السيد والدكتور ابراهيم نبيه والدكتور جميل شلبى وشقيق السيد يوسف خشبه والحاجة فاطمه خشبة وعم السادة أحمد مختار والدكتور سيد وابراهيم والرائد جمال ونبيل ورشاد والمحاسبان اشرف وناصر والمهندس معتز وعمرو وحرم كل من السادة العميد سالم حقى والاستاذ محمد حمادى والمستشار محمود هريدى والمهندسين سامى على وسمير جميعى والدكتور خيرى صابر والمحاسب يحيى شتا والمستشار حسين عبد المجيد صالح وحرم المستشار حسنين السيد وخال هرم المرحوم عبد الحميد صالح والاساتذة صلاح ومحمد وزكريا حمادى وحسم المهندس اسعد مازن وسعد الحكيم والمستشار أحمد فتحى القاضى وانور عبد الكريم والمحاسب حسن صالح والمستشار محمد محفوظ واخوته وابن عم السادة محمد وعثمان سيد خشبه وحرم احمد حمزة الوزير السابق والدكتور صلاح وعمر احمد خشبه والمستشار محمد وعبدالخالق احمد خشبه والمستشار على توفيق وصلاح توفيق خشبه عضو مجلس الشعب وعبد المنعم خشبه وابن خال محمود محمد محمود الوزير السابق والمهندس عبدالله على محمود وزوج خالة العمداء حازم وحسام الهلالى وحرم الدكتور سعيد يوسف والسيد معتز احمد نشأت وحرم المهندس محمد صدقى سليمان وعم اسماعيل واحمد عبد الخالق خشبه وعصام وعماد واسماعيل خشبه وحسن تهامى خشبه واخوته والرائد اكرام واحمد خشبه وقريب السادة تهامى وعبد المجيد ومحمد وأحمد احمد خشبه والعميد حلمى خشبه ومحمد وعبد المقيم وحسن وحسين محمد خشبه وعثمان وسيد وصلاح ومحمد ابراهيم خشبه وقريب ونسيب عائلات الهلالى وشلبى وهريدى والسلينى ومحفوظ وجميعى والفطريفى والعقالى والدرويش وداود باسيوط وحمادى ومازن وعبد الكريم بسوهاج والحكيم بالجيزة وحفنى بالقاهرة ونبيه بيلبيس وشتا ببورسعيد وستشيع الجنازة اليوم من منزل الاسرة باسيوط الساعة الثالثة حيث تقام ليلة المأتم

انتقل للامجاد السماوية المرحوم

ناروز داود بدار

والد عياد المدرس بارمنت والفى بالجيش ونبيل وانسى بالاعدادى وحرم فايز وهلال وشقيق سليمان واقلاديوس واولادهم وعم فرح وغالى وشوقى وواصف وميشيل وانطون وخال جابر وفريد ونسيب القمص حنا ويونان ومنتصر وراغب وطلعت وجون ومجدى ويوسف وعلم ووداد بدار ونسيب ميلاد عزيز بالضرائب بالاقصر وعزيز ممدوح قوسة ويوسف قوسه ودوس وغالى واسكندر جرجس وفخرى وسليمان داود بالسودان وموريس واخوته وفوزى اسكندر ونلور واخوته وانور توفيق المحامى ورشدى حبيب واخوته وشاكر متى وفتح الله عجور وعياد تكلا وفوزى وعياد الخراط والدكتور نشأت ونسيم ابراهيم وكامل وعيدو وصبحى شنودة وفاضل عبدالسيد والعزاء تلغرافيا بنقادة

البقاء لله

مصاب آل غنيم

توفى الى رحمة الله المرحوم

حسنى على غانم

مدير ادارى الطب البيطرى بالدقهلية شقيق المرحوم راتب غانم عضو مجلس الامة وسعد غانم وكيل مدرسة بلبيس الصناعية ومصطفى غانم مدير الادارة القضائية بشركة الخلاصات الغذائية وحرم كل من الحاج محمد عبد القادر سيد الاهل التاجر بالقاهرة ومحمود عبدالعزيز مدير عام شركة الخلاصات الغذائية والسيد الفار رئيس مأمورية الضرائب العقارية بالمنصورة والسعيد ابو العطا من أعيان منية سمنود وعم كل من على وغانم وفهمى محمود غانم وابن عم وزكريا غانم التجار بالقاهرة وعلى فهمى المراقب بجامعة اسكندرية وقريب ونسيب عائلات الفار بدميرة والمرسى بكفرالجنينة والحبيب بصفط العنب وستشيع الجنازة اليوم الاثنين الساعة الثانية بعد الظهر من منزله بالقيل دقهلية تلغرافيا القيل طلخا

كلية الصيدلة جامعة القاهرة

طلاب وهيئة تدريس السنة الثالثة ينعون بمزيد الاسى والحزن والالم

المرحومين والد ووالدة

الزميل نظام عبد الحميد

اسكنهما الله فسيح جناته والهم الزميل والاسرة الصبر والسلوان

الرابعة اتصالات بهندسة القاهرة

تشاطر الزميلة عزيزة كامل لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

عبد الحميد صبرى محمد وزملاؤه يشاطرون زميلهم محمد وفيق شامه الاحزان فى وفاة والده المرحوم

الحاج احمد الشوادفى شامه

للفقيد الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

العاملون بهيئة ستاد ناصر

ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الاستاذ محمود مقلد

عضو مجلس ادارة الهيئة سائلين الله ان يتغمده برحمته وان يلهم اسرته خالص الصبر

المعهد العالى للتكنولوجيا بحلوان

ينعى ببالغ الحزن والاسى

المرحوم رمسيس فؤاد عطية

الطالب بالمعهد بالسنة الثالثة ميكانيكا للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

حبيبنا الغالى نصر بطرس

تمزقت قلوبنا بفراقك وفرحت السماء بلقائك فنم بالفردوس

جابر مجلع والعائلة

البقـاء لله

انتقل الى رحمة الله رجل البر والتقوى

الحاج مختار ابو باشا

عميد اسرة ابو باشا

بدلبشان والد المهندس حلمى ابو باشا بالاصلاح الزراعى بالغربية والمرحومين احمد وعبد السلام ابو باشا والمرحومه حرم الحاج حسين العجان وحرم المرحوم محسن ابو باشا وحرم محمود قنصوه والدكتور رفعت الغفرانى وشقيق المستشار احمد حلمى وكيل محكمة النقض سابقا وابن عم وزوج شقيقة اللواء حسن ابو باشا نائب مدير مباحث امن الدولة ومحمود بالحكم المحلى وعبدالرحمن وحسين بالمصانع الحربية وحرم المرحوم حسن كامل وحرم محمد مصطفى كامل وكيل وزارة بمجلس الشعب سابقا ويحيى عبد الجليل بالتعليم العالى والرائد صلاح الشيخ وحسين كامل بالقوات الجوية وعم وخال محمد ابو باشا عمدة دلبشان ومحمود واحمد المفتش بالتعليم سابقا والمهندس سعيد ابو باشا بطرق الغربية ومحمد رياض وزكى والمهندس شفيق بالملاحة الداخلية بالاسكندرية ومحمد عبد السلام وبهاء والمرحوم مصطفى ابو باشا وابراهيم بمجلس مدينة كفر الزيات والرائد احمد ابو باشا بقوات الدفاع الجوى والدكتوره منيره حلمى حرم الدكتور زكى نجيب محمود والدكتورة زكيه حلمى حرم الدكتور عبد الحى القيشى والدكتورة ضبيحة حلمى والاستاذة سعاد حلمى حرم الاستاذ زغلول عبده زياده وكيل الوزارة بالجهاز المركزى والمهندسة سوسن حلمى بانجلترا وحرم المرحوم الدكتور محمود القيمى والاستاذ قطب ابراهيم وكيل اول وزارة الخزانة والاستاذ حسين العجان المفتش بالتعليم سابقا والمرحوم جلال الفقى وحافظ على خليل والاستاذ محمد عبد الرءوف اسماعيل رئيس مكتب الخبراء بوزارة العدل والمقدم نشأت الشاذلى بامن الغربية والرائد محمد كساب نائب مدير سجن طنطا وخال الحاج محمد حلمى حشاد عمدة كفر حشاد وعاطف بالجمعية المشتركة بكفر الزيات وحسين احمد خليل عضو المجلس الشعبى بالغربية وزكى خليل ومحمد عبد الرءوف العبد وحرم زكريا خليل وحسين الدهراوى ومحمود يوسف ابو جازية ومحمد يوسف خليل وابن عمة وخالة الاستاذ عبدالرحمن حشاد وامين المكتب التنفيذى بكفر الزيات والفريق محمد نبيه حشاد وامين سكرتير عام بالحكم المحلى والحاج سامى حشاد والساده محمود زكى القيمى ومحمود رياض القيمى اعضاء مجلس النواب سابقا وجد مختار بزراعة اسكندرية وهشام بالثانوى ومحمد ونبيل احمد ومحمد محسن بالتأمين والمعاشات وحسن ورياض بالطب البيطرى واحمد حسين العجان والمهندس سمير قنصوه وابراهيم ومصطفى بالثانوى والدكتور عبد المعطى القيمى برياسة الجمهورية واخوته والمقدم نزيه العجان والنقيب طلعت ابو باشا والمهندس مجدى والمهندس سليمان حسن ابو باشا وجد حرم الاستاذ عبد ربه عثمان المحامى ورمزى الجميعى بادارة انتاج اسكندرية والمهندس متولى قيسى عائلة العجان وجميع عائلات دلبشان والمهندس محمد البرادعى وقريب ونسيب ومهنا بالبحيرة والشاقلى بشبرا تنا وقنصوه بطنبشا والقفرانى والدهراوى بلبيار وخليل وحشاد والقيمى وابو جازيه وعيسى بكفر الزيات وعثمان بمنشاة سليمان وابو حسين بكفر ربيعوالشرقاوى والجيار بالبحيرة ونصير بميت هاشم وعبد الرحيم بكفر ديما وحسب الله بكفر البلاجه والمهندس عباس وعلى طلعت بالقاهرة وقد شيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم امس تلغرافيا ابو باشا دلبشان

توفيت الى رحمة الله الحاجة

سكينة عثمان الديب

حرم المرحوم محمد الجنيدى عمدة كفر الجنيدى السابق ووالدة عبدالكريم الجنيدى المراقب العام بمحافظة القاهرة وستشيع الجنازة الساعة الثانية عشرة من منزلها ١٦ شارع عبد المنعم بعابدين

انتقل للامجاد السماوية امس المرحوم

حنا جرجس الشنوانى

المدرس بالمعاش شقيق امين بالبتانون وغبريال بقلا الثانوية وحرم منصور يوسف بالرى وجرجس سعد بالتموين وقريب عائلات الشنوانى وحنس وشيعت الجنازة بالبتانون والاسرة تشكر المعزين

شيعت اول امس جنازة المرحومة

خيرية محمد سليط

وسقط سهوا بنعى الوفاة انها حرم ابن شقيق وعمة حرم الاستاذ على مصطفى بفاقوس والسيدة امينة المشرى والعقيد محمود سليط والاستاذ عادل حسنى بوزارة التعليم

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون

بشركة الوادى لتصدير الحاصلات الزراعية

ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم سمير السكرى

والد الاستاذ محمد سمير السكرى بمحطة موالح دمنهور

طالبات ثانية ثالث ادبى بكلية البنات القبطية

ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلتهن فتحية حسن لها الرحمة ولاهلها الصبر والسلوان

كلية السلام سراى القبة

مدير الكلية والعاملون بها والطالبات ينعون ببالغ الحزن المربى الفاضل

الاستاذ عبد السلام بدران

ويشكرون ايديه البيضاء على الكلية للفقيد الرحمة وللاسرة ولنا العزاء

كلية السلام مدرسة البنات

ناظرة وهيئةالتدريس تنعى ببالغ الاسى المرحوم

الاستاذ عبد السلام بدران

وترجو للاسرة الصبر والسلوان

كلية السلام مدرسة البنين

ناظرة وهيئة التدريس تنعى ببالغ الحزن المربى الفاضل المرحوم

الاستاذ عبد السلام بدران

وترجو للاسرة الصبر والسلوان

كلية السلام المدرسة الابتدائية

ناظرة المدرسة ومجلس ادارتها والعاملون ينعون بمزيد الاسى المربى المرحوم

الاستاذ عبد السلام بدران

للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

كلية السلام المدرسة التحضيرية

...

الاستاذ عبد السلام بدران

...

عميد عائلة ابو على بدمشلى

انتقل الى رحاب الله بعد حياة حافلة بمكارم الاخلاق الحاج

احمد عبد العزيز ابو على

شقيق الشيخ جمال ابو على ووالد عبد العزيز شوقى الباحث الاقتصادى بلندن وحرم ابو بكر ذكرى الاستاذ السابق بجامعة الازهر وحرم المرحوم محمد شحاته التاجر وحرم سعد الدين عبد العزيز المفتش بضبط النيل وابن عم كامل ابو على واحسان عمدة دمشلى والشيخ على عوفى والاستاذ محمد على وابن خال الشيخ عمر الكشكى والاستاذ عبد القادر هاشم وعديل المرحوم راغب ابو على والمرحوم صلاح ابو على والمرحوم حامد ابو على والمرحوم صادق هودة والشيخ حبيب ابراهيم بزاوية الناعورة ومصطفى يوسف وعم الملازم عبد السلام محمد ومحمد صفوت والاستاذ مصطفى راغب والمهندس زهير صلاح والاستاذ محمود عز الدين والاستاذ على حامد والاستاذ خير الله والدكتور نبيل بابى ظبى والدكتور على بامريكا وخال على عقيلة المقاول وحسام الكشكى والاستاذ ابراهيم عبد الغنى والاستاذ حسام عبد الغنى ونسيب الدكتور ضياء حسين وجد احمد ابو بكر المهندس بمرفق مياه القاهرة ومحمد شحاته المحاسب بالمقاولين العرب ورافت سعد بيكالوريوس العلوم وقريب اللواء مصطفى نجم الدين وقريب عائلات سعيد وعبد الوهاب والكشكى بدمشلى وعائلة عيسى بشبشير وحمزة بالبريجات والعزاء بدمشلى حيث تقام ليلتا المأتم ولا عزاء للسيدات

عزاء شرطة اسيوط

اللواء سعد الشربينى مدير امن اسيوط واللواء محمود احمد نائب المدير والضباط والعاملون المدنيون والصف والجنود ينعون بمزيد الحزن والاسى

خال المقدم القدم فؤاد العارونى رئيس الباحث الجنائية بالمديرية للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

مكتب القاهرة لتنظيم الاسرة

ينعى بمزيد الحزن والاسى الزميل

المرحوم رفعت حسن صالح

فله الرحمة ولاله الصبر والسلوان

هندسة تنظيم مدينة اسيوط

تنعى بمزيد الحزن والاسى شقيق الزميل المهندس مختار ثابت للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ذكرى الاربعين

للمرحوم احمد محمود نجيم

تحييها الاسرة اليوم بالمنزل رقم ٨٨ شارع ثروت امام حديقة الاورمان بالدقى بتلاوة القرآن الكريم

شكر وذكرى اربعين

تشكر اسرة المرحومة

نبيلة ارمانيوس

حرم نصر ميخائيل

بالادارة المركزية بالخرطوم جميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص بالذكر السادة رئيس الجمهورية ونواب الرئيس ووزير مجلس الشعب والاتحاد الاشتراكى والبلبا شنودة ورجال التعليم والارمساد وهيئة المواصلات بمصر ورئيس واعضاء نادى الكنيسة القبطية بالخرطوم

وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة بكنيسة العذراء يوم « الثلاثاء » ١١/٥ صباحا بالخرطوم

ذكرى الاربعين

المرحوم صادق فريد غبريال

ذكرى الاربعين وشكر

الحاجة امينة محمود حرب

ذكرى الاربعين وشكر

شفيقة سماحة

الانسة احسان محمد داود

المرحوم صادق جندى غبريال

المرحومة نبيلة ارمانيوس

المرحوم سليمان شحاتة

ذكرى الاربعين

نحيى الشهيدة حسنة محمد فؤاد بحيوى ذكرى اربعين فقيدها

وجدى مصطفى كامل (سمير)

المهندس بالشركة العامة للبترول بمنزلها ٢ شارع السلام بمصر الجديدة غدا « الثلاثاء »

وتشكر الاسرة جميع من واساها فى مصابها الفادح

ذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحيى اسرة المرحوم

الحاج على محمد البنا

بتلاوة القرآن الكريم بالسرادق المقام امام المنزل ١٨ ش اسماعيل « باشا » اباظة القصر العينى وذلك مساء اليوم « الاثنين » ١٩٧٤/١١/٤

الذكرى السنوية الاولى

لفقيد عائلة التيفاوى

تحيى عائلة التيفاوى ببولاق الذكرى السنوية الاولى لفقيدها الراحل

سيد التيفاوى

وذلك مساء « الثلاثاء » ١٩٧٤/١١/٥ بالسرادق المقام بميدان سيدى عبد الجواد ويحيى الليلة مشاهير القراء

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

الحاج السيد على الجمال

تحييها الاسرة اليوم « الاثنين » بتلاوة آى الذكر الحكيم ـ بمدينة نصر

ذكرى الصديق تدوم الى الابد الذكرى السنوية الثانية للمرحوم المقدس

سليمان منصور داود الجواهرجى

بامبابة تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة الساعة ٨ صباح « الثلاثاء » ٥ نوفمبر بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بامبابة

تعويضات واعانات اضافية

لمنكوبى حريق الزقازيق

الزقازيق من عبد المجيد النوادى ـــ قررت الدكتورة عائشة راتب وزيرة الشئون الاجتماعية صرف اعانات اضافية للاسر التى احترقت منازلها بقرية العلوية مركزالزقازيق وعددها ١٩٧ اسرة بواقع ٢ جنيه لكل فرد من مونة الشتاء ومضاعفة المساعدات العاجلة لهذه الاسر من ١٥ جنيه الى ٢٠ جنيه فى حالة الوفاة ، ومن ٥ جنيهات الى عشرة جنيهات فى حالة الاصابة ومضاعفة التعويضات من ١٠٠ جنيه الى ٢٠٠ جنيه لكل اسرة ، ومضاعفة المساعدة اليومية من ١٠ قروش الى ٢٠ قرش لكل فرد يوميا ولمدة اسبوع وستنتهى اليوم اللجان التى شكلها المهندس امين ابراهيم مدير الشئون الاجتماعية من حصر الخسائر وتقديرها للبدء فى صرف التعويضات لاصحابها .

كما قرر المحافظ محمد يسرى تنصرة اعفاء المزارعين بالقرية المنكوبة من توريد حصص الارز المقررة وتخفيض المديونيات المستحقة عليهم وتقسيط سدادها على ٣ سنوات . وكانت هذه القرية قد تعرضت لحريق دمر عددا من منازلها .

مبانى شارع الهرم

شروط جديدة لاقامتها

ناقش المجلس التنفيذى لمحافظة الجيزة فى اجتماعه امس برياسة اللواء حسن نجيب المحافظ بالنيابة تحديد الامتداد العمرانى للجيزة ...

السادات يبلغ [بقية]

... معاهدة سلام مع الاردن ... الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ...

مدرس مجنون [بقية]

...

هـــذا الســـقف المنهـــار .. تحتــه ألـــف تلميـــذ !

أيام بلا تاريخ

كما ان هناك عرب كثيرا وغزيرا فى الحقد على عبد الناصر - فهناك فى فرنسا أدب غزير فى الحقد على ديجول..

تعشيت مرة مع أميرال فرنسى يرى فى ديجول الخائن الاكبر لانه رفض خلال الحرب العالمية باغراق الاسطول الفرنسى على يد الانجليز . ويرفض الاميرال قبول الحاجة الى عدم وقوع الاسطول فى يد الالمان سببا لهذا ..

وقبل أيام صـــدر كتاب للكولونيل أرجو - أشهر الذين تمردوا ضد ديجول فى الجـــزائر - ونظم الجيش السرى الذى حـــارب موافقة ديجـــول على استقلال الجزائر - ثم اشترك فى عدة محـــاولات لاغتيال ديجـــول - وحوكم وســـجن ثـــم أفرج عنـــه . فلك أن الكولونيل أرجو لا يريد أن ينسى أن الجزائر كانت جزءا من أرض فرنسا - باعه ديجول - وأدى ذلك الى هرب مليون ونصف مليون أوروبى الى فرنسا تاركين أرضهم ومصانعهم وأملاكهم . وكان ديجول قد قبض عليه بطريقة غير قانونيـــة : اختطفته أجهـــزة الامـــن الفرنســـية من ألمانيـــا وأحضرته الى فرنسا لمحاكمته .

ولا يقبل الكولونيل أرجو أن ديجول بعد أن شن أعنف حرب فى الجزائر - خضع لحقيقة تاريخية أكبر وأعمق - وهى أن الجزائر جزائرية عربية وليست فرنسـية - وأن اعتراف ديجول بذلك بالنسبة للعالم أعظم مظاهر شـــجاعته وبعد نظره ...

وروزفلت فى أمريكا مازال اسـما قذرا لدى قطاعات كبيرة من الاغنياء بالذات . فهو المليونير الذى « خان طبقته » وأقدم على تغييرات عميقة هى أم كل المكاسب الشعبية هناك من حد أدنى للاجور الى قوة جديدة للنقابات الى تأمينات صحية وخلافه .

فالكبار لا يمرون بالدنيا فى هدوء - انمـــا يثيرون عواصـــف من الحـــب والكراهية ... وكثيرا ما يكون كلاهما أعمى - والقليل بصير !

أحمد بهاء الدين

هذه المدرسة سـ! ـ سقط جزء منمبناها منذنحو عام ، وتسبب فى اصابة تلميذتين ، ثم امتد خطر انهيار اجزاء اخرى الى اكثر من مكان فى مبنى المدرسة ، مما اضطر الادارة فيها الى اخـــلاء اربع حجرات أصبحت آيلة للسقوط بين لحظة واخرى !!

هذه المدرسة ـ ! ـ ما زالت تعمل وتحت أسقفها حوالى الف تلميذ !!

هذه المدرسة ـ ! ـ فى القاهرة ، أى ليست بعيدة عن أعين المسئولين ، وفى اجمل ضواحيها .. فى مصر الجديدة !!

وقصة هذه المدرسة ـ باختصـــار شديد ـ بدأت يوم ١٩٧٤/١/٢١ عندما هوى سلم احدى الفارندات بتلميذتين تم انقاذهما بأعجوبة ، ثم تبعه هبوط فى البلاط ، وشروخ فى الاسقف والجدران ، وتعطيل تام فى دورات المياه ، وغير ذلك من امور تهدد حركة التلاميذ داخل المدرســـة وتحيطهم بالخطر من كل جانب .

منذ ذلك التاريخ وناظرة المدرسة عطيات مصطفى على اتصال مستمر بالادارة التعليمية بمصر الجديدة ، وبالتفتيش ، وبقسم المبانى ، ثم بمحافظة القاهرة ، وبشركـة مصر الجـديدة للاسكان مالكة مبنى المدرسة : مكاتبات مستمرة ومعاينات لا تنتهى .. والنتيجة واحدة « لم يتم شىء نحو الاصلاح وما زال الخطر قائما !

« عيوننا دائما مصوبة نحـو مواطن الخطر نحاول ـ قدر الطاقة ـ ابعاد التلاميذ عنها ، ولكن الى متى ؟! » هكذا يقول كل المسئولين بالمدرسة . ويتساءلون : هل ستتحرك كل الجهات المعنية - او ـ على الاقل ـ واحدة منها لعل ارتحدث الكارثة ـ لاقدر الله ـ ويفوت الاوان؟!

. . . .

بقى ان نعرف ان المدرسة هى مدرسة الزهرات « النموذجية » وان نتيجتها فى العام المـاضى ٩٣٪ وكانت الاولى على مدارس مصر الجديدة - فقد جاء الاول والثانى ـ رغم هذه الظروف كلها ـ والعاشر فى مسابقة القبول للاعدادى من بين تلاميذها [ ]

محمـــود مهدى

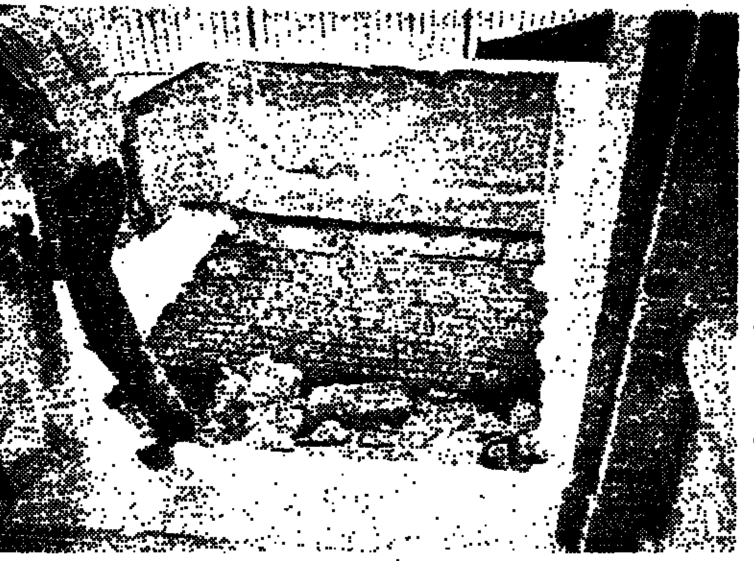
تصوير : **انطـــون البـــير**

على ارضية منهارة سقف الدرس لا يستطيع ان يحطو .

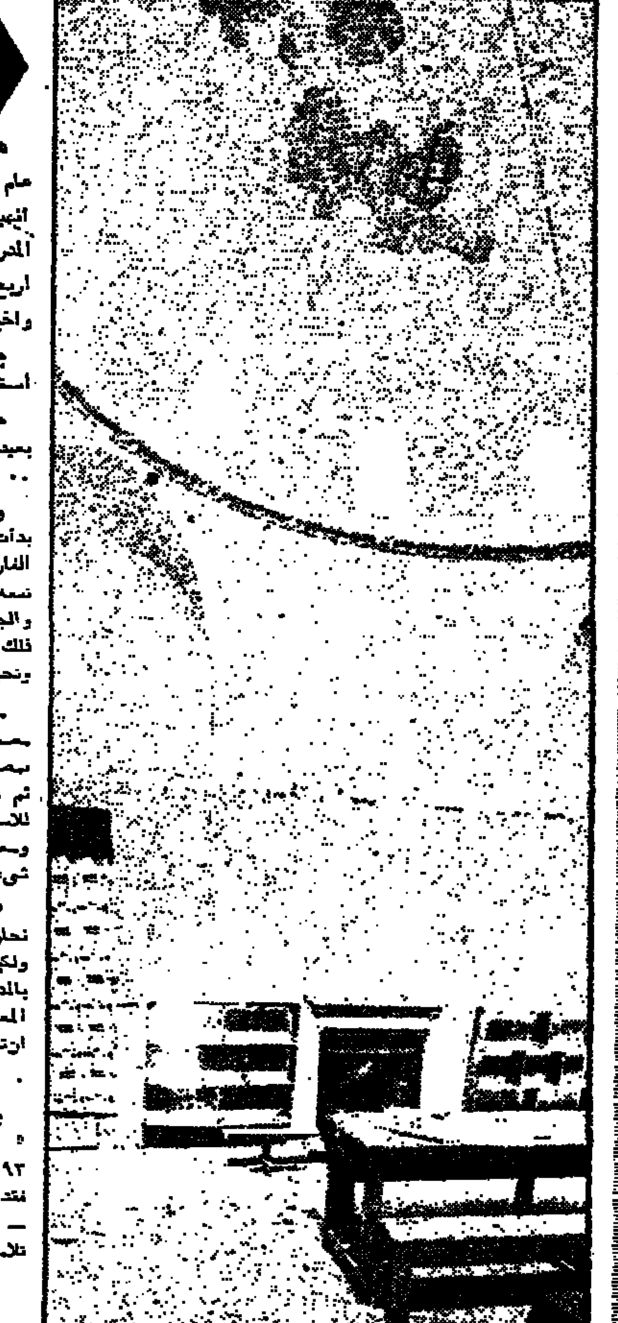
مدير الاسكان يقرر : ماكل فى الحديد حالة غير مطمئنة !

الاعمدة الخشبية تسند احد اسقف المدرسة

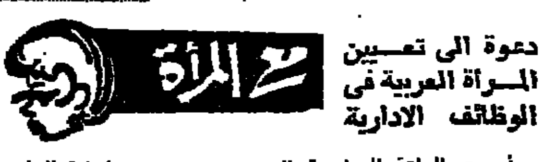
كمرات الحديد ترفع السلم الذى يصعد ويهبط عليه الف تلميذ كل يوم !



جسم الجريمة مازال موجودا - الفراندة التى سقطت بتلميذتين فى العام الماضى



السقف المنهار وبقاياه على الارض حتى مجرد ازالته لم تتم



دعوة الى تعيين المرأة العربية فى الوظائف الادارية

أوصت الحلقة الدراسية التى عقدت فى مقر الجامعة العربية عن [دور المرأة فى التنمية الريفية المتكاملة والمشكلات السكانية] بضرورة تطبيق معـــايير اقتصادية واجتماعية تؤدى الى التقليل من التباين الصارخ فى مســتويات المعيشة والدخل بين المناطق الحضرية والريفية .

كما تضمنت توصيات الحلقة التى أعلنتها أمس د. حكمت أبو زيد التالى :

* اعادة النظر فى القوانين التى لها آثار سلبية على اشتراك المرأة فى تحقيق أهداف التنمية الريفية مثل قوانين تحديد سن الزواج والتوظف والمعاشات والضمان الاجتماعى وحق الانتخاب .
* ضرورة اهتمام الحكومات بتشجيع تعيين المرأة فى الوظائف الادارية .. وزيادة مشاركة المرأة فى مجال رسم السياسة والتنفيذ ..
* وضع مخططات مناسبة لبرامج محو الامية بين النساء .

من غير عنوان

الأوقاف تجدد مقابر عظماء مصر .

★ د. عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء : قرر أن تبدأ وزارة الاوقاف فى تجديد واصلاح مقابر علماء مصر ومشاهير رجالها .

قال د. عبد العزيز كامل ان الاجيال القادمة ستحاسبنا اذا نحن أهملنا فى حق رجال أعطوا لمصر حياتهم وفكرهم ودخلوا تاريخها بنضالهم وعلمهم وان أحدا لن يغفر لنا استمرار اهمال مقبرة رجل تشيد بفضله دوائر المعارف العالمية مثل الامام الشيخ محمد عبده .

سيشرف د. عبد العزيز كامل على تنفيذ هذا المشروع الذى يبدأ بمقابر ٣ علماء هم : الشيخ محمد عبده وحفنى ناصف ورينيه جينو المستشرق الفرنسى الذى أسلم وسمى نفسه « الشيخ عبد الواحد » وأصبح من كبار مفكرى الاسلام

آمال فهمى فى التليفزيون

★ دعا د. كمال أبو المجد الاذاعية آمال فهمى الى العمل فى التليفزيون بعد انقطاع عن العمل الاذاعى استمر ٨ سنوات .

تفكر آمال فى تقديم برنامج تحت عنوان « شخصيات عامة وحياة خاصة » . يتناول الحياة الخاصة عند عدد من الشخصيات العامة سياسية أو أدبية أو فنية .



رضوى : سلوى حجازى الابنة ..

وجهة نظر

هم يهملون ونحن ندفع !

أعجبنى التحرك السريع وتحديد موعد لاخلاء أرصفة الشحن فى ميناء الاسكندرية - بعد التحقيق الذى نشره الاهرام - والذى يفيد أن ٥٥ باخرة مازالت فى عرض البحر خارج الميناء تنتظر مكانا ـ ربما فى التنسيق ـ لافراغ حمولاتها التى طلبناها نحن - وان غرامات هائلة تبلغ مئات الالاف من الدولارات ندفعها نحن نتيجة لبطء التفريغ .

لكن مصلحة الجمارك ـ بالخبرة السابقة فيما يبدو ـ لم تصدق كل ما قيل - فوجهت نداء على صفحات الصحف تناشد فيه مؤسسات وشركات القطاع العام سرعة سحب بضائعها - وتعدهم باغراءات كثيرة .

أعجبنى التحرك للاخلاء ، وأدعو الله أن يعجبنى أيضا تحديد المسئوليات، وأرفض كمواطن أن أتحمل المزيد من أعباء الغرامات بسبب كسل فيزى أو اهماله ، كما أرفض أن يظهر بلدى على هذه الصورة من التخلف فى عهد الانفتاح بسبب تقصير بعض الموظفين !

وأقلقنى أن يختلط على الرصيف بسبب « التخمة » علف « الفراخ » بشبة تطهير الماء ! أعدموا هذه الرسالة لان العلف المخلوط بالشبة سيؤدى الى امساك الفراخ عن البيض - ولان الماء المخلوط بالعلف سيؤدى الى تغذية الكائنات الحية التى كتب علينا أن نشربها فنكبر ونراها بالعين المجردة بدلا من المجهر - وهو شىء يغم النفس !

ولا أتصور أن يطلب منا أيضا الانشرب - أو أن يطلب منا أن نشرب مياها غازية ، فذلك يذكرنى بمارى انطوانيت !!

نجيب المستكاوى



أخبار الصباح

● تمت أمس خطوبة رضوى شريف [٢٠ سنة] ابنة مذيعة التليفزيون الراحلة/سلوى حجازى الى د. محمد شاكر رجب طبيب الامراض الجلدية . الزواج سيتم بعد شهر . رضوى الطالبة فى آداب القاهرة [السنة الثالثة] . كانت قد عينت فى التليفزيون بعد استشهاد والدتها منذ عامين .

● صحة سفير مصر فى اليابان د. محسن عبد الخالق بدأت فى التقدم حيث يرقد فى مستشفى المعادى بعد ازمة صحية مفاجئة . سيخرج بعد ٣ أسابيع .

● حققت بريطانيا دخلا من السياحة عام ٧٣ قدره ٨٧٢ مليون جنيه استرلينى كما تشير الارقام الى انها ستحقق ١٠٠٠ مليون جنيه من السياحة مع نهاية العام

● تحضر د. عائشة راتب مساء اليوم حفلا تقيمه فتيات مؤسسات الرعاية الاجتماعية على مسرح مؤسسة الفتيات فى العجوزة يقدمن فيه نشاطا ترفيهيا وفنيا من خلال جهودهن الذاتية .

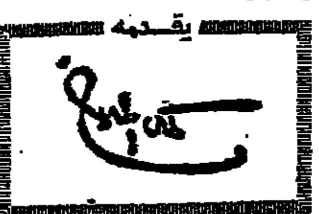
● اعلنت أمس نتيجة مسابقة نادى القصة حيث حصل صلاح ابراهيم عبد السيد على الجائزة الاولى فى القصة الطويلة [١٠٠ جنيه] عن روايته [اصحى يا نايم] بينما حصل على الجائزة الاولى فى القصة القصيرة [٦٠ جنيها] احمد جميل عبادى عن قصة [المجارى]

● زهرة رجب عضو مجلس الشعب تم انتخابها عضوا فى اتحاد عام الجمعيات التعاونية الاستهلاكية وبذلك تكون أول سيدة تصل الى الاتحاد العام . زهرة هى رئيسة جمعية ربات البيوت فى الجيزة .

● اخترع عالم انجليزى جهازا دقيق الحجم يساعد الاشخاص الذين يعانون من الصمم على السمع فى وضوح . الجهاز يمكن تركيبه خلف اذن المريض بدلا من الجهاز الحالى الذى تستخدم فيه بطارية خاصة وميكروفون صغير . الجهاز الجديد سيستفيد منه مليون انجليزى عندهم صمم !

● [حول العالم فى ٨٠ يوما] .. قصة الفرنسى جول فيرن سيقدمها مسرح العرائس فى موسمه الجديد من اخراج احمد رأفت أشعار وأغانى مجدى نجيب.

يقدمه



زراعة الكف اليسرى فى الذراع اليمنى

★ د. جاك روليه مستشار جراحة اليد فى جامعة ليون الفرنسية يقدم تقريرين طبيين الخميس القادم والخميس الذى يليه فى قاعة السينما فى مستشفى القوات المسلحة الاول عن عملية نادرة زرعت فيها الكف اليسرى فى الذراع اليمنى والثانى عن تقييم وظائف اليد .

الخبير العالمى روليه وصل الى القاهرة وبدأت لجان الفحص فى اعداد تقارير عن العمليات النادرة التى سيجريها فى المستشفى على مدى ٣ أسابيع .









الاثنين ٤ نوفمبر [تشرين الثاني] ١٩٧٤

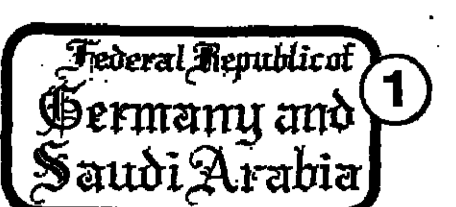
4 NOV. 1974

Al-Ahram

١٠ صفحات

ملحق تسجيلي عن (١) ألمانيا الاتحادية والمملكة العربية السعودية

الأهرام





أبعاد جديدة لعلاقات التعاون بين ألمانيا الاتحادية والمملكة السعودية

وزير الاقتصاد الألماني يتحدث إلى الأهرام :

وفد ألماني على مستوى عال يحمل مشروعات جديدة للسعودية

الترحيب باستثمار رؤوس الأموال السعودية في ألمانيا الاتحادية

على راس الوفد الرسمي والاقتصادي الذي يصل اليوم قادما من بون الى جدة ، يوجد وزير الاقتصاد الالماني دكتور هانز فريدريكس ، ويصحبه في هذا الوفد هانز ديتليف روفيدير وكيل وزارة الاقتصاد وعدد من كبار المسئولين من الوزارات والمصالح الحكومية الاخرى في بون فضلا عن ١٦ شخصا من كبار رجال الصناعة والاقتصاد والبنوك ، ويعد دكتور فريدريكس من اهم وابرز اعضاء الحكومة الائتلافية في بون [التي تتكون من الحزب الاشتراكي الديمقراطي والحزب الديمقراطي الحر] وقد انتخب فريدريكس نائبا للحزب الديمقراطي الحر في مؤتمر الحزب الذي عقد في هامبورج اخيرا ، وذلك في نفس الوقت الذي تم فيه ايضا انتخاب هانز ديتريش جينشر وزير الخارجية الالمانية رئيسا للحزب ويعد دكتور فريدريكس الى جانب ذلك من ابرز رجال الاقتصاد في المانيا الاتحادية •

وعشية سفره على راس الوفد الاقتصادي الالماني الى المملكة السعودية ادلى دكتور فريدريكس بالحديث التالي حول أهداف هذه الزيارة الهامة ومغزاها بالنسبة لمستقبل العلاقات مع العالم العربي :

■ سؤال : خلال ايام قليلة ، سوف تقومون باعتباركم وزير الاقتصاد في حكومة المانيا الاتحادية بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية • وهي اول زيارة يقوم بها وزير في الحكومة الاتحادية للمملكة السعودية ، وتعد بعد الزيارة التي كان قد قام بها البروفسور ايرهارد وزير الاقتصاد الالماني الاسبق في الستينات للقاهرة ، اول زيارة لوزير اقتصاد الماني لدولة عربية • فما هي اهداف هذه الزيارة في العربية السعودية ؟

● جواب : هذه الرحلة تأتي بمثابة تأكيد ·· تأكيد على أن حكومة المانيا الاتحادية تولي أهمية خاصة لتطوير علاقاتها الاقتصادية مع المملكة العربية السعودية • ولا شك ان علاقاتنا في هذا المجال طيبة في الوقت الحاضر • ولكن الحكومة الاتحادية ترى ان بوسعنا بل ومن اللازم أن نضيف الى هذه العلاقات أبعادا جديدة • فكلتا الدولتين يكملان بعضهما بعضا من حيث الامكانيات المتاحة وكلاهما يستطيع أن يستفيد من الاخر • ولا يقتصر الامر في هذا المجال على تبادل الانتاج والسلع • فالاساس الضروري لقيام علاقات اقتصادية ارقى واكثر تطورا قائم ومتوافر وهو ما اسميه « المشاركة الاقتصادية » • والامر متوقف علينا ان نسعى الى الاستفادة من هذه الفرصة ، فالعربية السعودية دولة غنية بالمواد الخام ، ليس النفط فحسب ، بل غيره من المواد الخام • والمانيا الاتحادية بما تملكه من خبرة وتقدم صناعي وتكنولوجي وادارة تستطيع ان تسهم في التطوير الاقتصادي للعربية السعودية بما يعود بالفائدة على الطرفين • ولهذا فان وفدا على مستوى عال من رجال الصناعة الالمان يرافقني في هذه الزيارة • وآمل أن تنطلق الشرارة من جانبهم في هذا الاتجاه •

■ سؤال : سوف يصحبكم - بالاضافة الى كبار المسئولين من وزارة الاقتصاد وغيرها من الوزارات - ممثلون على مستوى عال من فروع الاقتصاد الالماني ورجال البنوك • فاذا عرفنا ان هؤلاء الخبراء لا ينتمون الى الوفد الرسمي ، الا يؤكد هذا - في رأيكم - الاهمية التي تعلقها المانيا الاتحادية على التعاون مع العربية السعودية ؟

● جواب : أود ان أؤكد هنا على ان هذه ليست اول زيارة يقوم بها وفد مختلط من الحكومة ورجال الاقتصاد فقط ، بل ان معظم المؤسسات الاقتصادية تشترك في هذا الوفد ويرجال من اكبر المسئولين فيها • وهذه المؤسسات تأتي ممثلة لمصالح خاصة بها ، وتسعى الى اقامة تعاون مثمر للطرفين من وجهة نظرها •

وفي اعتقادي أن هذا هو احسن تعبير من الاهتمام الواسع بين فروع اقتصادنا لاقامة تعاون اقتصادي مع العربية السعودية • ونحن لا نهدف بهذه الزيارة أن تكون مجرد زيارة ودية ، ولكننا نفكر في اجراء مفاوضات والوصول الى اتفاقيات محددة • ولدى الوفد الالماني تصورات واقتراحات مبلورة ومحددة في حقائب اعضائه • ولا يعني هذا اننا نتوقع العودة بنتائج منتهية محددة ، ولكننا نأمل في امكان استيضاح عدد من المسائل والمشاكل الاقتصادية بحيث تؤتي ثمارها في المستقبل القريب •

■ سؤال : اذا كان من المتوقع ان تحصلوا من الجانب السعودي خلال محادثاتكم على اجابات وايضاحات محددة حول مجالات التعاون بين المانيا الاتحادية والمملكة العربية السعودية ، فالمفروض أن يكون لديكم تصورات معينة عن مجالات التعاون المرغوب فيها • فهل بوسعكم ان تذكروا لنا بعض نقاط اهتمامكم ومركز الثقل فيها ؟

● جواب : انني افكر بالطبع في امكانيات تنفيذ مشروعات مشتركة في قطاع الطاقة ، مثل التنقيب عن البترول وتصنيع البترول الخام ومشتقاته والبتروكيماويات ، اي تلك المجالات التي تلبي اهتمامات الجانبين ولها في نفس الوقت كل مقومات التعاون الناجح • وهناك مجالات أخرى سوف تلعب دورا هاما في هذه المحادثات ، من بينها صناعات الحديد والصلب ، واستكشاف مناجم الحديد واستخراجه وتشغيله ، بالاضافة الى تقديم الخبرة الفنية • ولا ينبغي أن ننسى في هذا الصدد بعض المشروعات المحددة التي قطعت شوطا في تنفيذها ، وخصوصا في مجال الخدمات والمرافق العامة وقطاع التشييد والبناء • ومن بين المشروعات التي تم الاتفاق عليها والتي لا نحتاج هنا الى ذكرها مشروع توسيع وبناء مطار جدة •

■ سؤال : بعد ان ساهمت ايران ماليا في احدى الشركات الالمانية الكبرى وهي شركة كروب ، واصبح لها مكان في مجلس ادارة هذه المؤسسة الالمانية الكبيرة ، تتردد انباء في المانيا - كما تعلمون - عن احتمال قيام بعض دول البترول العربية - ويذكر اسم العربية السعودية في هذا الصدد - بخطوة مماثلة للمساهمة في شركات المانية اخرى • هل يمكن في تصوركم تحقيق هذا النوع من المشاركة ؟

● جواب : بكل تأكيد ·· نحن نرحب بهذا النوع من الاستثمار ، الى الحد الذي يحقق قيام ارتباط وثيق حقيقي في المصالح • وهو ما من شأنه أن يعود بالنفع على الجانبين معا • ونذكر في هذا الصدد أن المانيا الاتحادية لا تضع أية قيود على الاستثمارات الاجنبية فيها • وكل ما يتعلق بالمساهمة المالية في الشركات الالمانية ، هو من شأن النشاط الاقتصادي وحده ولا تتدخل الحكومة الاتحادية فيه • بل ان الحكومة الاتحادية لا تعرف شيئا عما يجري في البورصة من شراء دول البترول العربية لاسهم أو سندات المانية •

■ سؤال : جاء في حديث ادلى به ايجون بار وزير التعاون الاقتصادي بالحكومة الالمانية ، ان مركز الثقل في مساعدات التنمية الالمانية يقع في مصر الان ومما يذكر ان المانيا الاتحادية قد وعدت بتقديم مساعدات وقروض تصل الى ٥٠٠ مليون مارك قبل وقت قصير • ومن الواضح ان الحكومة الاتحادية تهدف بذلك الى مساعدة مصر في اعمال التعمير •

وقد ذكرت الصحف الالمانية في مجال الحديث عن مساعدة مصر في مشروعات التعمير احتمال قيام تعاون بين المانيا الاتحادية والمملكة العربية السعودية في اقامة مشروعات صناعية على سبيل المثال في المناطق الحرة في الاسكندرية والسويس • فهل ترون يا سيادة الوزير مقدمات تسمح بمثل هذا التعاون بين الدول الثلاث ؟

● جواب : ان الصيغ والاشكال الملائمة لقيام مثل هذا التعاون سوف يجري بدون شك بحثها ومناقشتها باستفاضة • والواقع أن من الاحتمالات التي تستحق التفكير ، استخدام الامكانيات المالية السعودية والخبرات الفنية الالمانية في استثمارات يتم تنفيذها في أطراف دولية ثالثة • وسوف تكون هذه الاحتمالات من بين الموضوعات التي ستطرح على نطاق البحث • وأعتقد شخصيا أن مثل هذا التعاون جدير بان يصبح نقطة الثقل في المشاركة الالمانية - السعودية • والاقرب الى المنطق أن نبدأ في تنفيذ مثل هذه المشروعات التعاونية في بلاد عربية أخرى باعتبار ما تستحقه من أولوية في هذا الصدد وبالنظر الى حاجتها من الاستثمارات • ويتجه تفكيري في حقيقة الامر هنا قبل كل شيء الى مصر والسودان •

ما هي فرص تنفيذ مثل هذا التعاون الالماني - السعودي في دول ثالثة ·· ذلك ما سنستطيع التحقق منه بعد أن نجري محادثاتنا في جدة •

■ سؤال : عشية سفر وزير الاقتصاد الالماني الى دولة عربية هامة ، يطرح سؤال آخر نفسه حول العلاقات الاقتصادية بين العالم العربي كله وبين المانيا الاتحادية • هل يمكن تقديم صورة عن الوضع الراهن للعلاقات الاقتصادية بين الطرفين ؟

● جواب : أعتقد أن الارقام تعكس صورة طيبة للموقف : ففي الشهور الستة الاولى من عام ١٩٧٤ بلغ مجموع وارداتنا من ٢٠ دولة عربية ما قيمته ١٩ الاف مليون مارك ، بينما بلغت صادراتنا في نفس الفترة ما قيمته ٣ آلاف مليون مارك •

وبهذا فان العجز التجاري في ميزان المدفوعات بلغ ما قيمته ٦ آلاف مليون مارك في غير صالح المانيا ، اي بزيادة أربعة آلاف مليون مارك عن نفس المدة من عام ١٩٧٣ • ومع ذلك فليس لنا أن نشكو لان ميزاننا التجاري مع دول أخرى قد حقق فائضا •

ويرجع السبب في زيادة وارداتنا من العالم العربي بهذه النسبة الكبيرة التي وصلت الى ١٥٦ بالمائة بالنسبة للنصف الاول من عام ١٩٧٣ ، الى ارتفاع اسعار البترول ، وذلك بالرغم من تناقص وارداتنا من البترول من العالم العربي ، حيث انخفضت الكمية خلال نفس هذه المدة من ٤٠ الى ٣٥ مليون طن • غير ان صادراتنا زادت في نفس الفترة بنسبة ٦٢ بالمائة • ونحن نتوقع برغم ذلك ، زيادة الاستثمارات الالمانية الخاصة في الدول العربية (تحتل ليبيا المكان الاول حيث تصل الاستثمارات الالمانية فيها الى ٤٦٢ مليون مارك) ويوجد اهتمام كبير من جانب المستثمرين الالمان وان كانت الظروف والامكانيات المطروحة للاستثمار ليست مواتية في جميع البلاد العربية بدرجة متساوية •

■ سؤال : لا ينكر احد ان المانيا الاتحادية - مثلها مثل سائر الدول الاوربية - تبذل جهودا مضنية للاحتفاظ باستقرارها الاقتصادي والمالي • ومع ذلك فان المانيا الاتحادية في نظر الكثيرين في العالم العربي تعد من اكثر دول أوربا استقرارا وثباتا من الناحية الاقتصادية • هل يمكن ايضاح ذلك بالارقام والمقارنات ان امكن ؟

● جواب : بينما نحن لا نرى سببا يدعونا الى الرضى والطمأنينة ، يستطيع المرء في الخارج أن يرى مدى النجاح النسبي الذي حققته جهودنا في الاستقرار الاقتصادي • صحيح ان معدل ارتفاع نفقات المعيشة عندنا والذي يبلغ ٧٫٧ في المائة يعد في الوقت الراهن من اقل معدلات التضخم بين دول الغرب الصناعية • كما أن نسبة البطالة التي تبلغ عندنا ٢٫٤ بالمائة تعد اقل نسبة في أوربا • وبذلك نجحنا في تحقيق نتيجة ايجابية لميزان المدفوعات واحتفظنا باحتياطي كبير من العملات الاجنبية ··

الا اننا نسير برغم ذلك في مؤخرة قافلة كبيرة - هي قافلة التضخم - التي يثير اتجاهها قلق الجميع • وهو اتجاه يزداد انحدارا يوما بعد يوم •

ومن ناحية أخرى فان رخاء بلادنا وازدهار اقتصادنا ، يتوقف استمراره ودوامه على قدرة نظام النقد العالمي ونظام التجارة الدولية على القيام بوظيفتيهما بنجاح ، وهما نظامان ترتبط بهما المانيا الاتحادية ارتباطا وثيقا • ومن هنا فان حجم التفاؤل الذي اشعر به ليس كبيرا • وهناك بلاد عديدة تقف على حافة ازمات طاحنة لا تستطيع السيطرة او التغلب عليها • ويغلب لدى اليوم اقتناع شديد أكثر من أي وقت مضى ، بأن كلا منا مرتبط بالاخر ولابد من أن يعتمد بعضنا على بعض اذا أردنا الا ندمر المستقبل • والشعار الذي يجب أن نأخذ أنفسنا به هو : التعاون وليس المواجهة •







دكتور هانز فريدريكس وزير الاقتصاد الالماني

التعاون الألماني العربي وبخاصة في مصر والسودان يمكن أن يكون حجر الزاوية في المشاركة بين بون والرياض

ألمانيا الاتحادية قادرة على الإسهام بقسط وافر في مجالات التصنيع بالمملكة السعودية

يقوم وزير الاقتصاد الالماني الدكتور هانز فريدريكس بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية على رأس وفد يضم عددا كبيرا من رجال الاعمال والصناعة في جمهورية المانيا الاتحادية • والهدف من هذه الزيارة هو استطلاع امكانية اقامة تعاون اقتصادي وثيق بين البلدين يتم بموجبه تبادل المنفعة بينهما على نحو يتلاءم مع الاهداف الاقتصادية القومية لكل من المانيا الاتحادية والمملكة العربية السعودية •

وتأتي هذه الزيارة في وقت ايقنت معه جميع دول العالم ان التعاون بينها في ميدان الاقتصاد حتمية لا خيار فيها • وأن قاعدة الاخذ والعطاء على أسس عادلة هي المبدأ الذي يتعين على جميع الدول الصناعية وضعه في الاعتبار وهي تخطط لتعاون اقتصادي مع الدول النامية ينشد مستقبل افضل لشعوبها •

ان المملكة العربية السعودية بلد تام اقام سياسته الاقتصادية على منهج يستهدف تحقيق أكبر قدر من الرخاء والازدهار للشعب العربي السعودي ، واستثمار موارد البلاد من الزيت في مجالين اساسيين هما :

أ - انجاز كافة المشاريع المحققة لاهداف الدولة في تنمية البلاد وتحقيق الرخاء للمواطنين في مجالات التعليم والمواصلات والزراعة والصحة والرعاية الاجتماعية والمجالات الحيوية الاخرى •

ب - الاستفادة من موارد النفط لاقامة صناعات مختلفة من مشتقات الزيت ومن الموارد الطبيعية الاخرى لتحقيق هدفين اولهما - ايجاد مصدر آخر من مصادر الدخل للبلاد وهو الصناعة حتى لا يكون الاعتماد كليا على البترول كالمورد الرئيسي الوحيد للدخل في البلاد ، وثانيهما - تحقيق سياسة الاكتفاء الذاتي من السلع التي تستوردها المملكة من الخارج وتسويق صناعتها ايضا في المنطقة •••

وتحقيق هذين الهدفين « أ و ب » لا يتسنى الا بالتعاون مع الدول الصناعية الصديقة الراغبة في اقامة علاقات اقتصادية وثيقة مع المملكة • ولقد حققت المملكة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية خلال العشر سنوات الماضية ما يزهو به كل مواطن ، وغدت انباء النهضة الشاملة في المملكة قصة يعجب لها السامعون وذلك بفضل السياسة الحكيمة التي ارسى قواعدها جلالة الملك فيصل • وقد استعانت المملكة في تحقيق عناصر نهضتها تلك بكل المصادر الصديقة القادرة على التخطيط والانجاز • ولم يكن دور المؤسسات الاقتصادية الالمانية في هذا المجال أقل شأنا من غيرها بل كان اسهاما نشطا مستمرا •

وعلى الرغم من غياب العلاقات الدبلوماسية بين البلدين المملكة العربية السعودية وجمهورية المانيا الاتحادية بانقطاعها منذ عام ١٩٦٥ حتى اوائل عام ١٩٧٤ فان التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين البلدين قد ظل زاخرا بالحيوية والنشاط دون أن يتأثر بتلك القطيعة الدبلوماسية فالصادرات الالمانية الى المملكة العربية السعودية تأخذ مكانها اللائق بين البضائع الاجنبية الاخرى ،

جميل حجيلان
سفير العربية السعودية في بون

والشركات الالمانية انجزت مشاريع هامة في عدة قطاعات • وقد قامت شركة هوختيف ببناء سدين كبيرين في وادي ابها ووادي جيزان وبناء مدينة الملك فيصل العسكرية الضخمة في خميس مشيط • كما قامت شركة فيليب هولزمان بتنفيذ احد مشاريعنا الزراعية الضخمة وهو مشروع الري والصرف في الاحساء وبناء مدينة الملك عبد العزيز العسكرية في تبوك ايضا • وتعامل الدولة مع المؤسسات الالمانية يعبر عن ثقتها في قدرة هذه المؤسسات وحرصها على الوفاء بالتزاماتها ، وهو الامر الذي يقتضي الاشارة اليه في هذه المناسبة بكل موضوعية وانصاف • ولعل العقد الذي ابرم منذ عدة شهور بين وزارة الدفاع والطيران (مصلحة الطيران المدني) في المملكة العربية السعودية وبين شركة هوختيف الالمانية لبناء مطار دولي في جدة يعتبر من اكبر المطارات في الشرق الاوسط وبتكلفة اجمالية قدرها حوالي ٣٥٠ ثلاثمائة وخمسون مليون دولار - لعل في ابرام هذا الاتفاق دليلا جديدا على ازدهار العلاقات الاقتصادية بين البلدين •

وفي مجال التصنيع تستطيع جمهورية المانيا الاتحادية ان تسهم بقسط وافر كبير في تحقيق تطلعات بلادنا في هذا السبيل • فالاقتصاد الالماني مزدهر على نحو لم يعهده بلد اوربي آخر ، والكفاءة التقنية الالمانية تأتي في طليعة القدرات التكنولوجية المتطورة • وقد ادركت ان التعامل مع المملكة العربية السعودية امر قد افاد قطاعها الخاص على نحو يوجب الحرص عليه والاستمرار فيه • وبلادنا تملك الزيت وتحتاج الى القدرة التقنية • والمانيا الاتحادية راغبة في الحصول على حاجتها من النفط وقادرة على العطاء في مجال التصنيع والتكنولوجيا ولعل في استشعار الطرفين لاحتياجات كل من الطرف الاخر وفي جو الثقة المتبادل بين حكومتيهما أيضا ما يجعلنا نأمل في أن تجيء زيارة وزير الاقتصاد الالماني محققة للآمال المعقودة عليها •

وقد يكون الزيت - في ظل احتياج العالم المتزايد له والطلب المستمر عليه - عاملا من عوامل تشجيع التعاون الاقتصادي مع المملكة ، ولكن العامل الاساسي في تقديرنا هو ما ادركته جميع المؤسسات الاقتصادية العاملة في المملكة من ان الاستثمار في المملكة العربية السعودية ليس عملا محفوفا بالمخاطر والمفاجآت بل انه عمل اقتصادي مجد توفرت له كافة العناصر الضرورية اللازمة للاستثمار الناجح من استقرار سياسي صلب ، واقتصاد مزدهر ، ومدخولات مأمونة متصاعدة ·· وتسهيلات مصرفية عديدة ولنظم مالية متسامحة تبعث الطمأنينة والارتياح في قلوب المستثمرين •••

نوربرت موفورت
سفير المانيا الاتحادية في جدة

السياسة الحكيمة للملك فيصل تنال الاحترام والإعجاب في بلادنا

يسرني أن اغتنم هذه الفرصة لاتحدث بايجاز عن بعض جوانب العلاقات الالمانية السعودية في الملحق الخاص الذي تصدره جريدة « الاهرام » • ويسعدني ايضا أن اتوجه بالشكر الى جريدة « الاهرام » على مبادرتها في العمل على تدعيم العلاقات الالمانية السعودية ، وبالتالي العلاقات الاوربية العربية •

ان المناسبة التي يصدر فيها هذا الملحق هي الزيارة المرتقبة التي يقوم بها وفد الماني اقتصادي برئاسة دكتور هانز فريدريكس وزير الاقتصاد الالماني للمملكة العربية السعودية •

والهدف من هذه الزيارة هو ارساء التعاون الاقتصادي بين المانيا الاتحادية والسعودية على أسس جديدة قوية من خلال المحادثات التي تجرى مع كبار المسئولين السياسيين والاقتصاديين في العربية السعودية • وتتجه النية الى تشكيل لجان عمل لبحث اقتراحات محددة بمشروعات تهدف بالدرجة الاولى الى خدمة قطاعي الصناعة والزراعة في العربية السعودية •

كما أن هذه الزيارة سوف تتيح الفرصة أمام الطرفين لتبادل الرأي حول عدد من المشاكل السياسية •

وسوف يتابع الرأي العام في المانيا الاتحادية هذه الزيارة بكل اهتمام ، نظرا لاهمية الدور السياسي والاقتصادي الذي تلعبه السعودية في الساحة الدولية ، ولما عرف به الملك فيصل من حكمة سياسية نالت الاعجاب والاحترام •

انني انتهز فرصة قيام وفد الماني اقتصادي بزيارة المملكة السعودية لاعرب عن أملي في تعميق أواصر التعاون الودي بين البلدين ، وفي أن تكون هذه الزيارة لبنة في بناء تعاون وثيق شامل بين العرب وأوروبا •

حول هذا الملحق

ربما تساءل بعض القراء عن الاسباب التي تدعو صحيفة « الاهرام » الى اصدار ملحق خاص بمناسبة الزيارة التي يقوم بها وفد رسمي الماني يمثل حكومة المانيا الاتحادية ويمثل رجال الاقتصاد فيها الى المملكة العربية السعودية ؟

ويوسع المرء ان يجيب على ذلك بان « للاهرام » قراءه العديدين في المملكة العربية السعودية ، وان هذا العدد الخاص يصدر من اجلهم • ولكن ليس هذا هو السبب الحقيقي او قل انه ليس السبب الوحيد •

فنحن نرى أن الزيارة التي سيقوم بها وفد الماني حكومي واقتصادي للمملكة العربية السعودية ، والتي يدور حولها الحديث في هذا الملحق الخاص ، تنطوي على اهمية ذات مغزى بعيد يتجاوز حدود العلاقات الثنائية بين الرياض وبون •

وغني عن القول ان الدول العربية - في سعيها نحو تحقيق مصالحها الخاصة من ناحية ودفاعا عن القضية العربية المشتركة من ناحية اخرى ونعني بها قضية فلسطين - قد اتخذت موقفا موحدا في اعادة العلاقات الطبيعية - التي كانت قد توقفت لفترة محدودة - مع المانيا الاتحادية ، وذلك في ضوء التطور الايجابي الذي حدث بالنسبة لموقف المانيا الاتحادية من المشاكل الحيوية للدول العربية •

ومما يدعو الى الرضا ، انه بفضل السياسة المتوازنة التي اخذت جمهورية المانيا الاتحادية تنتهجها بازاء مشكلة فلسطين وبفضل موقفها تجاه الدول العربية واسرائيل ، وهي سياسة لا تختلف في كثير من الحالات عن الموقف الودي الذي تتخذه فرنسا وغيرها من الدول الاوربية الصديقة ، امكن اعادة العلاقات الطبيعية بين الدول العربية والمانيا الاتحادية • واصبحت الدول العربية العشرون جميعا تقيم علاقات دبلوماسية مع جمهورية المانيا الاتحادية •

ومنذ سنوات و« الاهرام » يسهم بجهوده في دعم هذا التطور • تلك الجهود التي لم تخل من نقد ايجابي وصلت الى اسماع المسئولين في بون • ومن الواضح - وهذا ما نؤكده - ان العالم العربي يسعى الى اقامة علاقات تعاون وثيقة ومستقرة ، تنتفي معها اسباب سوء التفاهم والاخطاء التي وقعت في الماضي • وقد استضاف « الاهرام » على صفحاته حتى في أوقات غيبة العلاقات الدبلوماسية بين الطرفين ، العديد من السياسيين الالمان ، بل وتتيح لعديد من الوزراء الاعضاء في الحكومة الالمانية الفرصة لشرح وجهة نظرهم وتوضيحها في عديد من المشاكل • وادت هذه الجهود - كما نرى في النهاية - الى نتائج مثمرة •

ولاشك أن عامل العلاقات الاقتصادية وما أملته الضرورة من رغبة في قيام تعاون وثيق في هذا المجال كان من بين العوامل المختلفة التي لعبت دورا بارزا في اعادة العلاقات مع المانيا الاتحادية الى مجراها الطبيعي • ولا مجال هنا للحديث تفصيلا عن اهمية الدور الذي تتبوأه المانيا الاتحادية في عالم الاقتصاد والتجارة اليوم • ويكفي أن نذكر في هذا الصدد أن المانيا الاتحادية تعد منذ سنوات اكبر دولة تجارية في العالم واقوى دولة في أوربا اقتصاديا وماليا • ونحن نعلم ان كلا من الكتلتين العالميتين ، بل والدولتين الاعظم ، تحاول كلها وبقوة تدعيم علاقاتها في كافة المجالات مع جمهورية المانيا الاتحادية وذلك بغض النظر عن المواقف السياسية والايديولوجية • وأقرب مثال على ذلك ، تلك الرحلة التي قام بها فريدريكس وزير الاقتصاد في المانيا الاتحادية الى الاتحاد السوفيتي قبل اسبوعين والتي اسفرت عن توقيع اتفاقات ضخمة واسعة النطاق بين البلدين • وكشفت عن مدى الاهتمام الذي يوليه الاتحاد السوفيتي لتأمين وتدعيم علاقات التعاون الاقتصادي بين المانيا الاتحادية والاتحاد السوفيتي •

ومن أجل هذا كله ، يبدو طبيعيا ان ننتهز فرصة الزيارة التي يقوم بها وفد حكومي واقتصادي من المانيا الاتحادية برئاسة فريدريكس وزير الاقتصاد الالماني الى المملكة العربية السعودية ، لتناول العلاقات الثنائية بين العربية السعودية والمانيا الاتحادية والحديث عن اوجه التعاون الاقتصادي والمالي بين هاتين الدولتين الهامتين • وتزداد أهمية تلك الزيارة ويصبح لها وزنها الخاص : اذا ادركنا الثقل الخاص الذي تتمتع به في الوقت الحاضر المملكة العربية السعودية في العالم العربي هي والمانيا الاتحادية جنبا الى جنب • وسوف يتأكد من خلال الاحاديث والتصريحات المنشورة في هذا الملحق الخاص أن التعاون الالماني - السعودي لن يقتصر أثره على المملكة السعودية وحدها ولن يبقى محصورا داخل دائرة العلاقات الثنائية بين البلدين ، بل يتجاوزه الى دول عربية أخرى •

إعداد :
حسن سولياك

محتويات هذا الملحق

هكذا من الأجل

هكذا من الأهرام

حركة التبادل التجاري بين ألمانيا الاتحادية والعالم العربي في النصف الأول من عــــام ١٩٧٤

ارتفعت نسب تبادل البضائع بين الجمهورية الاتحادية والبلدان العربية في النصف الاول من عام ١٩٧٤ وفى كلا الاتجاهين بدرجة كبيرة • وكما ذكرت وزارة الاقتصاد الاتحادية فان نسبة الاستيراد قد ارتفعت بشكل ملحوظ « ٩ر١٥٥ فى المائة » نتيجة لزيادة أسعار النفط الى ٨ر٨ مقابل ٤ر٣ مليارمارك وازداد التصدير فى الوقت نفسه أيضا الى ٩ر٣ مقابل ٨ر١ مليار مارك المانى « ٦ر٦٢ بالمئة » •

وتشكل حصة التعامل التجارى مع الدول العربيــة فى مجموع تجارة المانيا الاتحادية الخارجية ٦ر٢ [مقابل ١ر٢] بالمائة نسبة قليلة ، وفى الاستيراد — بما فى ذلك النفط — نسبة ١ر١٠ [مقابل ٧ر٤] بالمائة . وهذه نسب اكبر مما سجلته نفس الفترة الزمنية من العام الفائت . كما وارتفعت قليلا حصة البضائع العربيـــة [من ٦ر٠ الى ٨ر٠ بالمائة] — دون النفط — فى مجموع واردات المانيا الاتحادية . ومن ناحية القيمة فان هذه الواردات قد ازدادت بـ ٢٧٥ مليون مارك او ٨ر٦٤ بالمائة لتصل الى ٩ر٦٩٨ مليون مارك .

بلغت حصة النفط فى البضائع التى استوردتها الجمهوريه الاتحادية من العالم العربى من كانون الثانى/يناير حتى خزيران /يونيو ٠ر٩٢ [مقابل ٦ر٨٧] بالمائة اما مجموع استيراد المانيا فى هذه الفترة من النفط فبلغ ١ر٥٠ مليون طن منه ٥ر٣٥ مليون طن من العالم العربى . وبالمقارنـة مع نسب العام الماضى فان كميات الاستيرادات النفطية العامة قد تراجعت بنسبة ٩ر٨ بالمائـة واستيراد النفط العربى بنسبة ٦ر١٢ بالمائة ، فى حين انحصة النفط العربى قد تراجعت من ٨ر٧٣ بالمائة الى ٩ر٧٠ بالمائة . . أما من ناحية القيمة فقد ارتفعت نسب مجموع استيرادات المانيا من النفط بـ ٥ر١٧٣ بالمائة الى ١ر١١ [مقابل ٠ر٤] مليار مارك المانى .

وتقف العربية السعودية فى المرتبه الاولى [١ر٢٢ بالمائة] فى تزويد الجمهورية الاتحادية بالنفط تليها ليبيا [٤ر١٧ بالمائة] وايران [٥ر٢ . بالمائة] ونيجيريا [٨ر١٠ بالمائة] ثم الجزائر [٢ر١٠ بالمائة]

وكانت الواردات الالمانية فى الاشهر الستة الاولى من العام الحالى أكبر بكثير من صادراتها خلال نفس الفترة من العام الماضى حيث احتلت العربية السعودية بين البلدان العربيـة [١ر٢٣٥٢ مليون مارك] المكانة الاولى تليها ليبيا [٥ر٢٢٦٣ مليون مارك] وفى المرتبة الثالثـة الجزائر [٧ر١٥٦٥ ميلون مارك] بينما تراجع الاستيراد من مصر واليمن

وفى جانب التصدير تحققت نتائج تصديرية ذات نسب ارتفاع عاليه جدا . احتلت الجزائر فى هذا الصدد المكانة الاولى[١ر٥٨٠ مليون مارك] تليها ليبيا [١ر٤٦٦ مليون مارك] والعربية السعودية [٨ر٢٩٥ مليون مارك] ولبنان [٢ر٢٦٥ مليون مارك] ثم سوريا [٣ر٢٥٨ مليون مارك] .

وترى الدوائر الاقتصادية والسياسية فى بون ان سبب هذه الزيادات فى التعامل التجارى بين البلدان العربية والجمهورية الاتحادية يعود الى عودة العلاقات الطبيعية بين الجانبين . وتؤكد نفس الدوائر على ان هذا التعامل سيزداد ويتوسع فى المستقبل .

الجدول الأول

نظرة عامة على تبادل البضائع بين جمهورية ألمانيا الاتحادية و بلدان العالم العربي فى النصف الاول من ١٩٧٤

الواردات / الصادرات / الميزان التجارى	١٩٧٣	١٩٧٤	تبدلات مئوية بالمقارنة مع العام الماضي
	كانون الثاني / حزيران — مليون مارك		
مجموع واردات المانيا الاتحادية	٧٢٫٠٠٠٫٨	٨٦٫٠٦٤٫٣	+ ١٩٫٣ ٪
مجموع صادرات المانيا الاتحادية	٨٥٫٤٢٧٫٩	١١١٫٨٠٢٫٦	+ ٣١٫٠ ٪
صادرات المانيا إلى الدول العربية	١٫٧٨٤٫١	٢٫٩٠٤٫٥	+ ٦٢٫٦ ٪
الحصة في مجموع التصدير	٪ ٢٫١	٪ ٢٫٦	
واردات المانيا من الدول العربية	٣٫٤٣١٫٨	٨٫٧٨١٫٥	+ ١٥٥٫٩ ٪
الحصة في مجموع الاستيراد	٪ ٤٫٧	٪ ١٠٫١	
الاستيراد دون نفط	٤٢٤٫٦	٦٩٨٫٩	+ ٦٤٫٨ ٪
الحصة في مجموع استيرادات المانيا	٪ ٠٫٦	٪ ٠٫٨	
الميزان التجارى مع نفط	− ١٫٦٤٥٫٧	− ٥٫٨٧٧٫٠	
الميزان التجارى دون نفط	+ ١٫٣٦١٫٩	+ ٢٫٢٠٥٫٦	

النفط	مليون مارك	مليون طن	مليون مارك	مليون طن	قيمة	كمية
مجموع استيرادات المانيا من النفط	٩٫٠٤٣٫٧	٥٥٫٠	١١٫٠٦٤٫١	٥٠٫١	+ ٪١٢٢٫٠	− ٪٨٫٩
منه نفط عربي	٣٫٠٠٧٫٢	٤٠٫٦	٨٫٠٨٤٫٦	٣٥٫٥	+ ٪١٦٨٫٨	− ٪١٢٫٦
الحصة في مجموع استيرادات المانيا من النفط	٪ ٧٤٫٤	٪ ٧٣٫٨	٪ ٧٣٫١	٪ ٧٠٫٩		
حصة النفط في واردات المانيا من الدول العربية	٪ ٨٧٫٦	—	٪ ٩٢٫٠	—		

الجدول الثاني

تبادل البضائع بين جمهورية المانيا الاتحادية و بلدان العالم العربي في النصف الاول من ١٩٧٤ (حسب البلدان المتجسة)

البلد	المجموع ١٩٧٣ يناير — يونيو (مليون مارك)	١٩٧٤ يناير — يونيو (مليون مارك)	تبدلات ٪ ٧٣/٧٤	منها نفط ٧٣ يناير — يونيو (مليون مارك)	٧٤ يناير — يونيو (مليون مارك)	٧٣ يناير — يونيو (مليون طن)	٧٤ يناير — يونيو (مليون طن)	حصة النفط في الواردات ٧٣ يناير — يونيو (نسب مئوية)	٧٤ يناير — يونيو (نسب مئوية)
المغرب	١٦٦٫٠	٢١٢٫٣	+ ٢٧٫٩	—	—	—	—	—	—
الجزائر	٦٢٨٫٤	١٠٦٥٫٧	+ ٦٩٫٣	٥٨٢٫١	١٤٨١٫٠	٧٫٢	٥٫١	٪٩٢٫٧	٪٩٤٫٦
تونس	١٤٫٥	١٢٠٫٩	+ ٦٨٥٫١	٠٫٦	١٠٠٫٤	•	٠٫٣	٪ ١٫٣	٪٨٣٫٠
ليبيا	١٠٤٢٫٨	٢٢٦٣٫٥	+ ١١٧٫١	١٠٤٤٫٠	٢٢٥٠٫٢	١٣٫٨	٨٫٢	٪٩٩٫٩	٪٩٩٫٥
مصر	٩٤٫٤	٨٦٫٤	− ٨٫٥	١٣٫٩	—	٠٫٦	—	٪١٤٫٧	—
السودان	٦٦٫٣	٧٨٫٤	+ ١٨٫٢	—	—	—	—	—	—
لبنان	٢٠٫٥	٢٩٫١	+ ٤٥٫٠	—	—	—	—	—	—
سوريا	٤٢٫٢	١١٩٫٥	+ ١٨٣٫٢	٧٫٨	١١١٫٣	٠٫١	٠٫٥	٪٣٠٫١	٪٩٣٫٩
العراق	٦٣٫٣	٥٤٨٫٩	+ ٧٦٧٫١	٢٤٫٠	٥٤٧٫١	٠٫٨	٢٫٦	٪٣٧٫٩	٪٩٩٫٧
الاردن	٠٫٧	٠٫٨	+ ١٤٫٣	—	—	—	—	—	—
السعودية	٨٥٦٫٣	٢٣٥٢٫١	+ ١٧٤٫٧	٨٠٠٫٩	٢٣١٣٫٠	١٢٫٢	١١٫٩	٪٩٩٫٤	٪٩٩٫١
الكويت	١٥٢٫١	٣٤٠٫٧	+ ١٢٤٫٠	١٤٢٫٤	٣٣٩٫٢	٤٫٢	١٫٧	٪٩٦٫٩	٪٩٩٫٨
البحرين	٠٫٧	١١٫٨	+ ١٥٨٥٫٧	—	—	—	—	—	—
قطر	٣٠٫٨	٩٤٫٧	+ ٢٠٧٫٧	٣٠٫٧	٩٤٫١	٠٫٤	٠٫٥	٪٩٩٫٧	٪٩٩٫٩
دبي	٩٥٫٢	٢٢٨٫٦	+ ١٤٠٫١	٩٤٫٩	٢٢٣٫١	١٫٤	١٫٠	٪٩٩٫٧	٪٩٩٫٨
ابو ظبي	١٧٠٫٨	٧٢٨٫٧	+ ٣١٤٫٥	١٧٠٫٥	٧٢٨٫٢	٢٫٣	٣٫٠	٪٩٩٫٩	٪١٠٠
الشارقة	•	—	—	—	—	—	—	—	—
عمان	•	١٫٥	—	—	—	—	—	—	—
اليمن	٠٫٨	٠٫٥	− ٣٧٫٥	—	—	—	—	—	—
اليمن الجنوبي	٠٫٨	٠٫٤	− ٥٠٫٠	—	—	—	—	—	—
المجموع	٣٤٣١٫٨	٨٧٨١٫٥	+ ١٥٥٫٩	٣٠٠٧٫١	٨٠٨٤٫٦	٤٠٫٦	٣٥٫٥	٪٨٧٫٦	٪٩٢٫٥

الجدول الثالث

تبادل البضائع بين جمهورية المانيا الاتحادية و بلدان العالم العربي في النصف الاول من ١٩٧٤ (حسب البلدان المستهلكة)

البلد	الصادرات ١٩٧٣ يناير — يونيو (بملايين الماركات)	١٩٧٤ يناير — يونيو	تبدلات مئوية ٧٣/٧٤ مقارنة على النسبة الزمنية من العام الماضي	الميزان التجاري ١٩٧٣ يناير — يونيو (بملايين الماركات)	١٩٧٤ يناير — يونيو
المغرب	١١٠٫٩	١٥٨٫٥	+ ٪ ٤٣٫٠	− ٥٥٫١	− ٥٣٫٨
الجزائر	٤١٩٫٣	٥٨٠٫١	+ ٪ ٣٨٫٥	− ٢٠٩٫١	− ١٠٨٥٫١
تونس	٧٢٫٥	١٠٣٫٩	+ ٪ ٤٣٫٠	+ ٦٨٫١	− ١٧٫٨
ليبيا	٢٩٤٫٨	٤٦٦٫١	+ ٪ ٥٨٫٤	− ٧٤٨٫٠	− ١٧٩٧٫٤
مصر	١٦٦٫٩	٢٩٢٫٩	+ ٪ ٧٥٫٥	+ ٧٢٫٦	+ ٢١٠٫٥
السودان	٢٢٫٤	٤٢٫٥	+ ٪ ٨٩٫٧	− ٤٣٫٨	− ٣٠٫٩
لبنان	١٧٤٫٤	٢٦٥٫٢	+ ٪ ٥٢٫١	+ ١٥٤٫٤	+ ٢٣٦٫١
سوريا	٦٢٫٠	٢٥٨٫٣	+ ٪ ٣١٦٫٦	+ ١٩٫٨	+ ١٣٨٫٨
العراق	١٩٩٫١	١١٦٫٠	[illegible]	+ ١٣٥٫٨	− ٤٣٢٫٩
الاردن	٢٨٫٠	٥٥٫١	+ ٪ ٩٦٫٨	+ ٢٧٫٣	+ ٥٤٫٣
السعودية	١٥٣٫٨	٢٩٥٫٨	+ ٪ ٩٢٫٣	− ٧٠٢٫٥	− ٢٠٥٦٫٣
الكويت	٨٦٫٥	١٨٥٫٣	+ ٪ ١١٤٫٢	− ٦٥٫٦	− ١٥٥٫٤
البحرين	١٢٫٤	٢٥٫٣	+ ٪ ١٠٤٫٠	+ ١١٫٧	+ ١٣٫٥
قطر	١٢٫٧	١٨٫٢	+ ٪ ٤٣٫٣	− ١٨٫١	− ٧٦٫٥
دبي	١٩٫٣	٤٤٫٣	+ ٪ ١٢٩٫٥	− ٧٥٫٩	− ١٨٤٫٣
ابو ظبي	١٥٫٣	٣٢٫٨	+ ٪ ١١٤٫٤	− ١٥٥٫٥	− ٦٩٥٫٩
الشارقة	١٫٥	٦٫٩	+ ٪ ٣٦٠٫٠	+ ١٫٥	+ ٦٫٩
عمان	٧٫٧	١٧٫٠	+ ٪ ١٢٠٫٨	+ ٧٫٧	+ ١٥٫٥
اليمن	١٤٫٧	١٢٫٨	+ ٪ ٤٫١	+ ١٣٫٩	+ ١٢٫٣
اليمن الجنوبي	٥٫٣	٩٫٧	+ ٪ ٨٣٫٠	+ ٤٫٥	+ ٩٫٣
المجموع	١٧٨٤٫١	٢٩٠٤٫٥	+ ٪ ٦٢٫٨	− ١٦٤٥٫٧	− ٥٨٧٧٫٠

الجدول الرابع

حصة النفط العربي في استيرادات المانيا الاتحادية من النفط في النصف الاول من عام ١٩٧٤

البلد المصدر	استيراد النفط — النصف الاول من العام ١٩٧٣ (ملايين الاطنان)	١٩٧٤	حصة نفط البلدان العربية في ٪ (١) استيراد المانيا للنفط من المنطقة العربية — النصف الاول من العام ١٩٧٣ (بالمائة)	١٩٧٤	(٢) مجموع استيراد المانيا من النفط — النصف الاول من العام ١٩٧٣ (بالمائة)	١٩٧٤
البلدان العربية المصدرة للنفط	٤٠٫٦	٣٥٫٥	٪١٠٠	٪١٠٠	٪٧٣٫٨	٪٧٠٫٩
من / العربية السعودية	١٢٫٢	١١٫٩	٪٣٠	٪٣٣٫٧	٪٢٢٫٢	٪٢٣٫٩
ليبيا	١٣٫٨	٨٫٢	٪٣٤	٪٢٣٫٠	٪٢٥٫١	٪١٦٫٤
الجزائر	٧٫٢	٥٫١	٪١٧٫٧	٪١٤٫٤	٪١٣٫١	٪١٠٫٢
ابو ظبي	٢٫٣	٣٫٠	٪٥٫٧	٪٨٫٥	٪٤٫٢	٪٦٫٠
العراق	٠٫٨	٢٫٦	٪٢٫٠	٪٧٫٣	٪١٫٥	٪٥٫٢
الكويت	٤٫٢	١٫٧	٪١٠٫٣	٪٤٫٨	٪٧٫٦	٪٣٫٤
دبي	١٫٤	١٫٠	٪٣٫٤	٪٢٫٨	٪٢٫٥	٪٢٫٠
قطر	٠٫٤	٠٫٥	٪١٫٠	٪١٫٤	٪٠٫٧	٪١٫٠
سوريا	٠٫١	٠٫٥	٪٠٫٢	٪١٫٤	٪٠٫٢	٪١٫٠
تونس	•	٠٫٣	•	٪٠٫٨	•	٪٠٫٦
مصر	٠٫٦	—	٪١٫٥	—	٪١٫١	—
بلدان منتجة اخرى	١٤٫٤	١٤٫٦	—	—	٪٢٦٫٢	٪٢٩٫١
من / ايران	٥٫٩	٦٫٣	—	—	٪١٠٫٨	٪١٢٫٥
نايجيريا	٥٫٠	٥٫٤	—	—	٪٩٫٠	٪١٠٫٨
فنزويلا	١٫٤	٠٫٨	—	—	٪٢٫٥	٪١٫٦
بلدان اخرى	١٫٧	٢٫١	—	—	٪٣٫١	٪٤٫٢
مجموع الاستيراد	٥٥٫٠	٥٠٫١	—	—	٪١٠٠٫٠	٪١٠٠٫٠

السعودية تلعب دورا هاما في حل مشكلات دولية صعبة
ألمانيا الاتحادية والسعودية يكملان بعضهما بعضا في التعاون معا

اقتراح للتعاون بين بون والرياض في استخدام المناطق الحرة في مصر

قامت أخيرا مجموعة من أعضاء الحزب الديمقراطي المسيحي في المانيا الاتحادية بزيارة للمملكة العربية السعودية حيث استقبلهم جلالة الملك فيصل وأجروا محادثات مع كبار المسئولين في العربية السعودية • وقد أصدرت هذه المجموعة بعد عودتها بيانا صحفيا يعكس شعورا بالاعجاب وانطباعا قويا بضرورة تدعيم أواصر التعاون بين المانيا الاتحادية والعربية السعودية •

وقد رأس هذا الوفد دكتور أرنست ميلر — هيرمان الخبير الاقتصادي بالحزب الديمقراطي المسيحي • وأدلى بهذا الحديث « للاهرام » حول زيارته للعربية السعودية •

سؤال : في تصريح أدليتم به بعد وتكم وعضوان آخران من أعضاء حزب الديمقراطي المسيحي في بوندستاج من زيارتكم للسعودية الرتم ى الانطباعات الايجابية التي خرجتم بها ن هذه الزيارة • كما كتبتم مقالا في سحيفة « دويتشلاند — اونيون — ينست » تعرضون فيه لبعض الافكار خاصة بتدعيم العلاقات بين المانيا لاتحادية والمملكة العربية السعودية • ل يمكن شرح بعض هذه الانطباعات الافكار ؟

جواب : في مقابلاتنا مع جلالة الملك يصل وممثلي الحكومة السعودية ، عجبني التقييم الواقعي لموقف الاقتصاد لعالمي ، والاحساس العميق بالمسئولية زاء ضرورة قيام علاقات تجارية دولية لتوازنة ، بقدر ما أعجبني تصميم المملكة لعربية السعودية على استخدام المتوافر ديها من رءوس الاموال والمواد الخام لنهوض بالبلاد وتطويرها • ومما يدعو الى الطمأنينة والتشجيع ، أن يرى المرء كبر دولة مصدرة للبترول في العالم نتهج سياسة حكيمة معتدلة ، تعرف مواطن قوتها ولكنها تسير بحكمة وتروي ، واضعة نصب أعينها امكانيات التنمية الضخمة في المستقبل البعيد •

لقد أدى الارتفاع غير العادي في اسعار النفط الخام بالاضافة الى تخفيض حجم المعروض منه الى احداث تغييرات عميقة الجذور في الاقتصاد العالمي • فقد لمست الدول الصناعية ورأت بعينيها مدى اعتمادها المطلق على الدول المنتجة للمواد الخام • وقليل من الدول الصناعية التي تعتمد على واردات البترول هي التي نجحت حتى الآن في تغطية ميزان مدفوعاتها • بينما تعاني معظمها من عجز واضح • وبينما تتراكم فوائض الاموال لدى الدول المنتجة للبترول ، يضيق الخناق على دول أخرى • فاذا لم يمكن التوصل — عن طريق المحادثات وباستخدام الاساليب الاقتصادية الحكيمة من جميع الاطراف — الى تسوية معقولة ، فسوف يصبح من المحتم على الدول الصناعية أن تجد نفسها أمام ظواهر البطء في النمو الاقتصادي وتضاعف التضخم ، وما يترتب عليه من انتشار البطالة ثم الانكماش الاقتصادي • ومثل هذا التطور خليق بأن يمهد الارض في الدول الصناعية لحركات راديكالية ثورية شيوعية ، وفي ظل أزمة اقتصادية خانقة قد يتعرض حينئذ سلام العالم للخطر • وسوف تكون الدول النامية هي أول من يلحق بها الضرر ، نظرا لاعتمادها الشديد ولفترة طويلة قادمة على ما تستورده من الدول الصناعية من سلع رأسمالية ومعرفة تكنولوجية ومساعدات رأسمالية وانسانية •

وقد أدركت العربية السعودية حقائق هذا الموقف • ووضعت استراتيجية مزدوجة ، متسقة الاهداف بعيدة النظر ، تقوم على حث الدول الصناعية من ناحية على عدم الاسراف في تبديد الطاقة ، مع امدادها في نفس الوقت بكميات كافية من النفط ، وانتهاج سياسة معتدلة في الاسعار تحول دون تردي الموقف الى حد الازمة • ونحن نأمل أن تجد هذه الاستراتيجية قبولا وصدى لدى الدول الاخرى الاعضاء في منظمة الاوبك •

والانطباع الذي خرجت به أيضا أن الحكومة السعودية تلتزم بموقف أصفه بالحكمة فيما يتعلق بسياستها تجاه توافر اموال البترول ، ووضع سياسة لاستثمارها داخل البلاد ، ومساعدة الدول النامية الفقيرة • ولهذه الاسباب كلها ، فانني مقتنع بأن المملكة العربية السعودية سوف تلعب دورا رائدا في حل المشكلات الدولية العسيرة في هذا المجال • وانني شخصيا أؤيد الاقتراح الرامي الى عقد اجتماع مائدة مستديرة يضم أهم الدول المنتجة للبترول وأهم الدول الصناعية وممثلين عن الدول النامية لبحث الحلول الناجعة لعلاج هذا الموقف • وآمل أن تسهم الزيارة التي يقوم بها فريدريكس وزير الاقتصاد الالماني ، والتي تجيء في وقت مناسب ، في تمهيد الطريق لايجاد تعاون يحملنا معا نحو بلوغ الهدف المشترك •

سؤال : كيف ترون مستقبل التعاون بين المانيا الاتحادية والمملكة العربية السعودية ؟

جواب : بغض النظر عن أن معظم اختصاصات الروابط والاتفاقات التجارية تحولت الآن بصورة متزايدة الى أيدي المؤسسات الاوروبية ، فانني أرى عديدا من الامكانيات التي لم تطرق بعد لقيام تعاون مشترك بين المانيا الاتحادية والمملكة العربية السعودية • واهتمامنا بذلك ناجم في الدرجة الاولى عن أن العربية السعودية هي ثاني أكبر مورد للبترول الى المانيا الاتحادية ، كما أن المانيا الاتحادية مهتمة بتأمين مواردها من النفط على المدى البعيد • ومن ناحية أخرى فهناك الرغبة المشروعة والمفهومة من جانب المملكة السعودية ، للتحول من الاعتماد على انتاج واحد من الصادرات هو النفط ، والعمل على تصنيع النفط الخام وانشاء صناعات لاستخدامه وتحويله ، فضلا عن استغلال المواد الخام الاخرى في البلاد • وفي سبيل تحقيق هذه الاهداف ، فلابد من التوسع في قطاع المرافق والخدمات العامة مثل بناء الطرق والمطارات والجامعات والمدارس ، وتكوين طبقة واسعة من الفنيين والقيادات الادارية والاقتصادية • ومن أجل تطوير الزراعة ، فلابد من بناء معدات ضخمة لتحويل الماء المالح الى عذب ، وانشاء مشروعات للري ، وصناعة حديثة لانتاج غذاء الماشية • وقد كان وزير النفط السعودي الشيخ زكي اليماني على حق ، عندما علق على زيارة وزير الاقتصاد الالماني المرتقبة بقوله : « أن هناك فرصا هائلة أمام المانيا الاتحادية في المجالات الاقتصادية » • ولا شك أن تكامل الطرفين في تقديم رأس المال والمواد الخام والقوى العاملة من ناحية والخبرة الفنية والخبرات الخاصة من ناحية أخرى ، كل ذلك يكفل قيام تعاون وثيق على نطاق واسع • يساعد على هذا ضمان حرية حركة رءوس الاموال • وبوسعي أن أتصور امكان قيام تعاون ثلاثي الاطراف مع دول أخرى في الشرق الاوسط ، عن طريق استخدام المناطق التجارية الحرة في مصر على سبيل المثال •

ويبدو لي أن « حسن النوايا » القائم لدى الطرفين كفيل بأن يتحول الى مشروعات محددة • ولتحقيق هذا فلابد من تأليف لجنة حكومية أو لجان حكومية مشتركة من الطرفين ، تضم اليها ، وعلى الاخص في المانيا الاتحادية ، المهتمين من دوائر الصناعة والاعمال • ولعل من أهم مجالات التعاون بين البلدين ، موضوع قيام المانيا الاتحادية بانشاء قاعدة واسعة من العمال الفنيين ذوي المهارة • وقد قيل لي في زيارتي بالسعودية أكثر من مرة أن المتخصصين في مجال مساعدات التنمية يجدون فيها اغراءات مادية ومالية مجزية •

وعلى أي الاحوال ، فاننا نتوقع أن تسفر زيارة وزير الاقتصاد الالماني عن رؤية أوضح لاهداف أكثر تحديدا لمصلحة الطرفين • ويحدوني تفاؤل كبير في هذا الصدد •

سؤال : باعتباركم من أبرز أعضاء اللجنة الاقتصادية في الحزب الديمقراطي المسيحي ، هل يمكن القاء الضوء على تصوركم لامكانية التعاون بين المانيا الاتحادية والعالم العربي في المجال الاقتصادي ؟

جواب : بالنسبة لدعم العلاقات بين المانيا الاتحادية أو دول السوق الاوروبية المشتركة من ناحية والدول العربية من

[البقية صفحة ٩]



دكتور ارنست ميلر هيرمان
عضو مجلس النواب الالماني
وخبير الشئون الاقتصادية للحزب
الديمقراطي المسيحي

رجال البنوك الألمان يرحبون بالاستثمار في السعودية
التعاون مع دول البترول في مشروعات التصنيع بالدول الإسلامية

حديث مع عضو مجلس إدارة دويتش بنك الألماني

من بين أعضاء الوفد الاقتصادي الذي يصاحب وزير الاقتصاد الالماني في زيارته الرسمية للمملكة العربية السعودية يمثل فرع رجال البنوك الالماني أحد كبار الرائدين في مصارف ألمانيا الاتحادية وهو هانز — أوتو تيرباخ عضو مجلس ادارة البنك الالماني (فرانكفورت) ورئيس جمعية الشرقين الادنى والاوسط في هامبورج • ويعد تيرباخ من أكبر الداعين الى قيام تعاون وثيق مالي واقتصادي بين ألمانيا الاتحادية والدول العربية •

وحول عدد من المشاكل الاقتصادية والمالية الراهنة في العالم أدلى تيرباخ بالحديث التالي •

سؤال : أتاح الاهرام في ملاحق خاصة سابقة على صفحاته الفرصة لعرض كثير من الآراء والمواقف الالمانية في مجالات متعددة سياسية واقتصادية وثقافية • والآن ، بمناسبة الزيارة التي يقوم بها وفد اقتصادي وصناعي من المانيا الاتحادية الى المملكة العربية السعودية ، نود أن نتعرف الى رأيكم ، باعتباركم تمثلون بنكا عالميا كبيرا ، في مسألة سياسية وهي :
ماذا يحدث أو ما الذي ينبغي أن يحدث في ألوف الملايين من دولارات البترول الفائضة التي يتحدث عنها العالم ؟

جواب : أفضل ما يجب تحقيقه على وجه التأكيد ، هو أن تعمل الدول المنتجة للبترول — كما هو الشأن بالنسبة لكل الدول التي تحقق دخولا كبيرة من عائد صادراتها — على استخدام فوائضها من العملات الاجنبية في زيادة وارداتها وفي غير ذلك من الاهداف ، حتى لا تتحول الى عبء ثقيل يؤدي الى الاختلال الشديد بموازين المدفوعات • واذا أخذنا بالارقام التي انتهى اليها خبراء البنك لدينا ، فان دول الاوبك سوف تملك في حوزتها حتى عام ١٩٨٠ فوائض خالصة من العملات الاجنبية تصل الى نحو ٣٠٠ الف مليون مارك ، تمثل بالمقابل عجزا في موازين مدفوعات أطراف أخرى • ومن ثم يجب سلوك كل طريق ممكن ، للعمل على انفاق عوائد صادرات البترول بطريقة حكيمة وفي أوسع نطاق ممكن • ولاشك أن لكل دولة أولوياتها في انفاق ما لديها من احتياطي للعملات • فالسعودية — مثلا — كما يبدو واضحا ، تعطي الاستثمارات في داخل بلادها وتحسين الخدمات والمرافق والتوسع في التصنيع ورفع مستوى الحياة لمواطنيها أولوية سابقة • ويمكن أن يقال بصفة علمية أن أي برنامج للتصنيع ، يستجيب لاحتياجات أي دولة لابد أن يكون نتيجة خطة شاملة واضحة المعالم • ولدى المملكة العربية السعودية على سبيل المثال خطة ثلاثية بالفعل ، بدأ تنفيذها في مجال البناء والتعمير على نطاق واسع • ويستطيع المرء أن يلاحظ بوضوح في هذه المملكة ، أن القائمين على تنفيذ هذه الاهداف رجال ذوو عزم وكفاءة تمكنهم من تحقيقها •

سؤال : كيف تتصورون قيام تعاون بين الدول الصناعية الغربية • وعلى الاخص المانيا الاتحادية ، والدول العربية وعلى الاخص المملكة العربية السعودية ؟

جواب : انني أرى في التعاون بين المانيا الاتحادية كممثل لدول الغرب الصناعية ، والمملكة العربية السعودية كممثل للدول العربية المنتجة للبترول ، تكاملا منقطع النظير من حيث أن الجانب الاول يملك الخبرة والمعرفة بينما يملك الجانب الثاني رأس المال • فاذا ربطنا بين العنصرين أمكن — في تقديري — قيام مشروعات مشتركة • واذا صح ما فهمته من اصدقائي في المملكة العربية السعودية فان الاختيار الامثل لصورة تعاون مشترك يكمن في القيام بتنفيذ مشروعات مشتركة • والامتياز الذي تكسبه الدول المنتجة للبترول من تنفيذ مشروعات مشتركة ، يكمن في أن الدول الاجنبية الشريكة في أي مشروع سوف تتحمل مخاطره بنفس القدر ، بحيث يكون التزامها به كالتزامها بمشروعاتها الخاصة ، وليس كمجرد مشروع تنفذه مقابل أموال تحصل عليها ، وذلك بكل ما يترتب على ذلك من مسئولية تيسير الخبرة الفنية وتدريب العنصر المحلية • ويطيب لي أن أذكر في هذا الصدد أن البنك الالماني (دويتش بنك) قد انتهى بالفعل من وضع دليل للاستثمارات في السعودية ، سوف يساعد في اتخاذ كثير من القرارات •

سؤال : بالنسبة لما ذكرتموه من أرقام في البداية ، يكاد يكون من المسلم به أن بعض الدول البترولية — وعلى الاخص تلك المحدودة المساحة والسكان — لن تستطيع رغم كل شيء انفاق دخلها كله على مشروعات التنمية الاقتصادية فيها ، بل مجرد جزء يسير وعلى امتداد وقت طويل • فأين يمكن أن تأتي الاولويات بالنسبة لها بعد ذلك ؟

جواب : الواقع أن من الامور العسيرة في هذا المجال أن نجد حلولا مناسبة يمكن اقتراحها بالنسبة لجميع الظواهر والجوانب الناجمة والمرتبطة بهذه المشكلة • ولكنني أتصور — معتمدا في ذلك على القرارات التي اتخذها المؤتمر الاسلامي في لاهور — امكان مشاركة الدول العربية المنتجة للبترول في تنفيذ عدد من مشروعات التصنيع الهامة والمجزية في دول العالم العربي والاسلامي • ويمكنني أن أذكر في هذا المجال بعض البنوك العربية المشتركة والبنوك العربية الاوروبية ، وبعضها بدأ عمله بالفعل أو بسبيل بدء نشاطه ، والتي قصد من انشائها شق القنوات اللازمة لتوجيه رؤوس الاموال العربية الى الاستثمار في الدول العربية التي تفتقر الى رؤوس الاموال •

ومنها على سبيل المثال « بنك التنمية الاسلامي » الذي ينتظر أن يبدأ نشاطه قريبا • و « المصرف العربي الدولي » الذي يتولى رياسته الدكتور عبد المنعم القيسوني • وهو يتولى في نفس الوقت رياسة « البنك الاوروبي — العربي » الذي تساهم فيه عدة بنوك من بينها البنك الالماني (دويتش بنك) والبنك الاهلي المصري ، وبنك مصر والبنك الوطني التجاري السعودي • وتوجد بنوك أخرى لتمويل مشروعات التنمية أولها صفة التنمية ، وهي بنوك تنمية متعددة القوميات ، مثل « البنك العربي للتنمية الصناعية والاجتماعية في افريقيا » •

ويبدو لي من الاهمية بمكان في هذا الصدد ، ضرورة ضمان قدر معقول من السلطة للدول المستثمرة برءوس الاموال ، وأعنيه بذلك سلطة رسم السياسات الاقتصادية لمثل هذه البنوك ، حتى لا تضار مصلحتها في اعادة استثمار رءوس أموالها بطريقة مجزية •

سؤال : اذا أخذنا في الاعتبار ما أشرتم اليه من امكانية استثمار عوائد النفط الضخمة في دول العالم العربي والاسلامي ، فستبقى برغم ذلك فوائض أخرى لدى دول البترول • ما هي امكانيات الاستثمار بعد ذلك وطبقا لاية أولوية ؟

جواب : ينبغي استخدام جزء من الفوائض المتبقية بعد ذلك بطريقة تكفل مساعدة الدول الرئيسية المستهلكة للبترول جزئيا على سد العجز في موازين مدفوعاتها • وأول اقتراح في هذا الصدد يمكن الاخذ به ، هو ما يجري بحثه الآن من امكان تقديم قرض الى دول المجموعة الاوروبية •

وقد ثبت بصفة عامة أن الدول الاعضاء في المنظمة الاوروبية للتعاون الاقتصادي (وهي دول الغرب الصناعية المتقدمة) سوف تعاني هذا العام من عجز في موازين مدفوعاتها يصل تقريبا الى نحو ٤٠ الف مليون مارك ، وأن العجز في موازين مدفوعات الدول النامية التي لا تملك مصادر للبترول سوف يصل في عام ١٩٧٤ الى عشرة آلاف مليون مارك •

وواضح أنه ليس في مصلحة الدول المنتجة للبترول أن يستمر العجز في موازين المدفوعات ينمو ويتسع الى ما لا نهاية ، بما قد ينتهي آخر الامر الى حالة دائمة من الركود الاقتصادي • والعكس من ذلك هو الصحيح ، فان من مصلحة الجميع أن يستمر النظام الاقتصادي العالمي قائما وقادرا على أداء وظيفته ، بما يسمح لدول البترول تنفيذ مشاريعها بطريقة مجزية •

ان هذا يتطلب انتهاج سياسة دولية متضامنة من جميع الاطراف : من جانب

[البقية صفحة ٩]



دكتور هانز — اوتو تيرباخ
عضو مجلس ادارة دويتش بنك
ورئيس جمعية الشرقين الادنى والاوسط

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

حديث مع مدير مكتب الجامعة العربية فى بون



دكتور محمد الخطيب
مدير مكتب الجامعة العربية فى بون

• الأسبوع العربى - الألمانى تتويج لعودة العلاقات مع ألمانيا الاتحادية
• زيارة الأمين العام لجامعة الدول العربية إسهام فى الحوار العربى - الأوربى
• أصداء واسعة المدى فى الصحافة والراديو والتليفزيون

عندما يذهب الزائر الى مكتب جامعة الدول العربية فى بون سوف يلاحظ الاعتزاز الواضح فى وجوه العاملين فيه وهم يبرزون ملفين كبيرين يحتوى أولهما على ٢٢٦ قصاصة صحفية حول الاسبوع الثقافى العربى – الالمانى فى توبنجن ويتضمن ثانيهما ١٤٠ قصاصة صحفية حول زيارة السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية للجمهورية الاتحادية .

ان هذه الشهادة الرائعة حول الحدثين الهامين كانت ستكتمل صورها وابعادها لو توفرت هناك امكانية فنية لاضافة كل ما صدر من احاديث وريبورتاجات تلفزيونية واذاعية حول الحدثين .. والتى ساهمت بقدر كبير فى اثارة انتباه افراد الشعب الالمانى بالاسبوع العربى الالمانى وبزيارة الامين العام لجامعة الدول العربية التى دامت عدة أيام .

لقد ساهمت الجامعة العربية . وبصورة خاصة مكتبها فى بون مساهمة كبيرة منذ البداية فى تنظيم وتنفيذ الاسبوع الثقافى العربى – الالمانى . ومن هنا كان الحديث الذى اجريناه مع مدير مكتب الجامعة العربية فى بون الدكتور محمد الخطيب حول الاسبوع الثقافى العربى – الالمانى وكذلك حول زيارة السيد محمود رياض الامين العام للجامعة للجمهورية الاتحادية .

وفيما يلى النص الكامل للحديث الذى أجريناه مع الدكتور محمد الخطيب .

سؤال :

دكتور خطيب ، الملفان الموجودان فى مكتبكم دلالة على الاهتمام الكبير الذى أظهرته وسائل الاعلام الالمانية تجاه الاسبوع العربى – الالمانى وتجاه زيارة الامين العام للجامعة العربية . وفضلا عن ذلك ، فان المرء يعرف تماما ان هذين الحدثين ساهما كثيرا فى زيادة التفاهم العربى – الالمانى وبالتالى زيادة وتشجيع التعاون بين العالم العربى وجمهورية المانيا الاتحادية . وبعد أن مضى بعض الوقت على الحدثين نرجو اعطاءنا تقييمكم لهما .

جواب :

ان التحدث حول الحدثين وتقييمهما ليس مسألة صعبة ، خاصة وانهما جريا فى جو ايجابى . ومع هذا اسمحوا لى أن أؤكد على ما يلى ..

ان الاسبوع العربى الالمانى الذى حدث فى أواسط شهر سبتمبر فى واحدة من أعرق المدن الجامعية فى المانيا – توبنجن – قد تم التحضير له بعناية بالغة جدا منذ ثلاثة أعوام . وعلينا جميعا ان لا ننسى أنه عندما ولدت فكرة اقامة هذا الاسبوع فى الجمهورية الاتحادية لم يكن الجو طبيعيا بين معظم الدول العربية والجمهورية الاتحادية بعد الفترة الطويلة من انقطاع العلاقات الدبلوماسية . ولذا كان هدف هذا الاسبوع العمل على اعادة التعاون والصداقة العربية الالمانية التقليدية واعطائها نبضات جديدة .



الجناح العمانى فى الاسبوع العربى بتوبنجن ، احد الاجنحة العشرين التى تمثل الدول العربية .



كتب عن العالم العربى باللغة الالمانية فى المعرض الذى اقيم بمناسبة الاسبوع العربى فى توبنجن .

المستشار الالمانى هيلموت شميت وهو يستقبل فى مكتبه السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية ويرافقه الدكتور محمد الخطيب مدير مكتب الجامعة العربية فى بون والدكتور سلكس وكيل وزارة الخارجية الالمانية (الى اليسار فى اقصى الصورة) .

رقصة شعبية مصرية امام المبنى التاريخى لبلدية توبنجن اثناء الاسبوع العربى الذى اقيم فيها اخيرا فى الفترة من ٩ الى ١٥ سبتمبر ١٩٧٤ .

ومن اجل التوصل الى هذا الهدف . كان اشتراك العالم العربى بأسره فى هذا الاسبوع شرطا ضروريا وقد تحقق فعلا . وقد جاء هذا الاسبوع بعد أن اعيدت العلاقات الدبلوماسية بين المانيا الاتحادية وجميع الدول العربية . وعلى الرغم من أن الاسبوع كان ثقافيا فقد أخذ طابعا سياسيا واضحا نظرا لظروف الماضى . لقد كان الاسبوع تتويجا لعودة علاقات الدول العربية الى طبيعتها مع الجمهورية الاتحادية .. وفى الوقت نفسه جاء ايذانا ببدء مرحلة جديدة فى العلاقات بين الطرفين .

تميز الاسبوع العربى الالمانى فى توبنجن بخصائص معينة . فلقد كان من ناحية الاول من نوعه الذى يقام خارج المنطقة العربية وقد ساهمت فيه الدول العربية كافة . وفى هذا الصدد أريد أن اذكر بصورة خاصة اشتراك فلسطين واثر ذلك على خدمة القضية الفلسطينية .

ولم يسبق أن اجتمع مثل هذا العدد الكبير من الشخصيات العربية من كافة المجالات السياسية والثقافية والاعلامية فى مثل هذا الاطار خارج بلادهم . فلقد ساهم فى الاسبوع أكثر من مائة شخصية عربية من بينها .. وزراء حاليون ووزراء سابقون ورؤساء جامعات وأساتذة وصحفيون بارزون وخبراء فى الاعلام . وكان فى مقدمة الجميع السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية . وتم التأكيد خلال اللقاء الذى حدث بين هذه الشخصيات العربية ومضيفيهم الالمان على العلاقات العربية الالمانية .

وما على المرء الا أن يراجع الكلمات التى ألقيت خلال افتتاح الاسبوع . مثل كلمة رئيس وزراء مقاطعة بادن فورتمبيرج فلبنجر او كلمة وزير الدولة فى وزارة الخارجية الاتحادية موزش واشارتهما الموضوعية الى مدى مساهمة العرب فى الحضارة الاوربية ، حتى يشعر بالاعتزاز نتيجة لهذا الاعتراف بما قدمه العرب من انجازات . لقد اعطت هذه الكلمات ثمارها مباشرة . يجد المرء صداها فى التعاطف والمودة التى قابل بها الجمهور فعاليات ونشاطات الفنانين العرب والفرق الشعبية العربية . وينطبق هذا بالطبع على كل مساهم عربى فى اسبوع توبنجن .

سؤال : هذه الانطباعات التى ذكرتموها ارتبطت بالتأكيد بردود فعل ايجابية اخرى كما يدل على ذلك رد الفعل الاعلامى الواسع فى الصحافة والاذاعة والتليفزيون . ما هى الآثار الاخرى التى تركها الاسبوع الثقافى العربى – الالمانى ؟

جواب : الى جانب الفعاليات الثقافية المتعددة التى اظهرت بلدان العالم العربى على حقيقتها فان اللقاءات التى تمت بين العلماء العرب والالمان ، وبصورة خاصة فى حقل الاستشراق ، كانت ذات منافع عديدة . وبالاضافة الى ذلك حدثت لقاءات على مستوى الخبراء فى المجالات الاخرى . فلقد ناقش اخصائيون عرب والمان موضوعات ثقافية واخرى تتعلق بالتعاون الاقتصادى ايضا . كما ونوقش موضوع « التبادل الثقافى » ، مثل تعليم الطلبة والمتمرنين العرب فى الجمهورية الاتحادية وكذلك موضوع مهمات المدارس الالمانية فى العالم العربى . وعولجت مسائل ووسائل الاعلام وتوسيع ترجمات الكتب . وفى هذا الصدد تم التركيز على معرض الكتاب العربى الالمانى الذى عرضت فيه كتب ومخطوطات عربية من القرن الثانى عشر . وحول « التعاون الاقتصادى » تحدث الاخصائيون بالدرجة الاولى حول مشاكل المناطق الصحراوية العربية والعمل على زراعتها للحصول على المزيد من الاراضى المثمرة . بالاضافة الى ذلك تم تبادل الخبرات حول مكافحة الامراض المنتشرة فى المناطق الاستوائية .

تمثل هذه الموضوعات وما دار حولها من مناقشات بدايات تعاون مثمر . انه بالطبع مبكر جدا التحدث حول جميع ردود الفعل التى تركها الاسبوع . ومع هذا اسمحوا لى أن أشير من جانبى الى مثل واحد ذى معنى . أن الاحاديث والاقوال والريبورتاجات الصحفية والتليفزيونية المذكورة من قبلكم قد ساهمت فى الواقع فى زيادة التفاهم المتبادل بين العرب والالمان . وعلى الرغم من أن السبب المباشر لم يكن الاسبوع العربى الالمانى وحده . الا اننا استطعنا جميعا أن نشاهد وبعد اسبوعين فقط على انقضاء الاسبوع العربى الالمانى الفيلم التليفزيونى الذى دام عرضه ٤٥ دقيقة والذى تابعه الملايين من المشاهدين الالمان وغيرهم فى الدول الاوربية المجاورة والذى أظهر التراث العربى الحضارى والثقافى فى أوربا .

سؤال :

كيف تنظرون الى آثار زيارة الامين العام لجامعة الدول العربية محمود رياض للجمهورية الاتحادية ؟

جواب :

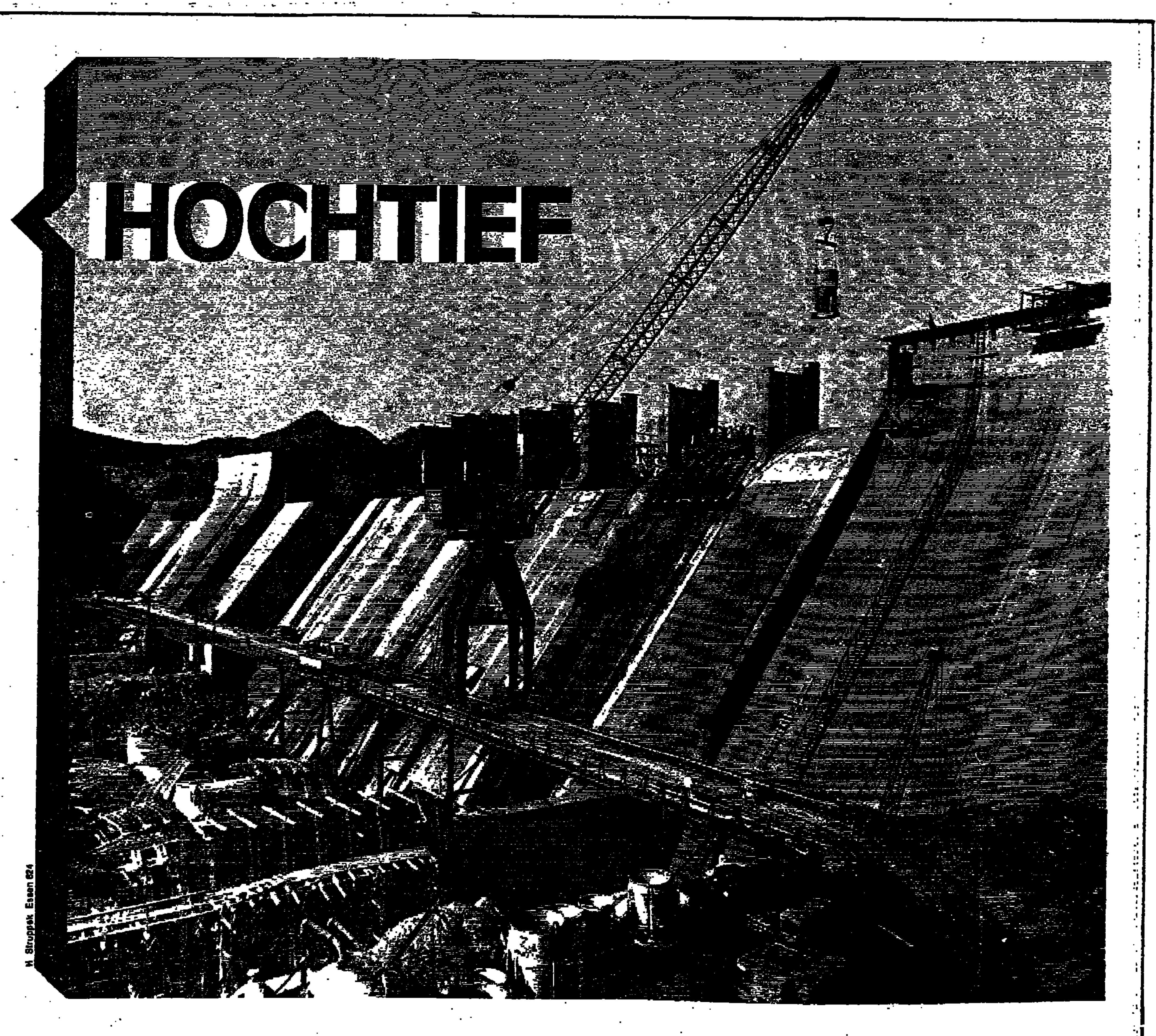
لقد تميزت زيارة الامين العام للجامعة العربية لجمهورية المانيا الاتحادية بطابعين . أولا نتيجة لوجوده اثناء افتتاح الاسبوع العربى الالمانى فى توبنجن . وثانيا لزيارته بعد ذلك لبون واجراء محادثات مع المسئولين فيها .

لقد رأى الجانب الالمانى أن مجرد وجود الامين العام فى توبنجن قد كان دلالة على الاهمية التى يوليها العرب للاسبوع الثقافى العربى الالمانى وكذلك مدى استعداد العالم العربى للتعاون . وضمن هذا النطاق يجب النظر الى كافة الاحاديث التى أجراها مع ممثلى القطاعات السياسية والثقافية والاقتصادية خلال تواجده فى توبنجن . وفائدة هذه المحادثات لا تحتاج الى تأكيد .

لقد أعطت زيارة الامين العام للجامعة العربية لبون فرصة اجراء محادثات مع ممثلى الحكومة الاتحادية البارزين حول مسألة علاقات الدول العربية مع الجمهورية الاتحادية وكذلك الحوار العربى الاوربى . ولدى محدثيه . وخاصة رئيس الجمهورية والمستشار الاتحادى شميت ووزير الخارجية جنشر وكذلك وزير التعاون الاقتصادى بار اهتمامهم بالتعرف على وجهة النظر العربية حول هاتين المسألتين الهامتين .

وفى الختام ، يستطيع المرء أن يقول أن هناك استعدادا لدى الطرفين من أجل التوصل الى تعاون أوسع بين العالم العربى والجمهورية الاتحادية كما أن هناك رغبة لديهما فى أن يؤدى الحوار العربى الاوربى الى تعاون مثمر .


هكذا من الأهرام


HOCHTIEF

٧٠ عامًا .. متحف الفن الإسلامي في برلين

انعكاس لتاريخ الحضارة الإسلامية على مر عصورها

أكثر من ٦٠٠ قطعة فنية ومكتبة حافلة بالمراجع

بقلم : دكتورة يوحنا تزيك — نيسن
الباحثة بمتحف الفن الاسلامي في برلين

الاجابة التي يتلقاها غريب يزور برلين الغربية لاول مرة ، لو سأل عن المتاحف الفنية التي تضم كنوز الفن المصري او الاسلامي في برلين ، قد تختلف اختلافا شديدا من شخص الى آخر . فقد يقال للسائل الغريب: « اذهب الى المتحف المصري » . أو قد يقال له : « ربما وجدت في متحف الفنون اليدوية اعمالا من السيراميك والزجاج والسجاجيد » . ذلك انه لاول مرة منذ عامين ونصف عام ، يوجد — الى جانب المتاحف المخصصة للحضارات القديمة غير الاوربية — متحف خاص للفن الاسلامي في الجزء الغربي من مدينة برلين .

ولو زار المرء متحف برجامون في القطاع الشرقي من برلين — وهو عاصمة المانيا الديمقراطية حاليا — فسوف يجد المتحف الاسلامي يحتل الطابق الاول فوق الارض من بناء المتحف . وسوف يجد الزائر في كلا المتحفين — في غرب برلين وشرقها — اعمالا يدوية وقطعا فنية اسلامية بالغة الروعة ، اتيح لها من حسن التنسيق وروعة المكان وجمال الاخراج ما يليق بها.

وكلا المتحفين يرجع تاريخه الى عام ١٩٠٤ ، عندما افتتح قسم خاص للفن الاسلامي في متحف القيصر فريدريك ، نتيجة لجهود ناجحة قام بها مديره المسئول حينذاك الهر فلهلم فون بوده . فقد تأسس هذا القسم ووضعت خطة لزيادة حجم المجموعات الفنية واضافة قطع جديدة اليها ، بعد أن شوهدت في برلين مجموعة محدودة من تحف وسجاجيد وتماثيل خزفية للزينة تم شراؤها من معروضات اجنحة بعض الدول الشرقية في المعرض الدولي الذي اقيم في باريس عام ١٨٦٧ ، وذلك بقصد أن تكون مثالا يحتذى ومصدرا للوحي بالنسبة لصناع الحرف اليدوية الالمان .

وفي مقابل التطور الذي شهدته الفنون في الغرب في ظل الدين المسيحي ، وضعت الفنون العربية في الشرق تحت « التصور الاسلامي » باعتبارها انعكاسا للحضارة الاسلامية التي توحد العقيدة في ظلها بين شعوب شديدة الاختلاف والتباين .

ولعل من اجمل القطع الاثرية التي تعتبر من ابرز مقتنيات المتحف ، تلك البوابة العتيقة لاحد القصور الاموية ، والتي اهداها السلطان عبد الحميد الى القيصر فلهلم الثاني . وكانت بناية هذا القصر قد تعرضت لخطر الانهيار بسبب مد خط الحجاز الحديدي عبر شرق الاردن. ويكشف بناء هذا القصر الاموي من بداية مرحلة جديدة لتطور فن البناء المعماري في عهد الامويين ، وهو تطور ينطلق من تقاليد البناء القديم التي عرفت بمنطقة البحر الابيض المتوسط ، وتأثر بالفنون الساسانية الايرانية القديمة . وقد ساد هذه الحقبة طراز الابنية المتقنة التي تغطي مساحات جدرانها الرحبة نقوش زخرفية تتكون من صور الازهار وفروع الاشجار في اشكال هندسية وغيرهندسية من وحي الخيال تتكرر باطراد .

وقد حاول عدد من الباحثين مثل ج . ستريجوفسكي ، و ا . هيرتزفيلد ، وساري ، وكيهنل من خلال رحلات عديدة قاموا بها وبعثات تنقيب وتسجيل في هذه المناطق ، بالاضافة الى دراسات تاريخية مستفيضة لقطع اثرية صغيرة ، ايضاح التطور الفني التاريخي في عهد الخلفاء العباسيين في بغداد ، الذي حاولوا ارساء دعائم فن اسلامي مستقل. وتكشف هذه الدراسات عن نقطة تحول في فن النقوش الاسلامية ، استخدمت فيها نقوش غير مستوحاة من الطبيعة وذلك على جدران القصور التي اقيمت في سامراء على ضفاف دجلة والتي اكتشفت بقاياها في الفترة من ١٩١١ — ١٩١٣ ، ونقلت الى متاحف بغداد واستنبول وبرلين ولندن وباريس . وكان للدراسات التي اجراها الباحثون في معهد الفن الاسلامي في برلين فضل ارساء الاسس الاولى للابحاث العلمية التي أجريت على تطور الفن الاسلامي . ومازال العديد من الدارسين العرب حتى الآن يتلقى دراساته في هذا المجال على ايدي أساتذة متخصصين في جامعة برلين مثل البروفسور كيهنل . كما يذهب الاساتذة الالمان لالقاء المحاضرات في جامعة القاهرة المصرية .

وقد توقفت هذه الابحاث المثمرة خلال الحرب العالمية الثانية . ولكن بقي المتحف الاسلامي في برلين حتى الآن يقدم صورة شاملة متكاملة للفن الاسلامي بما يضمه من قطع أثرية ومقتنيات تمتد — في مصادرها — من مناطق في الغرب الاسباني حتى مواطن المغول في شمال غربي الهند .

وقد أخفيت محتويات المتحف الهامة وقطعه النادرة — التي كونت بعد ذلك العمود الفقري لمقتنيات « متحف الفن الاسلامي » — في أعماق مناجم الفحم في غرب المانيا ، ابان الحرب العالمية الثانية خوفا من اصابتها بأية أضرار من الغارات الجوية . ولم تكد تنتهي الحرب حتى عاد مدير القسم الاسلامي بالمتحف الوطني ، وهو ك . أردمان ، يبدأ من جديد جهوده لزيادة وتدعيم مجموعات التحف الفنية والقطع الاثرية بشرائها من أسواق التحف العالمية . وانتهت هذه المرحلة من تاريخ المتحف عام ١٩٧١ ، بافتتاح المبنى الجديد لمتحف الفن الاسلامي ، على ارهيمليكون، وعلى أحدث طراز بين المتاحف الالمانية .

وقد أمكن بالتعاون مع المهندس المعماري العالمي المعروف ف . بورنمان [الذي كلف بوضع تصميمات مبنى الاوبرا الجديد في القاهرة] بعد سنوات طويلة من العمل الشاق ، تنسيق وتوزيع مختلف القطع الفنية داخل قاعات المبنى الجديد للمتحف بطريقة رائعة ودون اخلال في نفس الوقت بالاعتبارات التاريخية — الجغرافية . وبطريقة جديدة نجح المدير الحالي لمتحف الفن الاسلامي دكتور ك. بريش في تنظيمه ، على نحو يمكن الزائر، بطريقة القواطع الفاصلة — من متابعة التطور التاريخي للفن الاسلامي منذ نشأته في العهود العربية القديمة ، بحيث يتابعها الزائر دون اكراه ويمضي مع التاريخ متنقلا، مستمتعا في الوقت نفسه بحرية الحركة بين أجزاء القاعات المختلفة التي تنقسم على نفسها بسجاجيد معلقة من السقف بمثابة فواصل ، أو صناديق زجاجية ، تحوي تحفا بالغة الجمال من العراق وايران ترجع الى عهود الخلفاء العباسيين، أو من مصر في عهد الطولونيين والفاطميين، أو من مصر وسوريا في عهود الايوبيين المماليك، أو من ايران في عهود السلاجقة والمغول ، والشيعة والصفوية ، أو من تركيا في عهد العثمانيين .

وسوف يقرأ الزائر لدى دخوله للمتحف باللغة العربية — أم الحضارة الاسلامية — لافتة تحمل اسم «متحف الفن الاسلامي»، والى جانبها خريطة بارزة محفورة في الحائط ، تمتد من المحيط الاطلنطي الى المحيط الهندي ، فضلا عن جدول تاريخي للاجناس والاعراق التي تنتمي الى الحضارة الاسلامية . وتضم النشرة الخاصة بالمتحف صورا لمكة المكرمة والكعبة الشريفة ، ولقبر النبي محمد في المدينة ، وتخطيط للبساتين العظيمين بالالوان ، مأخوذة من كتاب فارسي قديم عن الحج . وفي وسط المدخل الرئيسي ، ينهض صندوق يضم مصحفا نادرا يرجع الى القرن السادس عشر من استنبول مكتوب بالخط الفارسي.

واجابة على أول سؤال يطرحه الزائر الاوربي للمتحف ، عن الاسباب الكامنة وراء تطور فن لا تنعكس في صنعته صورة حية لاشخاص ، توجد الاحاديث النبوية عن واحدية الله الخالق البادىء المصور. ويوجد بالمتحف أيضا نص مكتوب على بعض شواهد القبور المصرية التي ترجع الى القرن التاسع الميلادي ، تضم رفات أحد المستشهدين في سبيل العقيدة ، وهي تكشف من أولى المحاولات لاستخدام الخط العربي كعنصر من عناصر النقش والزخرفة . ويرى الزائر أيضا مصباحا رائعا أهداه السلطان المملوكي ناصر الدين محمد الى مسجد في القاهرة كتبت عليه آيات قرآنية واسم السلطان . كما يشاهد صندوقا للقرآن مطعما بالذهب والفضة كتبت عليه آية الكرسي .

ومن أجمل أجزاء المتحف التي تضفي عليه بهجة للنفس ومتعة للعين ، الاكواب والاواني الزجاجية الملونة والمنقوشة في اشكال مختلفة ، مغلفة بشبكات ذهبية وفضية وبرونزية . وكلها من بقايا قصور الخلفاء والامراء العباسيين والفاطميين في بغداد والقاهرة وتكشف عن مدى الترف والتعليم الذي كانوا يعيشون فيه .

وهناك كثير من اعمال الحفر الخشبية ومن سن الفيل والعاج ، مصرية الصنع تكشف عن مهارة واتقان لا مثيل لهما . وعديد من القطع الرائعة التي يتفوق فيها « فن الارابيسك » والفسيفساء من العصور الوسطى عثر عليها في بلدان الشرق الاوسط واسبانيا . كما يتضح في كثير من الاعمال تأثيرات الفن الصيني الذي حمله امراء المغول معهم في القرن الثالث عشر ، وكثير من اعمال الخزف والسيراميك التي توضح تأثير العلاقات الثقافية والحضارية مع دول البحر الابيض المتوسط أيام الحروب الصليبية . أما في العصور المتأخرة فتظهر شخصية الفن العثماني بجذوره التي استمدت كثيرا من التأثيرات الاوربية . وتعد مجموعة السجاجيد في المتحف بألوانها الرائعة من أجمل ما يقع عليه عين الزائر ويجذب أنظاره . فالى جانب سجادة أسبانية منقوشة بنقوش هندسية يجد الزائر تحفة بالغة الروعة لسجادة مصرية الصنع من عهد المماليك، وسجاجيد ايرانية تحمل نقوشا لغزلان وحيوانات وغيرها أنواع وأنواع تنتمي لمختلف العصور والاذواق على مر التاريخ الاسلامي .

هذا المتحف الحديث للفن الاسلامي ، يستقبل امدادا هائلة من الزوار تبلغ في المتوسط ٩٩ الف زائر سنويا . ويمكن للجماعات أن تطلب مرشدا يقودها بين أجنحة المتحف . كما يوجد كتالوج للمتحف يضم صورا وشروحا للقطع الفنية التي يبلغ عددها ٦٢٨ قطعة ، و ١١ مجموعة من السلايدز تعطي للزائر فكرة كاملة عن محتويات المتحف .

ويضم بناء المتحف في الجزء المخصص لادارته كتباوابحاثا للدارسين المتخصصين، ومكتبة واسعة ومجموعة كاملة للصور . والى جانب المعارض التي تقام في المانيا وخارجها ، والتي يتاح لاعضاء المتحف فرصة زيارتها ، يقوم المتحف باعداد وتجهيز المادة العلمية الموسعة للكتالوج .

وبعد أكثر من مائة عام من التنقيب والبحث والتسجيل لآثار هذه الحضارة الاسلامية العريقة التي انهارت شواهدها وانتثر كثير من بقاياها ، في معظم أقطار الشرق ، تأتي الآن مرحلة التنقيب العلمي المنظم تسانده أبحاث تاريخية أصيلة ونشر للوثائق والنصوص التاريخية. وان الامل ليحدو جميع الدارسين في أن تؤدى أعمال التحقيق والبحث العلمي في هذا المجال الى كشف النقاب واجلاء الغموض حتى نستطيع من خلال فهمنا للماضي أن نواجه الحاضر . ☐

احدى القاعات الرئيسية لمتحف الفن الاسلامي في برلين الغربية

هكذا من الأجيال

هكذا من الأهرام

كلمة الدكتور هانس فلبنجر رئيس المجلس الشعبى الألمانى فى الأسبوع العربى

يجب أن نتعلم من التاريخ ما يفيد الحاضر ويغنى المستقبل
هناك أدلة كثيرة على اتصال يرجع لقرون بين العرب والألمان



خلال افتتاح الاسبوع العربى فى توبنجن : فلبنجر رئيس وزراء فورتمبرج والسيد محمود رياض وقرينته وكارلمورش الوزير بوزارة الخارجية الالمانية •

فى الاسبوع الثقافى العربى الذى اقيم فى شهر سبتمبر الماضى بمدينة توبنجن الالمانية ، والذى اشتركت فيه جميع الدول العربية بما فى ذلك فلسطين ، افتتح دكتور هانس فلبنجر رئيس المجلس الشعبى [البوندسرات] ورئيس وزراء مقاطعة فورتمبرج احتفالات هذا الاسبوع • وقد حضر هذا الاسبوع عدد كبير من ممثلى الدول العربية وتحدث ايضا فى حفل الافتتاح السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية باسم الدول العربية ، كما تحدث الدكتور كارل مورش الوزير بوزارة الخارجية الالمانية نائبا عن الحكومة الاتحادية • وفيما يلى نص الكلمة الهامة التى القاها الدكتور فلبنجر •

انه لامر يبعث على الغبطة ان احييكم جميعا فى بادن — فورتمبيرج ، فى المدينة الجامعية القديمة توبنجن . ان الاسبوع العربى — الالمانى الذى جمعنا هنا هو حدث من نوعية خاصة ، اذ ان من اهدافه محاولة الوصول الى تفاهم اعمق بين شعوبنا ، وهذا هدف هام حقيق بان يؤخذ بكل جدية . ونحن نامل ان يتميز النصف الثانى من القرن العشرين كفترة للتعاون الدولى ، التعاون الذى يستند بدوره الى معرفة . لقد درس الاستشراق الالمانى — الذى يشرفنى هنا ان احيى ممثليه بحرارة .. الاثر الهائل الذى تركته الثقافة العربية — الاسلامية فى أوربا ، ذلك الاثر الذى بدأ منذ أن عبرت الجيوش العربية مضيق جبل طارق عام ٧١١م قادمة من شمال افريقيا ، ففتحت اسبانيا واسست دولة صارت منارا شامخا للثقافة العربية الاسلامية . وما من أوربى الا وسمع او عرف شيئا عن الحدائق والنافورات المياه ، والهندسة المعمارية العربية بغرناطة وقرطبة واشبيلية . وفى اشبيلية بالذات حيث ترتفع حتى الان الجيرالدا التى كانت منارة ومئذنة لمسجد . ان منارات مشابهة ماتزال ترتفع فى المغرب كمنارة الحسن فى الرباط والكتبية فى مراكش . لقد امر السلطان يعقوب بن يوسف الذى اعاد فتح الاندلس فى القرن الثانى عشر الميلادى ببناء المنارات الثلاث التى ماتنفك شاهدا على امبراطورية شملت اجزاء من قارتين .

وفيما يتصل بالهندسة المعمارية بشكل عام تاتى الصلة فى فن التزيين والنقش الذى يسمى « ارابيسك » والذى اثر فى مثيله الاوربى الى حد لم يجد المختصون معه اسما أفضل لاطلاقه عليه من هذا الاسم . وبذلك وجدت القدرة الهندسية العربية على تصعيد التقليد الطبيعى الى صورة ذهنية تضج بالفكرة والحياة كما بدت فى « الارابيسك » ، وجدت فى أوربا لقاء وتطورا .

والحديث من اهمية الكلمة المقولة والمكتوبة عند العرب كثير فى كل مجال ومناسبة اذ أن الكتابة هى الوسيلة الاهم للتواصل بين الشعوب ، وقد ادت الحاجة الى هذا الاحتكاك الى التوصل لمخترعات رائعة كانتاج الورق وتطوير صناعته • لقد اسس أول مصنع للورق فى العالم عام ٧٢٤ م فى بغداد •وأحسب أنه من الفضول هنا فى حضور هذا الحشد من الناشرين والكتاب والعلماء أن أذكر أن هذا الاختراع هو الان الاساس للوجود الفكرى الانسانى •

ولا شك أن العلاقات التجارية بين بلادنا هامة الان شأنها فى الماضى • فنحن كبلد فقير فى الثروات المعدنية نشكر للدول العربية تزويدها لنا بالمواد الخام الضرورية لصناعتنا • وتستطيع بالمقابل ان نزود تلك البلاد بالخبرة التقنية التى تعينها على بناء صناعتها الوطنية فى التخطيط والتطبيق • واستطيع ان أؤكد أن العلاقات الاقتصادية هذه ستكون عاملا ايجابيا فى تقوية أواصر الصلة بيننا •

ويبقى التواصل الفكرى أهم من العلاقة الاقتصادية • .والعرب والالمان يستطيعون فى هذا المجال الاستناد الى تراث عريق فمنذ مضيق جبل طارق أقام العرب أول نظام بحرى للمرور ، وبمقدرتهم الرياضية استطاعوا أن يقيسوا المسافة والوقت، وبرهنوا هنا وفى مجالات أخرى على أنهم رياضيون وكيمائيون وأطباء وصيادلة وعلماء • كان علماؤكم وكانت جامعاتكم ملء السمع والبصر • ولا يمكن وصف منزلة العلم عند العرب بأدق من كلمات النبى « ان محابر العلماء هى أكرم عند الله من دماء الشهداء » و « من ترك وطنه يبتغى علما فقد سلك سبيل الله » •

وما يقال عن العلم بشكل عام يمكن أن يقال بشكل خاص عن علم الفلك عندهم • لقد ورثوا عن بدو البيداء بعض التقاليد فقد اهتدى البدو بالنجوم ومجاريها فى سراهم الليلى فى فدافد الصحراء ، وما تناقله البدو من جيل الى جيل من معرفة بالنجوم ومشاهدة لها واهتداء بها درسه العلماء العرب وطوروه ووسعوه بشكل علمى فى جامعات بغداد ودمشق والقاهرة وفاس • ولم تتوقف مطامح الفلكيين العرب عند هذا الحد بل طمحوا الى تجاوز المكان والزمان والتمسوا فى مجارى الافلاك اشارات الى الاقدار والمصائر • لقد رأى العالم والفيلسوف العربى فى الافلاك هذه « شاهدا على وحدانية الله فاطر السموات والارض ، خالق الظلمة والنور ، المحيط علمه بكل شىء » • فعلم النجوم حسبما رأى الفلكى العربى الكبير البتانى المتوفى سنة ٨٧٧ م « يستطيع الانسان ان يتحقق من وحدانية الله ، وان يرى عظمة حكمته وقدرته وكمال آلائه » •

[البقية صفحة ٩]

Frankfurter Allgemeine
ZEITUNG FÜR DEUTSCHLAND

صحيفة فرانكفورتر الجماينى تسايتونج تقول :

« الملك فيصل مفكر مجدد »

ذكاء ملحوظ فى تسيير عجلات الاقتصاد السعودى

كانت الجريدة الالمانية الواسعة الانتشار « فرانكفورتر الجماينة تسايتونج » قد كتبت مؤخرا مقالين مفصلين جذبت بهما انتباه القراء الى الاوضاع فى العربية السعودية . وسافر مراسل الجريدة . الصحفى تاتكمار فون مونشهاوزن الى الرياض لحضور الاستقبال الاسبوعى للملك فيصل . ولقد اتاحت هذه الفرصة .. فرصة لقاء الملك فيصل برعاياه بصور بعيدة عن المراسيم ، للصحفى مونشهاوزن امكانية رائعة للكتابة حول شخصية الملك فيصل وحول طريقة قيادته للدولة .

لقد اعجب الكاتب بشخصية الملك ومعاونيه والمحيطين به وبكل الذين حضروا اللقاء . امـا الانطباع الاهم الذى بقى عالقا فى ذهنه فكان بان الملك « مفكر مجدد لا يهتم مطلقا باصلاحات تقوم على الطفرة .

لقد استطاع الصحفى الالمانى الاطلاع بنفسه على بعض النتائج الايجابية لسياسة الملك الطويلة الامد وخاصة فى حقل التربية وفى انعكاسات هذه السياسة على الديناميكية الاقتصادية للبلاد . فالتقدم يحدث فى مراحل صغيرة ذات فترات مملوءة بالصبر والانتظار المؤدية فى النهاية الى نتائج ايجابية .. وهذا ما قاله الصحفى فى نهاية مقاله الاول .

وفى مقاله الثانى تحدث المراسل الصحفى حول النهضة الاقتصادية فى العربية السعودية .

لقد استطاعت العربية السعودية ، حسب رأيه ، تحقيق كافة الشروط والظروف الاساسية للبدء فى عملية تصنيع البلاد وذلك باقدامها فى التركيز على شق الشوارع وفتح المدارس وتوسيع المرافق العامة ومن ثم التاكيد على التصنيع عن طريق خلق جيل سعودى جديد فنى يأخذ زمام التصنيع بيديه .

يهدف المقال ايضا الى جذب انتباه الاقتصاد الالمانى للانشغال اكثر واكثر فى العربية السعودية . [وقد حصلت قبل اشهر قليلة شركة المانية على عقد ببناء مطار جدة الدولى الذى ستبلغ تكاليفه حوالى ٧٥٠ مليون مارك المانى] . وبالتالى للعمل على تصنيع العربية السعودية .

وجاء فى المقال ما نصه :

« لقد اقدمت العربية السعودية على اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة المطلوبة للبدء بمرحلة التصنيع . ان البلاد تريد التقليل من اعتمادها على النفط وعوائده التى تشكل اربعة اخماس الدخل القومى السعودى فى الوقت الحاضر . لذا فان الهدف الاساسى الذى ترغب السعودية تحقيقه هو اقامة صناعة خاصة بها . ان العربية السعودية وحكومتها قد خصصت مبلغ ٦ مليارات من الريالات السعودية (ما يعادل ٤٫٥ مليار مارك المانى) للفترة الواقعة بين ١٩٧٠ و ١٩٧٥ للنفقات العامة وللمشروعات الصناعية . وبالاضافة الى ذلك فان الحكومة السعودية تشجع كافة المبادرات المحلية والاجنبية للاستفادة من صندوق الاستثمار العام خلال مدة ثلاث سنوات والذى ستزداد قيمته من ٢٥٠ مليون ريال سعودى الى مليار ريال سعودى . وتنص احدى المواد الاساسية لقانون تشجيع الاستثمار على ما يلى :

« ان الحكومة تعترف بحق الشركات وبكافة حقوق العمل الاخرى من اختيار مكان العمل والى التصرف به من اجل رفع مستوى تصنيع البلاد ، طالما ان هذه الحريات لا تتضارب مع القوانين القائمة فى البلاد » .

● وهذا الاعتراف بالليبرالية والموجه الى « التجار الذين يهتمون بجنى الارباح » والذين هم على استعداد لتحمل نجاح أو فشل مخاطرات الصفقات التجارية يجب أن لا يحجب الانظار عن حقيقة ما تهدف اليه الحكومة السعودية التى لا تريد التركيز فقط فى تصنيع نفسها على المبادرات الخاصة فلقد اتخذت الحكومة السعودية فى أيار [مايو] الماضى قرارا يقضى بمساهمة الحكومة فى الشركات المساهمة فى حالة كون هذه المساهمة مفيدة . وعندما تبدأ الشركة بتحقيق الارباح حينئذ تقوم الحكومة السعودية ببيع اسهمها وبشروط ملائمة جدا على الطبقات الضعيفة اقتصاديا من ابناء الشعب السعودى . وهكذا فان الدولة تقدم دفعات ونبضات غير عادية من اجل زيادة الاستثمار .. قروض بلا فوائد ومساعدات فى اختيار المشاريع واعفاء جمركى للمواد الخام والمكائن ووضع الحماية الجمركية فضلا عن تشجيع التصدير وكذلك الاعفاء من الضرائب للشريك الاجنبى . ان نظام الاقتصاد السعودى يؤكد ايضا على حرية نقل رؤوس الاموال والارباح . ويستفيد المستثمر الاجنبى كثيرا من القوانين السعودية عندما يكون لديه شريك سعودى تبلغ حصته فى المشروع على الاقل ٢٥ بالمائة من رأس المال .

ويقوم « مركز الدراسات الصناعية والتطور » فى الرياض الذى تأسس قبل سبع سنوات بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للتطور الصناعى باجراء بحوث اقتصادية وينشر دراسات حول وضعية الاسواق ويقدم كافة الاستشارات التى تحتاج اليها الشركات .

وقد تم مؤخرا ، وبكلفة تبلغ ٣٠ مليون ريال سعودى اقامة ثلاث مناطق صناعية بالقرب من جدة والرياض والدمام من اجل اقامة المصانع والمعامل فيها . وتشمل هذه المناطق ٦٠ الى ٧٠ قطعة من الاراضى حتى مساحة ٢٠٫٠٠٠ متر مربع . ومن المعلوم بان ما تحتاجه هذه المراكز من امدادات كهربائية ومجارى مياه واتصالات تليفونية وبنوك وبريد وشرطة واطفاء ومستوصفات وحوانيت موجودة .. أما الجامع فيتبنيه المركز نفسه . وتبلغ تكاليف تأجير ساحات العمل فى العام الاول ٢٦٫٣٩٠ ريال سعودى وفى الاعوام الخمسة اللاحقة ٢٩٫٦٠٦ ريال سعودى . ويدفع المستأجر لكل ١٫٠٠٠ متر مربع مبلغ يوازى قدره حوالى ٦٠ مارك المانى . تفضل الحكومة تشجيع كافة الصناعات الداخلة فى مشروع السنوات الخمس والتى تكمل الفروع الاقتصادية القائمة حاليا أو تلك الممولة من قبل رأس المال المحلى □

Deutsche Zeitung

Wieder-kehr der Araber

[صورة زنكوغرافية للصفحة الاولى من « دويتش تسايتونج » بمناسبة الاسبوع العربى]

رجعة العرب

العالم العربى عنصر جديد فى تاريخ العالم

الشعوب العربية تشهد مرحلة ديناميكية جديدة

بقلم
جيزلر فيرزنج

شهد العالم العربى ، على امتداد
نته من سواحل الاطلنطى حتى ضفاف
جلة ، خلال العقدين الاخيرين اعمق
طة تحول فى تاريخه منذ ظهور الاسلام
انتشاره . كانت كتب الرحلات فى القرن
تاسع عشر تتحدث عن فاس وتونس
القاهرة ودمشق وبغداد باعتبارها
واصم دول تفصلها — حتى فيما يتعلق
بعض المظاهر الشكلية مثل اللبس —
روق عميقة الجذور عن الغرب . فهو
عالم شهد فى يوم من الايام حضارة
زهرة ، ولكنه ما لبث ان استكان لسبات
عميق .

اما اليوم فان لانتفاضة من الحيوية
الدافقة والمذهلة تجتاح الدول العربية ،
تى فتحت نوافذها لكل جديد من مظاهر
لحياة الاوربية والامريكية . ولا يكفى
لقول بأن البلاد العربية قد وجدت صيغة
لائمة ، وحدت فيها بين التقاليد
التقدم ، لتفسير الانتفاضة التى تتحرك
ها البلاد العربية كقوة محركة فى تاريخ
لعالم والتى عادت مرة أخرى بعد وقت
ن الراحة طويل . ولعل أحد العوامل
تى أسهمت فى التطورات الاخيرة ، هو
نه بالرغم من التأثيرات الثقافية من
لغرب فقد ظل نمط الحياة وطريقة التفكير
ى كثير من هذه البلاد بعيدا عن
لتغيير .

لقد اكتشف المؤرخ والفيلسوف العربى
لعظيم ابن خلدون الذى عاش فى القرن
لرابع عشر ، ذلك الاكتشاف الخطير
الهام ، وهو أن التاريخ لا يسير فى
طوط مستقيمة . وسبق هذا المؤرخ
لعبقرى الذى كانت دراساته مقدمة لعلم
الاجتماع الحديث فى عصر النهضة
الاوربى ، بنظرية الاطوار الديناميكية
سار التاريخ وحملته أسفاره الواسعة
زياراته لقصور غرناطة وتونس ،
القاهرة ودمشق ، على ان يدرك بقوة
صيرته ودقة ملاحظاته ان تاريخ الشعوب
لعربية يسير فى دورة متصلة من النمو
الازدهار ثم التوقف والسكون ثم

الانهيار والسقوط . وتستكر فى كتابات ابن خلدون مسحة من كآبة العارف المتنبىء بالمستقبل ، الذى استطاع أن يرى من بعيد أن الحضارة العربية مقدمة على حقبة طويلة من الجمود ، وذلك بالرغم مما عاينه فى غرناطة عندما كانت الحضارة العربية فى أوج تألقها وغناها . ومن هنا فقد طرح فى كتاباته تلك السؤال العجيب الحديث العهد فى الدراسات الاجتماعية . ما هى حقيقة تلك القوة الدافعة وراء حركة المد والجزر فى الحركة الاجتماعية او حركة المجتمعات ؟

المتحدث الروحى

وكان جوابه على هذا السؤال هو انه طالما ظلت روح التضامن والتماسك قائمة بين العرب عبر اختلاف عشائرهم وطالما ظل نجمهم فى صعود . واستخدم ابن خلدون لايضاح هذا المعنى تعبير « العصبية » ، وهو تعبير عربى قديم يترجمه المستشرقون فى اللغات الاوربية بتعبير « الحس المشترك » أو « الوعى الجماعى » ، وهو ذلك النبض الذى يسرى فى الجماعة من الاسرة الصغيرة حتى المملكة الكبيرة فيربطها فى رباط واحد معا . فاذا خبا ذلك النبض وانطفأ ، ذهبت تلك الحيوية وتلاشت . هذا التغير

الحضارى بتفسيره العربى كما رآه ابن خلدون — وقد تأثر به المؤرخ البريطانى ارنولد توينبى فى رؤيته للتاريخ تأثرا شديدا يكتسب فى وقتنا الحاضر أرضا جديدة فى الدراسات الاجتماعية .

ولقد كان صدام الاسلام بالغرب الحديث ، هو اقوى وأعظم احتكاك تعرضت له الحضارتان منذ الحروب الصليبية . فقد نقلت هذه الحروب للغرب ثروات هائلة ، حيث كانت العلوم العربية سابقة فى مضمارها لما عرفه الغرب بكثير . أما الآن فان الحركة تبدو فى الاتجاه العكسى . فمع انتشار الحضارة الغربية انحسرت حضارة الاسلام . وباستثناء الحركة الوهابية فى شبه الجزيرة العربية ، لم يبق بلد عربى فى نهاية الحرب العالمية الاولى ، دون أن يتعرض للسيطرة الانجليزية او الفرنسية او الايطالية أو الاسبانية .

ولان الالمان لم يشركوا فى تلك الصلات الاخيرة للغزو الغربى والتوسع فى اتجاه السواحل الشرقية من البحر الابيض المتوسط فقد بقى لهم مكان خاص من « الصداقة التقليدية » فى نظر العرب ، وجد تعبيرا له فى كثير من خدمات الاستشراق التى قام بها المستشرقون الالمان . ومن ثم كان الحجم غير العادى لخيبة الامل التى ظللت العلاقات بين العرب والمانيا ابان ازمة ١٩٦٥ .

على ان غزو الغرب وسيطرته على معظم العالم العربى ، كان بمثابة تحدى حياة أو موت للحضارة العربية . ولم يكن سبب ذلك ان الاوربيين باسلحتهم الحديثة المتفوقة قد جاءوا الى الشرق بروح صليبية بغية القضاء على الاسلام وتدميره . فذلك أمر بعيد المنال . بل كان الخطر أعمق من ذلك فى نظر الشعوب العربية . ذلك أن الاسلام يمثل عقيدة واسلوبا للحياة فى وقت واحد ، يأخذ الانسان من جميع اقطاره فيشكل منظور تفكيره وطريقة سلوكه . فهل يكتب له البقاء والاستمرار ، اذا لم تفكر الشعوب العربية من خلال الاخذ بكثير من اسباب الحضارة الغربية ، فى الدفاع عن نفسها ؟

وهنا تكمن منابع الانتفاضة العربية الجديدة . لقد تعرضت حركات التحرر العديدة التى شهدها العالم العربى من مراكش الى مصر حتى سوريا والعراق لتجديد روحى ، فكت عن الاسلام اسار الجمود والتقليد . وكان رواد هذه الحركة من معلمى الازهر وشيوخه من امثال الشيخ محمد عبده ، وغيره الذين حاولوا التوفيق بين تعاليم القرآن والفكر الحديث . ومازال تلاميذ تلاميذه يحملون عبء هذا التجديد فى القاهرة حتى اليوم .

وبهذه الطريقة وحدها ، كان من الممكن أن تتحول فكرة القومية التى استوردتها الشعوب الاسلامية من الغرب الى مفهوم خاص بها ليس صورة طبق الاصل منقولة عن الغرب أو عن افكار الثورة الفرنسية .

وقد تكون ثمة فروق دقيقة بين تشدد « الاشتراكية العربية » ، وقد تتغير التعريفات لها . ولكن يبقى الخط الاساسى ، وهو أن حركة المجتمع العربى يجب أن تشق طريقها بنفسها .

ولكن ما هى طبيعة تلك الانتفاضة التى تحرك المجتمع العربى ؟ هنا نعود الى فلسفة التاريخ التى انتهى اليها ابن خلدون . فحركة الاصلاح الاسلامية ، وما اقترن بها من جهود للتخلص من الجمود والتحجر ، وما تلاها من حركات التحرر العربية التى بلغت ذروتها فى حرب التحرير الجزائرية التى امتدت سبع سنوات ، تم احياء « العصبية » من جديد .. استيقظ « الحس المشترك » أو « الوعى الجماعى » وارتدت الروح الى الجسد ، وعاد النبض من جديد بشعور مشترك نحو واجب مشترك .

ولقد اختلفت هذه الظاهرة الديناميكية فى بلاد العالم العربى اختلافا شديدا ، كما هو الشأن دائما فى تاريخ الخلافات بين العشائر والشعوب العربية . ولن تؤدى هذه الانتفاضة العربية على الارجح الى وحدة عربية . لان كثيرا من الرواسب التاريخية المتزايدة تقف عقبة فى الطريق . ولكنها بما هيأته من فرصة مشتركة للعثور على الذات انطلاقا من ارضية اسلامية ، نجحت فى تحييد الاشعاعات الضارة للحضارة الغربية ، أى انها جعلت من الحضارة الغربية عنصرا غير ضار فى تأثيره على الشعوب العربية .. ولا بأس بعد ذلك — فى غمرة الثروة الطائلة التى فجرتها ينابيع البترول — من أن ينزل البدوى البسيط من فوق جمله ليمتطى سيارة فارهة . قد تحمل هذه النقلة معها بعض الاخطار ، ولكنها فى النهاية جزء من الديناميكية المحركة للعالم العربى فى تطوره .

حس مشترك جديد

هذا الحس المشترك ، الذى أتحدث عنه الان ، ينطلق من منظور أوسع وأشمل . لم يكن هذا المنظور قائما فى عهد ملوك مصر وحكامها وباشاواتها السابقين فى القرن التاسع عشر . ولم يكن بالمثل قائما فى دمشق أو المغرب حينذاك . فقد تغيرت الظروف تغيرا كليا ، وهذا هو الجديد . ومن هذا الجديد كان لابد أن تتغير نظرتنا الى العالم العربى ، مهما تباعدت أو اقتربت منا تجارب الماضى التى رأيناها تذهب هناك وتعود .

من هذا المنظور الجديد يبدو لى مستقبل العلاقات الالمانية العربية ، التى كثيرا ما فهمت فهما خاطئا ونتج عنها قدر من سوء التفاهم . ولكن من هذا الادراك الجديد ، ادراك ما يوجد من اختلاف واحترامه نستطيع أن نبنى علاقاتنا معا ومن جديد .

حديث مع ميللر - هيرمان « بقية »

ناحية اخرى ، فاننى ارى الظروف مواتية الى حد كبير ، وذلك بقدر ما يمكن ان تؤدى اليه الجهود المبذولة لاقرار السلام فى الشرق الاوسط من نجاح ، وبقدر ما يمكن لايجاد حلول سياسية للمشاكل السياسية فى المنطقة تضمن تحقيق اسس دائمة لسلام مستقر فى المنطقة .

ان هناك علاقة واضحة بين البترول والدول العربية . وما زال الوعى الاوربى بامكان تطوير الاقتصاديات العربية واحتمالات تقدمها غير كاف . والطريق لسد هذه الثغرة هو انتهاج سياسة عربية مكثفة للتسويق على المدى الطويل . ومن المعروف انه فى البلاد التى تسير على نظام الاقتصاد الحر ، فان تدعيم العلاقات التجارية لا يتم عن طريق الحكومات فحسب ، بل لابد من اهتمام كاف يجذب انتباه المشترى العادى والمستهلك العادى للاقبال على سلع معينة . ومن ثم فاننى ارى ضرورة اهتمام الاقتصاديين العرب بمزيد من الاشتراك بعرض سلعهم ومنتجاتهم فى المعارض التى تقام فى المانيا الاتحادية على سبيل المثال ، الامر الذى سيحقق لكثير من المنتجات العربية فرصة التعريف بها والاقبال على شرائها فى الاسواق الاوربية .

كلمة الدكتور فلبنجر [بقية]

وأحسب أن هذا التصور لله وللعالم الروحى كان عاملا من عوامل تعميق العلاقة بين العرب والالمان فى الماضى . لقد قال جوته فى ديوانه الغربى — الشرقى « ان من يعرف نفسه ويعرف الآخرين سيدرك هنا أيضا حتما أن الشرق والغرب لم يعد فصلهما ممكنا » . وانطلاقا من هذا تابع جوته انشاده مضمنا فكرة وحدة الايمان والعقل « وهكذا ينبغى أن يكون ما قال به محمد صحيحا ، فمن خلال الواحد فتح محمد العالم » .

وهناك أدلة أخرى كثيرة على الاتصال بين العرب والالمان منذ قرون عدة ، هذا الاتصال الذى يمكن اتخاذه كشكل للعلاقات الثنائية . وهذه العلاقات تضرب بجذورها الى عمق لا تبلغه المعاهدات السياسية ولا الاتفاقيات الاقتصادية .

لكن حتى علاقات الصداقة التقليدية يمكن أن تعرف الفتور ، ومن يدرك ذلك خيرا مما يدركه العرب والالمان ؟ ولاشك أنه من غير المجدى التطلع الى الوراء مادمنا نريد مستقبلا مزدهرا . وهنا أمر ينبغى ادراكه بوضوح .. أنه لا أحد يستطيع — الا أن يخاطر باضاعة هويته — الانفصال عن تاريخه . ان هناك دائما واجبات سياسية وانسانية لن يستطيع أحد ان يلقيها عن كاهله . فدعونا نضع هذا الادراك الجماعى للتاريخ كما آمل فى اعتبارنا . الادراك بأن كلا منا يتحمل مسئوليات خاصة .

ويحدث أحيانا أن تربط الناس والشعوب الامم المشتركة اعمق مما تربطهم المسرات المشتركة . ولكى نكون صريحين وواضحين علينا أن ندرك ان العلاقات بين الشعوب هى كالعلاقات بين الافراد قابلة للتأثر . انها تتطلب تعاهدا مستمرا من كل الاطراف ، كما تتطلب تفهما لمشاكل الآخرين ومخاوفهم على أن تكون الارادة الطيبة متوفرة .

ثم اسمحوا لى بهذه المناسبة ان اقتبس فكره من الكتاب الصادر بمناسبة الاسبوع العربى — الالمانى « عرب والمان » . فهنئت فى فصل عن الرئيس المصرى انور السادات يرد ان الالمان والعرب جميعهم امر يصل بمعتقداتهم القديمة التى تتجدد وتتوسع فى اتجاه يمكن ان يكون مفيدا لكل الامم الاخرى . هذا امر مؤداه انهم يعرفون بعض الشىء عن التغيير الذى لا يتوقف فى عالم اليوم . وعن حتمية التعاون بين الشعوب كافة .

من التاريخ يجب ان نتعلم ما يفيد الحاضر ويعين على تشكيل المستقبل . فنحن جميعا — والشعب الالمانى على الخصوص — مدعوون للمساهمة فى صنع السلام . فلا يصح بعد الان ان نقف مكتوفى الايدى ازاء المشاكل التى تتطور الى حروب ايا كان مكانها . ولا يعنى هذا ان لا نتسمر مع اولئك الذين وقعوا ضحايا لمثل هذه المآسى . ان علينا ان نساهم بقدر ما نستطيع فى ازالة التوتر بين الشعوب حتى يسود السلام فى الشرق الاوسط ايضا .

وأود هنا ان استشهد مرة اخرى بعبارة قالها احد الحكماء الافريقيين العشرة الذين طافوا فى الشرق الاوسط من اجل السلام ، واعنى به الشاعر ورئيس السنغال ليوبولد سينغور الذى قال « ان حضارة العالم وقبل كل شىء السلام لابد أن يكون عمل الجميع والا فلن يكون ابدا » .

بهذه الوسيلة فقط نستطيع ان نخلو الى تعاون الغد الذى سيكون الضمانة الوحيدة للسلام . لقد أسماها الزعيم الافريقى الكبير « الثقافة الكونية » التى على كل فرد أن يعمل لها ذلك ان العلاقات الانسانية لا يمكن ان تنشأ وتتعمق الا على اساس من تبادل قلبى وفكرى فى حركة اخذ وعطاء . □

حديث مع تيرباخ (بقية)

لحكومات من جانب البنوك المركزية
أخيرا وليس آخرا من جانب المصارف
لوطنية . وانى لاذكر فى هذا الصدد ما
اله الامام المسلم ابن تيمية نقلا عن
لخليفة عمر بن الخطاب ، الذى شبه
لمجتمع بجماعة من المسافرين ، الذين
جمعوا أموالهم فى كيس واحد وكلفوا
احدا منهم بالقيام على الانفاق منها لديهم
ن حال ، حتى تبلغ القافلة غايتها ويصل
ل مسافر الى هدفه .

سؤال : ما هى على وجه التحديد
مكانيات استخدام عوائد النفط فى
ستثمارات خارج منطقة العالم
لاسلامى ؟

جواب : الى جانب ما ذكرناه آنفا عن
مكان تمويل متوسط المدى لسد العجز فى
موازين المدفوعات ، يمكن أن نشير الى
عض الامكانيات الاخرى مثل :

ايداعات قصيرة الاجل ، شراء
لعقارات والاسهم والسندات ، شراء
حصص فى مشروعات أو شركات ، تنفيذ
شروعات مشتركة تجمع بين الخبرة
لفنية ورأس المال على نحو ما أشرت اليه
النسبة للمملكة العربية السعودية . ومثل
ذه المشروعات المشتركة يمكن تنفيذها
يضا فى الدول النامية غير البترولية ،
اتصور أن أسهم المستثمرين العرب
نسبة ٢٥ فى المائة من مثل هذه
لمشروعات يحقق بالنسبة لهم فوائد مجزية
مغرية .

سؤال : ما هى النتائج التى تتمنون
حقيقها بعد انتهاء محادثاتكم مع الملك
يصل وكبار المسئولين فى السعودية ؟

جواب : لا اشك فى أنها ستكون نتيجة
واتية لكلا الطرفين ، لو انتهت هذه
لمحادثات الى قيام تفاهم حول صيغة
محددة للتعاون بين المانيا الاتحادية
العربية السعودية فى تنفيذ مشروعات
تصنيع السعودية . واشعر بالتفاؤل فى
مكان تحقيق هذه النتيجة لاننى أعلم ان
حادثاتنا فى السعودية ستجرى مع
سئولين ذوى خبرة عميقة فى هذا
لمجال . أخص بالذكر منهم الدكتور أنور
لى محافظ وكالة النقد السعودية الذى
عد حجة دولية فى الشئون المالية .
غنى عن الذكر أن يومين من المحادثات
ن تكون كافية لحل كل المشكلات وارتياد
ل الامكانيات التى تسمح بقيام مشاركة
ين المانيا الاتحادية والمملكة العربية
سعودية . وفى تصورى أن جميع
لمشتركين فى هذه المحادثات سوف
رحبون باستئنافها ، وقد يتطلب الامر
أسيس جهاز دائم يتيح تبادل الرأى
حول كل ما يعن من مشكلات أو آراء .